



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يلقي كلمة أمام مقر رئاسة الحكومة في لندن أمس غداة الفوز الذي حققه حزب المحافظين في الانتخابات البرلمانية التي هيمنت عليها قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) (إبأ) (تفاصيل ص11)

مصور بريكست، في يد جونسون

إسقاط طائرة «درون» تركية... ومطالبة فرنسية - ألمانية - إيطالية بوقف القتال معركة طرابلس تحترق... وقوات حفتر على أبوابها

على وقف القتال. وبعد اجتماع قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي أن الاستقرار في ليبيا «لا يمكن تحقيقه إلا عبر حل سياسي».

الحربي، التابعة للجيش الوطني، أن منصات الدفاع الجوي بالقوات المسلحة استهدفت طائرة تركية مسيرة، وقامت بإسقاطها في سماء العمليات، وتحديدًا بمحور عين زاره، جنوب طرابلس.

وأضاف المسؤول في تصريح مقتضب لـ «الشرق الأوسط»، مشترطاً عدم تعريفه، أن «جميع محاور القتال بالنسبة للجيش متحركة، وقد تم الإعلان عن ساعة الصفر والقوات المسلحة ستنفذ التعليمات التي صدرت من القائد العام».

«بدأت فعلياً في اقتحام العاصمة طرابلس، تنفيذاً لتعليمات المشير خليفة حفتر القائد العام»، بينما تحدث فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، عن صمود قواته، التي نفت تراجعها في معارك القتال المستمر للشهر التاسع على التوالي.

القاهرة: خالد محمود

باتت قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر على أبواب العاصمة طرابلس مع احتدام معركة السيطرة على كل محاورها.

وقال مسؤول بارز في الجيش الوطني إن وحدات الجيش

واشنطن وبكين تنزعان فتيل حرب التجارة

التي كان مقرراً تطبيقها يوم الأحد «لن يتم تنفيذها لحقيقة أننا توصلنا لاتفاق». كما أشار إلى أن مفاوضات البلدين سوف يبدأون العمل على المرحلة الثانية من الاتفاق على الفور.

على تغييرات هيكلية كثيرة ومشتريات ضخمة من المنتجات الزراعية والطاقة والسلع المصنعة». وأضاف ترمب أن الولايات المتحدة ستخفض بعض الرسوم الجمركية المفروضة بالفعل على بضائع صينية، وأن التعريفات

لندن، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع إقرار اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الأميركي تهمتين ضد الرئيس دونالد ترمب تمهيداً للتصويت على عزله الأسبوع المقبل، أعلن ترمب مساء أمس أن أميركا والصين توصلتا إلى اتفاق أولي ينزع فتيل الحرب التجارية بينهما.

وقال الرئيس الأميركي في تغريدة على «تويتر» إن إدارته توصلت إلى «اتفاق كبير جدا للمرحلة 1 مع الصين. هم وافقوا

أميركا تعاقب شركات وأفراداً يبيّضوا أموالاً لـ «حزب الله»

وعاصي، اللذين يقيم أحدهما في لبنان والآخر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، هما من كبار ممولي «حزب الله». وأضاف أن العقوبات تشمل شركات أنتجت وأدارت عمليات بعشرات ملايين الدولارات لمصلحة «حزب الله» وأنشطته «الخبيثة» بين لبنان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

واشنطن، إيلي يوسف بيروت، «الشرق الأوسط»

فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات جديدة على شخصين لبنانيين، هما ناظم سعيد أحمد وصالح عاصي، وشركتا بتهمة تبييض أموال لـ «حزب الله».

وأعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة أن أحمد

تبون رئيساً للجزائر... وغضب في الشارع

الانتخاب من طرف العسكري، كما أبدوا إصرارهم على استمرار الحراك الشعبي، الذي يطالب بالتغيير الجزري في البلاد.



عبد المجيد تبون (أ.ف.ب)

ودعا تبون في مؤتمر صحفي أمس الحراك الشعبي لحوار «جاد» من أجل البلاد. (تفاصيل ص5)

الجزائر: بوعلام غمراسة

خرج رئيس الوزراء الأسبق عبد المجيد تبون منتصراً من السباق على خلافة الرئيس الجزائري المعزول عبد العزيز بوتفليقة.

وبحسب النتائج، فقد حصل عبد المجيد تبون على أربعة ملايين و945 ألفاً و116 صوتاً، أي نسبة 58,15 في المائة من الأصوات. وجاء في المركز الثاني المرشح الإسلامي عبد القادر بن قريينة، يليه رئيس الحكومة السابق علي

TO BREAK THE RULES,
YOU MUST FIRST MASTER
THEM.

٩٥٤١٠١٠٩٠٩
by AUDEMARS PIGUET

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أوديمار بيغه
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض |
جدة | عمان | مسقط

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

G20 SAUDI ARABIA 2020

عام رئاسة العشرين

شكراً لثقتكم
ونعتز بكتاب القرن

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

أرامكو السعودية
saudi aramco

www.samba.com

سامبا sambasamba

الجيش اليمني حرر مواقع كان يسيطر عليها الانقلابيون في الجوف

اتهامات للحوثيين بخطف 120 مدنياً في مصافرة ذمار

في قصف لميليشيا الحوثي الانقلابية على قرية المصافرة بمديرية الحذاء شرقي محافظة ذمار، المعقل الثاني لميليشيات الحوثي الانقلابية. ونقلت «سبا» عن مصادر محلية قولها بأن ميليشيات الحوثي قصفت قرية المصافرة شرقي مديرية الحذاء لليوم الثاني على التوالي، ونفذت حملة عسكرية قوامها أكثر من 60 طقماً وما يزيد عن 300 مسلح من عناصرها، وفرضت عليها حصاراً منذ مساء الأربعاء، واستهدفت منازل المواطنين بمختلف أنواع الأسلحة وأسفر الهجوم عن استشهاد مواطن، وإصابة ثلاث نساء وطفل وتدمير منزلين.

وأضافت أن «الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران داهمت القرية بعد يوم من حصارها واقتحمت منازل المواطنين واخترقت أكثر من 120 من سكان القرية من داخل منازلهم غالبية من الأطفال واقتادتهم إلى سجن المردع بجزارة مركز المديرية». موضحة أن «الميليشيا استهدت منذ بدء حملتها العسكرية أكثر من 60 نقطة جديدة على مداخل وخارج منطقة عبدة المحيطة بقرية المصافرة». واستنكر «قبائل الحذاء المبررة بحق أبناء قرية المصافرة»، وحذرتها من «مغبة اقتحام المنازل واخترطاف المواطنين وترويع الأمن في منازلهم». ودعت القبائل «إبناء قبيلة الحذاء وأبناء محافظة ذمار إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه الميليشيا ورفض جرائمها بحق أبناء قرية المصافرة والتصدي بحزم لكافة الجرائم الانتهاكات الحوثية بحق أبناء محافظة ذمار بشكل عام».



أزمة أسطوانات الغاز تتصاعد في صنعاء (إ.ب.أ)

الحشيش المخدر أثناء محاولة تهريبها لمناطق سيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية. وقال مدير شرطة مديرية الحزم الرائد حزام شحباط، وفقاً لما نقلت عنه وكالة الأنباء الحكومية «سبا»، بأن «الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط 64 كيلو من الحشيش أثناء عملية تسليم بين عصابات التهريب شرق مديرية الحزم». وأضاف أن «هذه العملية هي الثانية التي ضبطتها الأجهزة الأمنية بالمحافظة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري».

الحوثي الانقلابية مع عدد من مرافقيه، مساء الأربعاء، بنيران الجيش الوطني جنوب غربي الجوف، أثناء استهداف مدفعية الجيش الوطني عربية تابعة للميليشيات الانقلابية غرب جبهة السلان. وذكر عبر موقعه الرسمي «سبتمبر نت» أن «الاستهداف أسفر عن مصرع القيادي الميداني في الميليشيا الحوثية المدعو عزان يحيى عزان الشريف مع أربعة من مرافقيه، وجرح اثنين آخرين هما المدعو علي أحمد الكبير، والمدعو طه فايز قعشم».

سلسلة جبل قشعان والمناطق المحيطة به في وادي سلبه». مشيراً إلى أن «الأيام القادمة ستشهد مزيداً من الانتصارات». وضمن العميد هيك حنتف «الإنسان الفاعل والمباشر من طيران تحالف دعم الشرعية لأبطال الجيش الوطني خلال المعركة، وإلحاق ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر كبيرة في العتاد والأرواح». ونوه إلى أن «أبطال الجيش الوطني يعملون على تأمين المواقع والمناطق المحررة مؤخراً، بالتزامن مع التقدم تجاه مركز مديرية برط شمال الجوف». وأعلن الجيش الوطني مقتل قيادي ميداني من ميليشيات

على سلسلة جبل قشعان وأجزاء واسعة من وادي سلبه في عملية نوعية بمشاركة فاعلة من طيران التحالف، وأن «العملية أسفرت أيضاً عن سقوط العديد من عناصر الميليشيات بين قتيل وجريح بنيران الجيش الوطني ومقاتلات التحالف». وذكر أن «طيران التحالف استهدف عدة غارات تعزيزات واليات لميليشيا الحوثي وأسفرت عن قتلى وجرحى وتدمير 3 من جانب، أشاد قائد اللواء الأول حرس حدود العميد هيك حنتف «بالطولات والانتصارات التي سطرها الجيش في العملية النوعية التي توجت باستعادة

تمز، الشرق الأوسط»

أعلنت قوات الجيش الوطني تمكنها، مساء الخميس، من تحرير مواقع جديدة في محافظة الجوف، شمالاً، بعد هجوم مباغت شنته على ميليشيات الحوثي الانقلابية، بالتزامن مع ضبط الأجهزة الأمنية في الجوف كمية من الحشيش المخدر أثناء محاولة تهريبها لميليشيات الانقلاب.

جاء ذلك بالتزامن مع اختطاف ميليشيات الانقلاب نحو 120 مدنياً من قرية المصافرة في محافظة ذمار، المعقل الثاني لميليشيات الحوثي الانقلابية بعد محافظة صعدة وشن قصفها على القرية ما تسبب في سقوط 6 مدنيين بين قتيل وجريح، بينهم أطفال ونساء، واستمرارهم بالتصعيد العسكري في محافظة الحديدة الساحلية، غرباً، من خلال القصف المستمر على مواقع الجيش الوطني من القوات المشتركة وأشداه على المديرية الجنوبية للمحافظة، واستهدافهم، خلال الساعات الماضية، المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة في منطقة كيلو 16. وذلك ضمن سلسلة خروقاتها وانتهاكاتها المواصل للهدنة الأصمية لوقف إطلاق النار بالحديدة.

وقال مصدر عسكري رسمي بأن «قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية، مساء الخميس، شنت هجوماً مباغتاً تمكنت خلاله من تحرير مناطق ومرتفات شمال محافظة الجوف، وتكبد ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر بشرية ومادية كبيرة».

وأكد المصدر ذاته، وفقاً لما نقل عنه المركز الإعلامي لقوات الجيش الوطني، أن «الجيش الوطني تمكن من إحكام السيطرة

ولي العهد رئيساً للمجلس المكون توافقاً مع توجهات المشروع المستقبلية صندوق الاستثمارات السعودية يعتمد مجلس إدارة (شركة القدية)



الرياض، الشرق الأوسط»

والمهندس فيصل بافرط، والدكتور راكان الحارثي.

اعتمد صندوق الاستثمارات العامة السعودي التكوين الجديد لمجلس إدارة «شركة القدية» للشروع بالاستثمار، وبنسبة 300 مرفق، وكان صندوق الاستثمارات العامة أطلق مشروع القدية ليكون عاصمة للترفيه والرياضة والفنون ومعلماً يضم أكثر من 300 مرفق مختلف، ووجهة للشباب السعودي، ومدينة نابضة بالحياة تقع على موقع متميز غرب العاصمة السعودية الرياض تبلغ مساحتها 334 كيلومتراً مربعاً، ستسهم في تعزيز التنوع الاقتصادي للمملكة بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

شدد رئيس وزراء السودان، عبد الله حمدوك، على أهمية المشاركة الواسعة في عملية بناء السلام، وقال: «إن السلام الحقيقي المستدام يصنعه أصحاب المصلحة وليس النخب». ودعا حمدوك المشاركين في ملتقى أهل السودان التفاوضي بشأن دولة الإمارات، إلى الخروج بتوصيات واضحة للضغط على الحكومة والحركات المسلحة للوصول إلى سلام يعبر عن طموحات الشعب السوداني، ولا نريد سلاماً هشاً. وخلال كلمة رئيس الوزراء، هتف المشاركون في الملتقى بهتافات تطالب بتسليم الرئيس المعزول، عمر البشير، إلى المحكمة الجنائية الدولية، وتفكيك النظام

رسمياً... حل حزب البشير

الخرطوم، الشرق الأوسط»

والتنظيمات السياسية، وحل كل الواجهات الحزبية والتنظيمات التابعة أو المشاركة في نشاط الحزب، أو أي كيان تم تأسيسه نتيجة لسياسة التمكين للحزب ونظام الثلاثين من يونيو، وحجز واسترداد الممتلكات والأموال المملوكة للحزب أو الواجهات التابعة له، لصالح الدولة. وعلمت «الشرق الأوسط» أن اللجنة أصدرت قراراتها أمس، وأن قوات من الأجهزة الأمنية توجهت إلى المقار الحزبية ومقر النقابات والواجهات لاستيلاء عليها، وعلى الممتلكات الموجودة فيها، ونص القانون على تشكيل لجان تسوير لتولى تسوير هياكل النقابات والاحاديثات وتحت إجراء انتخابات حرة ونزيهة وفقاً للقانون. ويمكن استئناف لجان لجنة التفكيك لدى لجنة أخرى باسم لجنة الاستئناف، مكونة برئاسة عضو مجلس السيادة إبراهيم جابر، وعضوية آخرين، وتمتلك سلطة النظر في قرارات لجنة الاستئناف، لتستأنف قراراتها في الأخرى لدى لجنة قضائية يكونها رئيس القضاء، مع الإبقاء على أحكام لجنة التفكيك دون وقف تنفيذ حين اكتمال مراحل الاستئناف.

أصدرت لجنة سيادية سودانية تم تشكيلها وفقاً لقانون «تفكيك نظام الثلاثين من يونيو 1989 وإزالة التمكين لسنة 2019»، ثلاثة قرارات حلت بموجبها «حزب المؤتمر الوطني»، وحل نقابة المحامين، وحل الاحاديثات والنقابات المهنية، باعتبارها من تنظيمات التمكين. ويعد «حزب المؤتمر الوطني» محلولاً عملياً، منذ توقيع الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية في 17 أغسطس (آب) الماضي، ونصت المادة 15 منها على تفكيك بنية التمكين لنظام الثلاثين من يونيو 1989. وبناء دولة القانون والمؤسسات»، وفي 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أصدر المجلس السيادي «قانون تفكيك نظام الثلاثين من يونيو 1989. وإنهاء التمكين»، وبموجبه تكونت «لجنة التفكيك»، برئاسة عضو مجلس السيادة ياسر العطا. ومنح القانون لجنة التفكيك سلطة حل حزب المؤتمر الوطني وإنهاء شخصيته الاعتبارية، وحذفه من سجل الأحزاب

أكد السعي لخطة على غرار مشروع «مارشال» لتعمير ما دمرته الحرب حمدوك: تعدد الجيوش أضرب بالبلاد ونعمل على ضمها في كيان واحد

أهلنا في معسكرات النازحين واللاجئين، ومعالجة التنمية غير المتوازنة والتهديم والهوية، مؤكداً على ضرورة حسم ملفات التعويضات وإجراء المصالحات الاجتماعية وجبر الضرر. وشدد على ضرورة مشاركة النساء في صناعة السلام الشامل، مشيراً إلى دورهن الرئيس في قيادة ثورة الشعب السوداني الطاهرة. ونظمت المفوضية القومية للسلام أول ملتقى تفكري بشأن الفهد بالخرطوم أمس، شاركت فيه وفود من 18 ولاية، للمساهمة في دعم عملية السلام الجارية بالبلاد. في غضون ذلك أكد مجلس الوزراء، في اجتماع طارئ ليل أول من أمس، على أن موازنة 2020 مصيرية لمستقبل البلاد السياسي والاقتصادي، للحفاظ

كل السويديين، ويتيح فرصاً أكبر لتحقيق الاستقرار والأمن». وعقد حمدوك المحاور الأساسية التي تركز عليها رؤية الحكومة لعملية السلام، أبرزها التنمية الاقتصادية والصحة والتعليم والبنية الأساسية وتوفير العيش الكريم، وقال: «نحلم بخطة على غرار مشروع (مارشال) لتعمير ما دمرته الحرب في المناطق التي تآثرت بالزلازل في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق». وقال رئيس الوزراء، «نحتاج لمشروع يوحدنا كسودانيين، يكون السلام في قلب هذا المشروع، ونتحقق على كيف يحكم السودان، ونترك للشعب السوداني أن يقرر في انتخابات حرة نزيهة من بحكمته». وأضاف «السلام في المرحلة المقبلة يجب أن يركز على مخاطبة جذور الأزمة ووضع حد لعاناة

السابق، والقصاص لشهداء الثورة السودانية. وفي هذا الصدد قال حمدوك، «لا توجد خطوط حمراء في المحاسبات، ولن يهدأ لنا بال حتى نحقق عدالة تلي طموحات المتضررين، ومحاسبة كل من تسببوا بضرر في حق الشعب السوداني». وأضاف «جئنا إلى السلطة قبل (3) أشهر مهتدين بشعار الثورة العظيم (حرية، سلام، وعدالة) ووضعنا 10 أولويات للفترة الانتقالية، على رأسها السلام، وبدونه لن نحقق التنمية والاستقرار والديمقراطية». وأكد حمدوك أن ملف الترتيبات الأمنية مهم لحسم مسألة تعدد الجيوش التي أضرت بالبلاد»، وقال «يجب أن نصل مرحلة يكون السلاح في يد الدولة، حتى نستطيع بناء جيش وطني واحد يعبر عن إرادة

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قالته هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، إن جميع المنتجات المتداولة في أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي يتم تصنيعها أو استيرادها، مطابقة للمواصفات القياسية الإماراتية والخليجية المتقدمة، تخضع لنظام تأكيد الجودة الشامل، المعمول به في الدولة، والذي يضمن مطابقة المنتج للمواصفات، ويولي حقوق المستهلك، في رد على جملة على شبكات التواصل الاجتماعي بشأن ادعاءات تثير الشكوك في بعض المنتجات. وأوضحته الهيئة، في بيان لها، نقلته وكالة الأنباء الإماراتية، ضوابط التدقيق والرقابة على التصنيع في الدولة، حيث تتضمن المنتجات المصنعة كذلك لأغراض التصدير إلى دول مجلس التعاون الخليجي، وبعض الدول الأجنبية، مشيرة إلى أن بعض المنتجات قد تخضع إلى أنظمة ومواصفات ومعايير وإجراءات الدول المستوردة، وفق المواصفات القياسية المتبعة. وأكدت بصورة قاطعة أن خطوط الإنتاج التابعة لبعض المصانع في دولة الإمارات، هي مصانع وخطوط إنتاج تابعة لعلامات تجارية عالمية

استقبال حاشد لأبي أحمد في أديس أبابا بعد تسلمه جائزة نوبل

إثيوبيا تعلن جمع 9 مليارات دولار لدعم عملية «إصلاحات شاملة»

عشرات الآلاف من المواطنين الإثيوبيين في شوارع العاصمة أديس أبابا أول من أمس الخميس لاستقبال رئيس الوزراء أحمد أبي عودته من النرويج؛ حيث تسلم جائزة نوبل للسلام. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن تكفيرين ارتدوا ملابس عليها صورة زعيمهم، وردوا شعارات تشيد بابي، الذي شارك في مراسم تسلم الجائزة في أواسل يوم الثلاثاء.

وقال أبي لدى وصوله إلى مطار بولي الدولي: «لقد تسلمت الجائزة نيابة عن الإثيوبيين والإريتريين».

وأعلنت لجنة نوبل النرويجية للجائزة أن أبي أحمد استحق الجائزة «لمبارته الحاسمة لحل النزاع الحدودي مع الجارة إريتريا». وجهوده من أجل «السلام والتعاون الدولي». ورافقت الخيول موكب أبي الذي شق طريقه وسط حراسة مشددة من عناصر من الحرس الجمهوري، بحسب الوكالة الألمانية. وكان رئيس الوزراء قد تعرض لمحاولة اغتيال بعد فترة وجيزة من توليه المنصب في أبريل (نيسان) 2018.



موكب رئيس الوزراء الإثيوبي بعد عودته إلى أديس أبابا يوم الخميس حاملاً معه جائزة نوبل (رويترز)

لصندوق النقد الدولي. وأعلنت وزارة المالية الجمعة أنها تتوقع الحصول على تمويل إضافي للإصلاحات من وكالتي الأمم المتحدة وبنك الاستثمار الأوروبي. وتجب الآن الموافقة على التمويل من قبل المجلس التنفيذي

الأربعاء، إنه توصل إلى «اتفاق» مبدئي لتوفير 2,9 مليار دولار على مدى 3 سنوات لمواجهة التحديات، بما في ذلك «الديون» التي تشكل نقطة ضعف. وتجب الآن الموافقة على التمويل من قبل المجلس التنفيذي

إن الخطة ستحتاج إلى نحو 10 مليارات دولار من التمويل الخارجي، وناشد أبي المانحين للانضمام إليها في هذا الطريق». وتم الإعلان عن التمويل من صندوق النقد الدولي قبل أيام، وقال الصندوق، في بيان

نوبل للسلام هذا العام، يعتقد أن ضخ حياة جديدة في الاقتصاد الإثيوبي أمر حاسم بالنسبة إلى توقعاته المتعلقة بالانتخابات المقررة العام المقبل. وبالإجمال، فإن أي فشل في معالجة مشاكل مثل البطالة وضعف العملة من شأنه أن يهدد بنفاق التوتري في بلد يعاني من تصاعد الاضطرابات العرقية وغيرها من التحديات الأمنية.

وتعد إثيوبيا واحدة من أسرع الاقتصادات نمواً في أفريقيا، لكن معدلات الناتج المحلي الإجمالي المرتفعة كانت مدفوعة إلى حد كبير بالإنفاق الحكومي، ويسعى المسؤولون الآن إلى فتح الاقتصاد أمام الاستثمار الخاص.

وكشف أبي عن برنامج «الإصلاح الاقتصادي المحلي» للمانحين في سبتمبر (أيلول)، واصفاً إياه بأنه «جسرنا للعبور نحو الأزهار»، بحسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية التي أشارت إلى أن الخطة تهدف إلى معالجة مشكلات مثل التضخم ونقص النقد الأجنبي وعجز الموازنة. وقال المسؤولون حينها

أديس أبابا، «الشرق الأوسط». أعلنت إثيوبيا، أمس (الجمعة)، أنها تمكنت من تأمين تمويل خارجي بنحو 9 مليارات دولار، مخصصة للإصلاحات الاقتصادية المطلوبة في البلاد التي يعتبر محللون أنها يمكن أن تدعم التحول السياسي في البلاد، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من أديس أبابا.

وقال بيان صادر عن وزارة المالية إن شركاء تعهدوا بتقديم أكثر من 3 مليارات دولار لدعم برنامج «الإصلاح الاقتصادي» في إثيوبيا الذي تم الكشف عنه في وقت سابق من هذا العام. وأوضح البيان أن هذا يضاف إلى التزامات سابقة تبلغ 3 مليارات دولار من البنك الدولي و2,9 مليار من صندوق النقد الدولي.

وأعرب رئيس الوزراء أبي أحمد على «تويتر» عن «سروره الكبير» لهذه التعهدات، مضيفاً أنها ستخصص لـ«الإصلاحات الاقتصادية الشاملة والبنوية والقطاعية». وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن أبي، الحائز على جائزة

الإمارات: جميع المنتجات مطابقة للمواصفات المعتمدة

أبوظبي، «الشرق الأوسط» قالت هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، إن جميع المنتجات المتداولة في أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي يتم تصنيعها أو استيرادها، مطابقة للمواصفات القياسية الإماراتية والخليجية المتقدمة، تخضع لنظام تأكيد الجودة الشامل، المعمول به في الدولة، والذي يضمن مطابقة المنتج للمواصفات، ويولي حقوق المستهلك، في رد على جملة على شبكات التواصل الاجتماعي بشأن ادعاءات تثير الشكوك في بعض المنتجات. وأوضحته الهيئة، في بيان لها، نقلته وكالة الأنباء الإماراتية، ضوابط التدقيق والرقابة على التصنيع في الدولة، حيث تتضمن المنتجات المصنعة كذلك لأغراض التصدير إلى دول مجلس التعاون الخليجي، وبعض الدول الأجنبية، مشيرة إلى أن بعض المنتجات قد تخضع إلى أنظمة ومواصفات ومعايير وإجراءات الدول المستوردة، وفق المواصفات القياسية المتبعة. وأكدت بصورة قاطعة أن خطوط الإنتاج التابعة لبعض المصانع في دولة الإمارات، هي مصانع وخطوط إنتاج تابعة لعلامات تجارية عالمية

كبرى، وتجري عمليات الإنتاج والتصنيع فيها وفق الضوابط والمعايير والمواصفات القياسية، ويتم الإشراف عليها والترخيص لها بممارسة النشاط، في ضوء ضوابط واضحة وتدقيق في سلسلة الإنتاج كاملة. وأشارت هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس إلى أنها تابعت وتتابع باهتمام كبير ما أثير مؤخراً عن وجود ادعاءات من قبل بعض مستخدميه وسائل التواصل الاجتماعي، حول بعض المنتجات، داعية إلى تحري الدقة قبل ترويج معلومات حول المنتجات، والتفاعل مع جهات الرقابة والضبط عبر القنوات الرسمية للتحقق من الشكاوى. وأكدت أن المواصفات القياسية الإماراتية، والأنظمة واللوائح الفنية، تضمن مخرجات إنتاج تتوافق مع أفضل المستويات القياسية لجودة المنتجات، ولا تقتصر فقط على الإنتاج، بل يمتد إلى التعاقد من هذه المنتجات لتبني تطلعات المستهلكين، ومنضبطة في المواد الداخلة في إنتاجها، وكذلك تؤدي وظائفها على النحو الكامل، حتى في عمليات التعبئة والتغليف والتخزين والنقل والعرض، حتى تصل إلى المستهلك.

السيسي يهدد جرائم القتل والاختطاف نتيجة لعدم حصر السلاح بيد الدولة السوداني يقترب من رئاسة الحكومة المؤقتة في العراق باستقالته من «الدعوة»



محتجون يتجمعون في ساحة التحرير وسط بغداد أمس (أ.ب)

المحررة سواء لجهة ضرورة إعادة إعمارها بوصفه إحدى مقدمات الاستقرار السياسي في البلاد أو إعادة النازحين إلى ديارهم، وهو ما يبث صدقية ما كنا نتحدث عنه طوال السنوات الماضية، ولكن لا أحد يسمعنا من الجهات الرسمية المعنية». وأضاف الكربولي أن «هناك أموراً كثيرة حصلت عند بدء عمليات التحرير التي يمكن أن تؤدي إلى عدم الاستقرار في النهاية مثل موضوع المغيبين والمختطفين، فضلاً عن موضوع النازحين والعراقيل بوجه عمليات إعادة الإعمار، حيث إن كل هذه الأمور تخلق بيئة مناسبة لعدم استقرار المجتمع». وأوضح الكربولي أن «المجتمع السنني عانى كثيراً بعد عام 2003، من حيث التمييز والإقصاء والملاحقات، وبالتالي فإن الأفكار الإرهابية لا تزال موجودة حيث إننا انتصرنا على داعش عسكرياً، لكننا لم ننصر فكراً على هذا التنظيم، وهو ما يتطلب تحديد معايير الشراكة الحقيقية حتى نستطيع المضي بالفعل نحو معركة الإصلاح الشامل، وهو ما لا يتفهمه كثير من الشركاء الذين يقولون شيئاً ويفعلون شيئاً آخر».

السحل والتمثيل والتعليق فهي بحد ذاتها جرائم تجب محاسبة فاعليها». وعُدّ السيسستاني أن تلك الحوادث «وما تكرر خلال الأيام الماضية من حوادث الاغتيال والاختطاف، يؤكد مرة أخرى أهمية ما دعت إليه المرجعية الدينية مراراً من ضرورة أن يخضع السلاح، كل السلاح، لسلطة الدولة». وفي سياق التذكير بالنصر على تنظيم داعش، شدد السيسستاني على أهمية بناء المؤسسة العسكرية العراقية «وفق أسس مهنية رصينة، بحيث يكون ولاؤها للوطن وتنهض بالدفاع عنه ضد أي عدوان خارجي، وتحمي نظامه السياسي المنبعث عن إرادة الشعب وفق الأطر الدستورية والقانونية». كما دعا المرجع الديني إلى «ضرورة العمل على المناطق المحررة وإعادة إعمارها وتمكين أهلها النازحين من العودة إليها بعزة وكرامة». وفي هذا السياق، يقول عضو البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار محمد الكربولي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إن «المرجعية الدينية وجهت رسالة واضحة بشأن المناطق

المباشرة على سلمية الاحتجاجات التي لا بد من أن يحرص عليها الجميع، كما نشد على ضرورة أن يكون القضاء العادل هو المرجع في كل ما يقع من جرائم ومخالفات، وعدم جواز إيقاع العقوبة حتى على مستحقيها، وأن على استقرار البلد وتأثيره

مثل المرجع الشيعي الأعلى علي السيسستاني، خلال خطبة الجمعة في مدينة كربلاء، أمس، إن «امامكم اليوم معركة مصيرية أخرى، وهي (معركة الإصلاح) هذه الجرائم الموبقة وتحاسبهم عليها، ونحذر من تبعات تكررها على أمن واستقرار البلد وتأثيره

وتعلق باختيار رئيس للوزراء أو تشريع قانون الانتخابات فإنها أذانت بقوة الجرائم التي استهدفت المظاهرات في ساحة الخليلي ببغداد الأسبوع الماضي، فضلاً عن جريمة طويلة التي استغرقت وقتاً طويلاً من الخطبة. وقال أحمد الصافي،

من ناحية ثانية، دعت المرجعية الدينية العليا في النجف القوى السياسية إلى مواجهة ما سمته «معركة الإصلاح» بوصفها التحدي الأكبر الذي سوف يواجهها في المستقبل. وفيما لم تتطرق إلى الحراك السياسي سواء فيما

بغداد، حمزة مصطفى استبق المرشح الأوفر حظاً لرئاسة الحكومة المؤقتة في العراق محمد شيبان السوداني طريق الوصول إلى منصب رئيس الوزراء في العراق بإعلان استقلاله من عضوية حزب الدعوة واتلاف الوزراء الأسبق الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. وقال السوداني، عضو البرلمان الحالي ووزير العمل والشؤون الاجتماعية والصناعة السابق، في تغريدة له على «تويتر»، أمس، إنه «ليس مرشحاً عن أي حزب، وإن العراق ائتماؤه أولاً». وكان السوداني قد تردد اسمه العام الماضي كأحد المرشحين لخلافة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي قبل أن يتم التوافق بصعوبة على رئيس الوزراء المستقبلي عادل عبد المهدي. وتنافس مع السوداني على هذا المنصب عدد من السياسيين العراقيين، من بينهم وزير النفط الأسبق إبراهيم بحر العلوم ووزير التعليم العالي الحالي قاضي السهيل والسياسي المثير للجدل، عزت الشايندر الذي أعلن نفسه للترشيح رسمياً، ووزير التخطيط الأسبق علي الشكري والنائب الحالي في البرلمان ومحافظ النجف السابق عدنان

واشنطن، فرانك فاسيحي وروين بيرجمان * اعترفت الحكومة الإيرانية بأنها واجهت هجوماً سببرياً «ضخماً» للغاية، في أعقاب تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، أشار إلى سرقة معلومات من حسابات مصرفية تخص 15 مليون إيراني، ونشرت عبر الشبكة العنكبوتية التخطيط الأسبق علي الشكري والنائب الحالي في البرلمان ومحافظ النجف السابق عدنان

مصادر أمنية تنفي انسحاب «القبعات الزرق» من ساحة التحرير ببغداد

في ساحة التحرير، ما أثار المخاوف وسط المحتجين. وكان الصدر قد قال يوم الخميس إنه خلال 48 ساعة إذا لم يتم الكشف عن المتسببين بمحادثة الوثنية، فإنه سيامر بمغادرة أصحاب «القبعات الزرق» ساحة التحرير. وأظهرت صور منداولة على وسائل التواصل الاجتماعي، وقام مظاهرون بربط جسده الهامد على عمود مرور، بينما وثقت الحشود الأحداث على هواتفهم، ليتم سحله في الشارع بعدها. من جهة ثانية، ذكرت مصادر إعلامية أن أصحاب «القبعات الزرقاء» تمكنوا من إلقاء القبض على أربعة أشخاص متهمين بتنفيذ هجوم ساحة الوثنية. ونقلت من مصدر مطلع قوله أمس: «هناك توجيه صدر من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لتشوراً غامضاً على منصات التواصل الاجتماعي احتوى على عبارة «وداعاً»، وهو ما فُسر بشكل واسع بان هذه القوات ستغادر مواقعها

بغداد، «الشرق الأوسط» أكدت مصادر أمنية مسؤولة في العراق، أمس، وجود عناصر «القبعات الزرق» المرتبطة بزعيم التيار الصدري، في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، ولم يغادروا أماكنهم، كما زعمت مصادر أخرى. وتقوم عناصر من التيار الصدري، يطلق عليهم لقب «القبعات الزرق»، بحماية المظاهرين، منذ بدء الاحتجاجات في أكتوبر تشرين الأول الماضي. وقال مصدر أمني مسؤول، لوسائل إعلام عراقية، إن أصحاب القبعات موجودون في الساحة وأماكن التظاهر، ولم يصدر أي أمر بإسحابهم. يأتي هذا في وقت نشر فيه صالح محمد العراقي، المقرب من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، منشوراً غامضاً على منصات التواصل الاجتماعي احتوى على عبارة «وداعاً»، وهو ما فُسر بشكل واسع بان هذه القوات ستغادر مواقعها

إيران تعترف بتعرضها لهجوم سبيري «ضخم للغاية»

وحتى الخميس، لم تصدر البنوك المعنية أي بيانات علنية حول الحسابات المتحركة. إلا أنه على ما يبدو استمرت المشكلة حتى بعد منح القفلة من جانب «تلغرام». وذكرت بعض الإيرانيين صوراً لرسائل عبر البريد الإلكتروني قالوا إنهم تلقوها من حسابات بعناوين مطابقة لعناوين حسابات خدمة العملاء في اثنين من البنوك المذكورة آنفاً. وكشفت رسائل البريد الإلكتروني عن تفاصيل بيانات شخصية لتحديد هوية العميل، وحذرتهم من أنه «سيستمر على معلوماتك المصرفية والبنك الذي تتعامل معه يكذب عليك». ونصحت رسائل البريد الإلكتروني، هؤلاء العملاء، باتخاذ إجراءات فورية، لكنها لم تحدد ما ينبغي فعله. وقال أحد الإيرانيين عبر «تويتر»، إن واحدة من هذه الرسائل انحوت على ملف مرفق يضم أرقام ملايين الحسابات المصرفية.

مصرفية غربية، واتضح لاحقاً أنها من صنع عصابات إجرامية. وقالوا إن هناك دوماً احتمالية قائمة أن يكون الهجوم من صنع عنصر داخلي. وذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أن هذا الهجوم يشكل الخرق الأكبر للأمن المصرفي في تاريخ البلاد. وعلى الرغم من وجود ضراعات سيبرية مستمرة بين الولايات المتحدة وإيران، فإن المؤسسات المالية الأميركية وبنك الاحتياطي الفيدرالي لطالما أبدوا حذرهم إزاء شن إجراءات عدائية من جانب الحكومة الأميركية ضد الأنظمة المالية لدول أخرى. وتخشى هذه المؤسسات من أن ذلك ربما يشجع شن هجمات انتقامية ضد حسابات بنكية أميركية. فيما يتعلق بإيران، يعتبر هذا الاختراق حلقة في موجة من التحديدات.

الشهر الماضي، أعلنت إيران أنها تواجه عجزاً كبيراً في الموازنة بسبب العقوبات الأميركية، وسحقت مظاهرات انتعلت بمختلف أرجاء البلاد على نحو دموي أثار انتقادات واسعة، وتواجه سخطاً إقليمياً إلى الأضرار التي تعرض لها الكثير من المواطنين وفشل النظام في منع وقوع مثل هذا التسريب للمعلومات». وقال أمير رشيد، الخبير الإيراني بمجال الأمن السيبري المقيم في نيويورك، إنه اقتفى أثر رسائل البريد الإلكتروني إلى جهاز خادم في ألمانيا. وقال خبير الأمن السيبري إن اختراقاً بهذه الضخامة من الممكن أن يكون من صنع كيان تابع لدولة ما، رغم أنه سبق وأن وقعت هجمات معقدة ضد أنظمة الكريبتيا (على أطراف بيروت الشرقية) حيث تمت تصفيتهم. ويقول برغمان، إنه تمكن من إجراء مقابلة صحافية بحثية، قبل سنوات، مع روبرت حاتم، الذي اعترف بأن الدبلوماسيين الأربعة تعرضوا قبل قتلهم لتعذيب «جهنمي» استخدمت فيه «أساليب تعذيب عديدة». وأضاف أنه بعد قتلهم تم إلقاء جثثهم في أبار تحوي مواد «تاكل اللحم وينتمي لعائلة لديها نفوذ ديني في إيران، فقد تنوا والده منصبا يُعتبر الأول بعد من يحمل لقب «آية الله» في سلم الأهمية وكان مندوباً عن الخميني في مؤسسات أكاديمية إيرانية. وحسب مصادر في الاستخبارات الإسرائيلية، كان موسوي رئيس ممتلئة الحرس الثوري الإيراني في لبنان وأحد المسؤولين عن تأسيس «حزب الله». وكان برفقة موتو سليمان وموسوي، في سيارة المرسيدس الفخمة، كل من كاظم أخوان، مصور وكالة «إيرنا» الإيرانية، وتقي رستجار، سائق السفارة. وحسب رواية «روبين»، فإن قوات روبرت حاتم، رئيس قوات الحرس لدى القوات اللبنانية برئاسة إليي حبيقة، التي كانت تقيم حجازاً عسكرياً، هي التي أوقفت الإيرانيين

واعتبرت الحكومة الإيرانية بأنها واجهت هجوماً سببرياً «ضخماً» للغاية، في أعقاب تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، أشار إلى سرقة معلومات من حسابات مصرفية تخص 15 مليون إيراني، ونشرت عبر الشبكة العنكبوتية التخطيط الأسبق علي الشكري والنائب الحالي في البرلمان ومحافظ النجف السابق عدنان

اعترفت الحكومة الإيرانية بأنها واجهت هجوماً سببرياً «ضخماً» للغاية، في أعقاب تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، أشار إلى سرقة معلومات من حسابات مصرفية تخص 15 مليون إيراني، ونشرت عبر الشبكة العنكبوتية التخطيط الأسبق علي الشكري والنائب الحالي في البرلمان ومحافظ النجف السابق عدنان

اعترفت الحكومة الإيرانية بأنها واجهت هجوماً سببرياً «ضخماً» للغاية، في أعقاب تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، أشار إلى سرقة معلومات من حسابات مصرفية تخص 15 مليون إيراني، ونشرت عبر الشبكة العنكبوتية التخطيط الأسبق علي الشكري والنائب الحالي في البرلمان ومحافظ النجف السابق عدنان

مصادر أمنية تنفي انسحاب «القبعات الزرق» من ساحة التحرير ببغداد

في ساحة التحرير، ما أثار المخاوف وسط المحتجين. وكان الصدر قد قال يوم الخميس إنه خلال 48 ساعة إذا لم يتم الكشف عن المتسببين بمحادثة الوثنية، فإنه سيامر بمغادرة أصحاب «القبعات الزرق» ساحة التحرير. وأظهرت صور منداولة على وسائل التواصل الاجتماعي، وقام مظاهرون بربط جسده الهامد على عمود مرور، بينما وثقت الحشود الأحداث على هواتفهم، ليتم سحله في الشارع بعدها. من جهة ثانية، ذكرت مصادر إعلامية أن أصحاب «القبعات الزرقاء» تمكنوا من إلقاء القبض على أربعة أشخاص متهمين بتنفيذ هجوم ساحة الوثنية. ونقلت من مصدر مطلع قوله أمس: «هناك توجيه صدر من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لتشوراً غامضاً على منصات التواصل الاجتماعي احتوى على عبارة «وداعاً»، وهو ما فُسر بشكل واسع بان هذه القوات ستغادر مواقعها

بغداد، «الشرق الأوسط» أكدت مصادر أمنية مسؤولة في العراق، أمس، وجود عناصر «القبعات الزرق» المرتبطة بزعيم التيار الصدري، في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، ولم يغادروا أماكنهم، كما زعمت مصادر أخرى. وتقوم عناصر من التيار الصدري، يطلق عليهم لقب «القبعات الزرق»، بحماية المظاهرين، منذ بدء الاحتجاجات في أكتوبر تشرين الأول الماضي. وقال مصدر أمني مسؤول، لوسائل إعلام عراقية، إن أصحاب القبعات موجودون في الساحة وأماكن التظاهر، ولم يصدر أي أمر بإسحابهم. يأتي هذا في وقت نشر فيه صالح محمد العراقي، المقرب من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، منشوراً غامضاً على منصات التواصل الاجتماعي احتوى على عبارة «وداعاً»، وهو ما فُسر بشكل واسع بان هذه القوات ستغادر مواقعها

وقع في أسر حركة «أمل» اللبنانية عام 1986... واختفت أخباره

ضابط إسرائيلي: إيران قتلت مساعد الطيار رون أراد انتقاماً لاغتيال 4 من دبلوماسييها



رون أراد (غيتي)

لم يغادر لبنان أبداً. أما روبرت حاتم، فقد قال للصحافي برغمان، إنه بعد شهر من قتل قوات حبيقة للإيرانيين الأربعة، بدأ يصل إلى لبنان محققون إيرانيون وكذلك أفراد من عائلة موسوي، وإثر ذلك أصدر حبيقة أمراً بتنظيف الأبار مع الجثث التي بداخلها، ونقلها إلى منطقة تعرف بـ «وادي الجماج». ولم يتمكن الإيرانيون من معرفة مصير الدبلوماسيين الأربعة. وبعدها، بدأ الإيرانيون يشكون بان الإجابة على هذا اللغز ليس في لبنان وإنما في إسرائيل، وذلك في أعقاب تقارير نشرت حينذاك وتحدثت عن اختطاف ميليشيات تابعة لـ «القوات اللبنانية» للبنانيين وفلسطينيين ونقلهم إلى منشآت تحقيق تحت الأرض في إسرائيل. وقد نفت إسرائيل في حينه أن الإيرانيين الأربعة موجودون لديها. ولم يصدق الإيرانيون النفي الإسرائيلي، بينما أصر الإيرانيون على أن الأربعة موجودون في السجون الإسرائيلية. وباقتبال، كانت إسرائيل قد اختطفت في تلك الفترة مصطفى الدبراني، والشيخ عبد الكريم عبيد، من بيتيها في لبنان، وتعرض الدبراني إلى تعذيب شديد في محاولة إسرائيلية

الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. أكد ضابط كبير في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، أنه وعلى عكس المعلومات المنشورة سابقاً في إسرائيل، فإن مساعد الطيار الإسرائيلي، رون أراد، الذي وقع في أسر حركة «أمل» اللبنانية بعد سقوط طائرته، في 1986. مات على الأرض اللبنانية ولم يُنقل إلى إيران. وأضاف أن مبعوثين إيرانيين هم الذين قتلوه «انتقاماً» لأنهم يعتقدون أن إسرائيل تفت وراء اغتيال أربعة دبلوماسيين إيرانيين على أيدي جماعة لبنانية يقودها إيلي حبيقة (مسؤول جهاز الأمن في «القوات اللبنانية» سابقاً). وقال الصحافي المحقق في الشؤون الأمنية في صحيفتي «يديعوت أحرؤوت» الإسرائيلية و«نيويورك تايمز» الأميركية، روين برغمان، أمس الجمعة، إن الضابط «روبين»، الذي يعتبر الخبير الأول والأهم في ملف أراد، اكتشف خلال تحقيقاته أن مساعد الطيار الأسير كان مريضاً ومع ذلك قتلته الإيرانيون لاعتقادهم من دون حبيقة لم يكن في قضية كبيرة مثل قضية قتل الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة الذين اختفوا بعد خطفهم خلال

أسرتهم ونقلتهم إلى منطقة الكريبتيا (على أطراف بيروت الشرقية) حيث تمت تصفيتهم. ويقول برغمان، إنه تمكن من إجراء مقابلة صحافية بحثية، قبل سنوات، مع روبرت حاتم، الذي اعترف بأن الدبلوماسيين الأربعة تعرضوا قبل قتلهم لتعذيب «جهنمي» استخدمت فيه «أساليب تعذيب عديدة». وأضاف أنه بعد قتلهم تم إلقاء جثثهم في أبار تحوي مواد «تاكل اللحم وينتمي لعائلة لديها نفوذ ديني في إيران، فقد تنوا والده منصبا يُعتبر الأول بعد من يحمل لقب «آية الله» في سلم الأهمية وكان مندوباً عن الخميني في مؤسسات أكاديمية إيرانية. وحسب مصادر في الاستخبارات الإسرائيلية، كان موسوي رئيس ممتلئة الحرس الثوري الإيراني في لبنان وأحد المسؤولين عن تأسيس «حزب الله». وكان برفقة موتو سليمان وموسوي، في سيارة المرسيدس الفخمة، كل من كاظم أخوان، مصور وكالة «إيرنا» الإيرانية، وتقي رستجار، سائق السفارة. وحسب رواية «روبين»، فإن قوات روبرت حاتم، رئيس قوات الحرس لدى القوات اللبنانية برئاسة إليي حبيقة، التي كانت تقيم حجازاً عسكرياً، هي التي أوقفت الإيرانيين

انتقاماً لقتل الإيرانيين»، بعكس ما يقال في شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان». ويؤكد روين أول من طرح نظرية مقتل أراد في لبنان، هو رئيس «الشاباك» الأسبق، يوفال ديسكين، خلال مداولات في «لجنة رؤساء أجهزة الاستخبارات». وفي منتصف العام 2006، طرح رئيس

تبون... من موظف بسيط إلى رئيس ثامن للجمهورية الجزائرية



بروفائيل

الجزائر، الشرق الأوسط

«تعد باستعادة المال العام الذي نهبتة العصابة، وأعرف ابن هو موجود».

هذه العبارة الشهيرة هي أكثر ما يحتفظ به جل الجزائريين عن عبد المجيد تبون، الذي أصبح منذ أمس رئيس للجمهورية. والذي جعل من هذا التعهد أكبر شعار لحملته الانتخابية، وأكبر تحد قرر أن يخوضه، لكن عندما سئل إن كان سيدل أي أحد من منافسيه الأربعة عن «مكان المال المسروق» إن انتخب رئيساً، أجاب بلهجة صارمة: «لن أفعل».

يبلغ تبون 74 عاماً، وهو من مواليد منطقة المشيرة بجنوب غربي البلاد، حيث بدأ مشواره التعليمي الذي انتهى بالتخرج من «المدرسة العليا للإدارة»، الخزان البشري الذي أمد الدولة دائماً بالكوادر، الذين سيروا مختلف الأجهزة والمؤسسات، وحتى القنصليات والبعثات الدبلوماسية في الخارج.

بدأ تبون مساره المهني عام 1975 كموظف بسيط بالجماعات المحلية، وتولى منصب أمين عام بعدة ولايات لسنوات طويلة، كما عين والياً بعدة ولايات، وفي 1992 دخل الحكومة لأول مرة كوزير متدبر للجماعات المحلية، وبعد ذلك بسبع سنوات، أي في سنة 1999 عين وزيراً للسكنى والعمارة، ثم وزيراً للإعلام في العام الموالي، قبل أن يعود إلى وزارة السكنى كوزير من جديد حتى 2002. لكن تم إبعاده عن الشأن الحكومي فيما بعد.

بعد توقف دام 10 سنوات، عاد تبون إلى الحكومة كوزير للسكنى إلى غاية 2017. وهي السنة التي اختاره فيها الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة رئيساً للوزراء، خلفاً لعبد المالك سلال (أدائه القضاء الإقليمي الماضي 12 سنة سجناً في قضية بـ«فساد رجال بوتفليقة»، وحكم في القضية على رئيس وزراء سابق آخر هو أحمد أويحيى، ووزراء ورجال أعمال).

ولم يسبق لتبون أن خاض الانتخابات الرئاسية، واستعادته على ذلك، يعتبر ملف منطقة القبائل من التحديت الأكبر التي ستواجه حكومة تبون، ذلك أن منطقة القبائل عاشت عزلة سياسية لم تعرفها من قبل، بعد أن تميزت ببقية المناطق بغياب كامل عن الاستحقاق، وسيكون الوضع في القبائل من أصعب التحديات التي ستطرح على الرئيس الجديد. وكان بوتفليقة، تمكن إلى حد ما، من تخفيف حدة احتقان سكانها تجاه السلطة، عندما أطلق إجراءات تهدئة كانت إيجابية، بحسب مراقبين، أهمها الاعتراف

الجزائر تختار تبون رئيساً... والآلاف يتظاهرون تنديداً بـ«حدوث تزوير»



متظاهرين يحمل لافتة كتب عليها «ليس رئيسي» في إشارة إلى رفض نتائج الانتخابات الرئاسية أمس (أ.ب.)

وإبعاد الجيش عن السياسة. علاوة على ذلك، يعتبر ملف منطقة القبائل من التحديت الأكبر التي ستواجه حكومة تبون، ذلك أن منطقة القبائل عاشت عزلة سياسية لم تعرفها من قبل، بعد أن تميزت ببقية المناطق بغياب كامل عن الاستحقاق، وسيكون الوضع في القبائل من أصعب التحديات التي ستطرح على الرئيس الجديد. وكان بوتفليقة، تمكن إلى حد ما، من تخفيف حدة احتقان سكانها تجاه السلطة، عندما أطلق إجراءات تهدئة كانت إيجابية، بحسب مراقبين، أهمها الاعتراف

إلى رفضهم الصريح لنتائج الانتخابات الرئاسية، كما أبدوا إصرارهم على استمرار الحراك الشعبي، الذي يطالب بالتغيير الجذري في البلاد. وقامت قوات الشرطة بتطويق المتظاهرين ومراقبتهم تحسباً لأي طارئ كما شهدت مدينة بجاية، إحدى مدن منطقة القبائل، مسيرة مماثلة بنفس الشعارات والمطالب، فيما جرت مظاهرات كبيرة في وهران في الغرب وقسنطينة وعناية شرقاً.

وفي بجاية وتيزي وزو وبجاية، وهي مدن تنتمي لمنطقة القبائل، نظم المتظاهرون احتجاجات كبيرة، بعد أن قاطعوا الاستحقاق بشكل كامل، أول من أمس.

فستجرى جولة ثانية للاقتراع بين المترشحين الأول والثاني من حيث الترتيب، خلال الفترة الممتدة ما بين 31 ديسمبر (كانون الأول) الجاري و9 يناير (كانون الثاني) المقبل، وبعدها سيؤدى الرئيس الجديد «اليمن الدستورية»، إيداناً ببدء ممارسة مهامه كرئيس رسمياً.

ويعد ساعة واحدة من إعلان النتائج، خرج الآلاف إلى شوارع العاصمة وساحاتها للتنديد بـ«تزوير الانتخاب من طرف العسكر»، في إشارة إلى دعم مقترح تبون من طرف الجيش، وسار المحتجون باتجاه ساحة البريد المركزي وهم يرددون «الله أكبر، الانتخابات مزورة»، في إشارة

إلى رفضهم الصريح لنتائج الانتخابات الرئاسية، كما أبدوا إصرارهم على استمرار الحراك الشعبي، الذي يطالب بالتغيير الجذري في البلاد. وقامت قوات الشرطة بتطويق المتظاهرين ومراقبتهم تحسباً لأي طارئ كما شهدت مدينة بجاية، إحدى مدن منطقة القبائل، مسيرة مماثلة بنفس الشعارات والمطالب، فيما جرت مظاهرات كبيرة في وهران في الغرب وقسنطينة وعناية شرقاً.

فليس في مؤتمر صحفي أنه لن يقدم أي طعن لـ«المجلس الدستوري». وأعلن ضمناً أنه سيعزل العمل السياسي. أما بن قرينة فقال: «سأتعامل مع الواقع كما هو، وسأسعى إلى إصلاح وضع بلدي من أي موقع شعبي أو سياسي أكون فيه». مؤكداً أنه سيتخلى عن رئاسة حزبه «حركة البناء».

وسيعلم المجلس الدستوري عن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية، ما بين 16 و25 من الشهر الجاري، حسب ما كشفت عنه «سلطة الانتخابات» في بيان لها. موضحة أنه في حالة عدم حصول أي من المترشحين، فسيتم إجراء جولة ثانية في الخمسة على نسبة تزيد عن 50 في المائة من الأصوات

أبرزها إحداث قطيعة مع ممارسات النظام القديم... وإعادة الحياة للاقتصاد ملفات حارقة تنتظر الرئيس الجزائري المنتخب

وإبعاد الجيش عن السياسة. علاوة على ذلك، يعتبر ملف منطقة القبائل من التحديت الأكبر التي ستواجه حكومة تبون، ذلك أن منطقة القبائل عاشت عزلة سياسية لم تعرفها من قبل، بعد أن تميزت ببقية المناطق بغياب كامل عن الاستحقاق، وسيكون الوضع في القبائل من أصعب التحديات التي ستطرح على الرئيس الجديد. وكان بوتفليقة، تمكن إلى حد ما، من تخفيف حدة احتقان سكانها تجاه السلطة، عندما أطلق إجراءات تهدئة كانت إيجابية، بحسب مراقبين، أهمها الاعتراف

وإبعاد الجيش عن السياسة. علاوة على ذلك، يعتبر ملف منطقة القبائل من التحديت الأكبر التي ستواجه حكومة تبون، ذلك أن منطقة القبائل عاشت عزلة سياسية لم تعرفها من قبل، بعد أن تميزت ببقية المناطق بغياب كامل عن الاستحقاق، وسيكون الوضع في القبائل من أصعب التحديات التي ستطرح على الرئيس الجديد. وكان بوتفليقة، تمكن إلى حد ما، من تخفيف حدة احتقان سكانها تجاه السلطة، عندما أطلق إجراءات تهدئة كانت إيجابية، بحسب مراقبين، أهمها الاعتراف

وإبعاد الجيش عن السياسة. علاوة على ذلك، يعتبر ملف منطقة القبائل من التحديت الأكبر التي ستواجه حكومة تبون، ذلك أن منطقة القبائل عاشت عزلة سياسية لم تعرفها من قبل، بعد أن تميزت ببقية المناطق بغياب كامل عن الاستحقاق، وسيكون الوضع في القبائل من أصعب التحديات التي ستطرح على الرئيس الجديد. وكان بوتفليقة، تمكن إلى حد ما، من تخفيف حدة احتقان سكانها تجاه السلطة، عندما أطلق إجراءات تهدئة كانت إيجابية، بحسب مراقبين، أهمها الاعتراف

وإبعاد الجيش عن السياسة. علاوة على ذلك، يعتبر ملف منطقة القبائل من التحديت الأكبر التي ستواجه حكومة تبون، ذلك أن منطقة القبائل عاشت عزلة سياسية لم تعرفها من قبل، بعد أن تميزت ببقية المناطق بغياب كامل عن الاستحقاق، وسيكون الوضع في القبائل من أصعب التحديات التي ستطرح على الرئيس الجديد. وكان بوتفليقة، تمكن إلى حد ما، من تخفيف حدة احتقان سكانها تجاه السلطة، عندما أطلق إجراءات تهدئة كانت إيجابية، بحسب مراقبين، أهمها الاعتراف

وإبعاد الجيش عن السياسة. علاوة على ذلك، يعتبر ملف منطقة القبائل من التحديت الأكبر التي ستواجه حكومة تبون، ذلك أن منطقة القبائل عاشت عزلة سياسية لم تعرفها من قبل، بعد أن تميزت ببقية المناطق بغياب كامل عن الاستحقاق، وسيكون الوضع في القبائل من أصعب التحديات التي ستطرح على الرئيس الجديد. وكان بوتفليقة، تمكن إلى حد ما، من تخفيف حدة احتقان سكانها تجاه السلطة، عندما أطلق إجراءات تهدئة كانت إيجابية، بحسب مراقبين، أهمها الاعتراف

وإبعاد الجيش عن السياسة. علاوة على ذلك، يعتبر ملف منطقة القبائل من التحديت الأكبر التي ستواجه حكومة تبون، ذلك أن منطقة القبائل عاشت عزلة سياسية لم تعرفها من قبل، بعد أن تميزت ببقية المناطق بغياب كامل عن الاستحقاق، وسيكون الوضع في القبائل من أصعب التحديات التي ستطرح على الرئيس الجديد. وكان بوتفليقة، تمكن إلى حد ما، من تخفيف حدة احتقان سكانها تجاه السلطة، عندما أطلق إجراءات تهدئة كانت إيجابية، بحسب مراقبين، أهمها الاعتراف

وإبعاد الجيش عن السياسة. علاوة على ذلك، يعتبر ملف منطقة القبائل من التحديت الأكبر التي ستواجه حكومة تبون، ذلك أن منطقة القبائل عاشت عزلة سياسية لم تعرفها من قبل، بعد أن تميزت ببقية المناطق بغياب كامل عن الاستحقاق، وسيكون الوضع في القبائل من أصعب التحديات التي ستطرح على الرئيس الجديد. وكان بوتفليقة، تمكن إلى حد ما، من تخفيف حدة احتقان سكانها تجاه السلطة، عندما أطلق إجراءات تهدئة كانت إيجابية، بحسب مراقبين، أهمها الاعتراف

الجملي طلب مهلة شهر إضافي دون وجود ضمانات حقيقية تؤكد أنه سينجح في مهمته

لماذا فشل الرئيس المكلف في تشكيل الحكومة التونسية الجديدة؟

وكانت بعض التسريبات الأولية قد توقع أن يعين الرئيس قيس سعيد «الشخصية الأدر» على تشكيل حكومة جديدة، في حال إقرار بالفسل في تشكيل حكومة بعد مرور شهرين متتاليين، مشيرة إلى إمكانية العودة إلى يوسف الشاهد، رئيس حكومة تصريف الأعمال الحالية، ويدرئ المشاريع ويعين المسؤولين في الحكومة خلال هذه الفترة الزمنية، بما ينبي بأنه معني بمواصلة رئاسة الحكومة حتى الرمي الأخير.

وكان قيس سعيد قد حملته (الشاهد) بعض الرسائل السياسية إلى كل من الجزائر وفرنسا، إثر إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية في الدور الثاني أمام نيل القروي، وهو ما رجح هذه التوقعات بقوة.

وكان قيس سعيد قد حملته (الشاهد) بعض الرسائل السياسية إلى كل من الجزائر وفرنسا، إثر إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية في الدور الثاني أمام نيل القروي، وهو ما رجح هذه التوقعات بقوة.

وكان قيس سعيد قد حملته (الشاهد) بعض الرسائل السياسية إلى كل من الجزائر وفرنسا، إثر إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية في الدور الثاني أمام نيل القروي، وهو ما رجح هذه التوقعات بقوة.

وكان قيس سعيد قد حملته (الشاهد) بعض الرسائل السياسية إلى كل من الجزائر وفرنسا، إثر إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية في الدور الثاني أمام نيل القروي، وهو ما رجح هذه التوقعات بقوة.

وكان قيس سعيد قد حملته (الشاهد) بعض الرسائل السياسية إلى كل من الجزائر وفرنسا، إثر إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية في الدور الثاني أمام نيل القروي، وهو ما رجح هذه التوقعات بقوة.

وكان قيس سعيد قد حملته (الشاهد) بعض الرسائل السياسية إلى كل من الجزائر وفرنسا، إثر إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية في الدور الثاني أمام نيل القروي، وهو ما رجح هذه التوقعات بقوة.

تليل سياسي

تونس، المتجي السعيداني

طلب الحبيب الجملي، رئيس الحكومة المكلف، من الرئيس التونسي قيس سعيد تمديد المهلة الدستورية المخصصة لتشكيل الحكومة لشهر آخر، مؤكداً أنه «في حاجة لمهلة إضافية»، حتى إن لم تلج في الأفق علامات تؤكد أنه سينجح في مهمته خلال الشهر الإضافي المنشود. ويطلع يوم غد (الأحد)، سيكون الجملي قد قضى شهراً كاملاً في التشاور والتفاوض مع مختلف الأطراف السياسية والشخصيات الوطنية، وعدد من الخبراء من تونس وخارجها، لكن أمه في جمع الفرقاء، وتشكيل حكومة تحظى بدعم سياسي

موسكو تكثف الاتصالات مع أنقرة حول «تصعيد قوي» في إدلب

انتقادات إعلامية روسية للأسد واتهامه بأنه «بعيد عن الواقع»

موسكو: رائد جبر

كثفت موسكو اتصالاتها مع الجانب التركي على خلفية التحضير لإطلاق عملية عسكرية جديدة في مناطق حول إدلب، لمواجهة ما وصفها مصادر روسية بـ«الاستعدادات تقوم بها المعارضة لشن هجوم واسع على حلب»، في وقت ظهرت انتقادات إعلامية جديدة في موسكو للرئيس بشار الأسد واتهامه بأنه «بعيد عن الواقع».

ويعد مرور أقل من 24 ساعة على محادثات هاتفية أجراها الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان، أعلنت الخارجية الروسية أمس، أن تطورات الوضع في المنطقة كانت محور محادثات بين وزير الخارجية سيرغي لافروف ومولود تشاووش أوغلو. وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأن المحادثة الهاتفية بين الوزيرين شكلت «استمراراً للقطاعات التي جرت على المستوى الرئاسي».

وكّن الكرملين إعلان بوتين وإردوغان اتفاقاً على «تفعيل الجهود المنسقة لمكافحة التهديد الإرهابي، بما في ذلك في محافظة إدلب وشمال شرقي سوريا، مشددين على ضرورة التطبيق الكامل للاتفاقات الروسية التركية بشأن العمل المشترك في هاتين المنطقتين».

وجاء تنشيط الاتصالات بين الطرفين متزامناً مع تزايد المؤشرات إلى اقتراب إطلاق عملية عسكرية في بعض مناطق محافظة إدلب، إذ صعدت موسكو من لهجتها التحذيرية خلال الأيام الأخيرة، وأكدت أنه «لن يكون مقبولاً الوقوف من دون رد فعل فيما تعمل هيئة تحرير الشام» على توسيع مناطق نفوذها وتواصل تهديد المناطق المجاورة»، وفقاً لتعليق المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتينيف، وفي تطور صب في الاتجاه ذاته، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس، أن وسائل استطلاعها رصدت قيام مسلحين في إدلب بعملية واسعة لحشد قواتهم واستلحمتهم الثقيلة في محيط مدينة حلب، وحذرت مجدداً من «التحضير لاستفزاز باستخدام أسلحة كيميائية».

وقال مدير مركز حميميم لمصالحه الأطراف

المتناحرة في سوريا التابع لوزارة الدفاع يوري بورينكو، إن «وسائل الاستطلاع الروسية، رصدت على مدار اليومين الماضيين، عملية نقل وأبحاث صواريخ ومدركات من قبل التشكيلات المسلحة غير الشرعية باتجاه مدينة حلب وبلدة أبو الهصور في محافظة إدلب».

وأضاف أن مركز المصالحة الروسي تلقى معلومات جديدة تفيد بأن «قادة تنظيم هيئة تحرير الشام الإرهابي يخططون بالتعاون مع تنظيم الخوذ البيضاء لتنفيذ عملية مفبركة لاستخدام مواد سامة وتدمير بعض مواقع البنى التحتية في بلدات واقعة جنوب منطقة إدلب لخض التصعيد».

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن «هدف هذه الاستفزازات يكمن في إعداد صور ومقاطع فيديو، ليلتم تداولها على مواقع الإنترنت وسائط الإعلام في الشرق الأوسط والغرب مع نشر تقارير تتضمن اتهامات إلى القوات الحكومية السورية باستخدام أسلحة كيميائية ضد المواطنين المدنيين».

ودعت وزارة الدفاع الروسية «قادة التشكيلات المسلحة غير الشرعية إلى التخلي عن الاستفزازات باستخدام السلاح وسلوك الطريق نحو التسوية السلمية للأوضاع في مناطق سيطرتهم».

وأفاد المتحدث العسكري بأن 5 مدنيين و6 عسكريين سوريين لقوا مصرعهم جراء هجمات شنها المسلحون في شمال غربي سوريا خلال الفترة من 1 حتى 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وزاد أنه «تم في محافظات اللاذقية وحماة وإدلب وحلب، في الفترة ذاتها، رصد أكثر من 400 خرقاً لنظام وقف الأعمال القتالية من قبل مسلحي تنظيم هيئة تحرير الشام الإرهابي وما يسمى بالجيش الوطني السوري». وأشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن «عناصر التشكيلات المسلحة غير الشرعية يستخدمون بنشاط طائرات مسيرة تتمتع بقدرات ضاربة، على صعيد آخر، برزت مجدداً في موسكو تحذيرات للقيادة السورية حملت لهجة قوية، ونهبت إلى ضرورة مراجعة دمشق لحساباتها قبل أن يتغير الموقف مجدداً في البلاد». ورأت الكاتب والدبلوماسي رامي الشاذلي أنه «الأسف



صورة جوية لقرية باريشا في ريف إدلب بعد غارة جوية في 27 أكتوبر الماضي (أ.غ.ب)

معارك في ريف حماة وإدلب و930 غارة خلال 40 يوماً

ساعدت الأجواء الجوية في إضعاف سلاح الجو عن تحقيق إصابات مباشرة في المناطق التي يتم استهدافها. وتحاول القوات الحكومية المدعومة من الطيران الروسي منذ بداية نوفمبر الماضي تحقيق تقدم على الأرض في مناطق ريفي حماة وإدلب لمناطق ريف حماة وإدلب في منطقة معرة النعمان بريف إدلب الشرقي، وقد تصدت فصائل المعارضة لجميع المحاولات.

من جهة أخرى، قال مصدر في القوات الحكومية: «حقق الجيش السوري تقدماً خلال الساعات الماضية في هجوم شنه على مواقع فصائل المعارضة في قرى تل طويل الحليب والكتيبة المهجورة بريف إدلب الشرقي». وأكد المصدر، الذي لم يتم تقرب أبداً بظهور بريف إدلب.

القوات الحكومية ليل الخميس - الجمعة على محور قرية الحويص باتجاه نقاط الفصائل في قرية البدرية بمنطقة الغاب في ريف حماة الغربي، ولدى وصول عناصر القوات الحكومية إلى منطقة مكشوفة تم استهدافهم بالرشاشات الثقيلة وقذائف صاروخية، حيث سقط قتلى وجرحى في صفوفهم ما دفعهم للترجع.

أكد القائد العسكري، الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الأنباء الألمانية: «بعد تعرض القوات الحكومية لخسائر جسيمة خلال محاولتها التقدم، أطلقت راجعات الصواريخ والمدفعية عشرات القذائف الصاروخية من معسكراتهم ومواقعهم على قرى البدرية وجب سليمان والشراف بريف حماة».

وأضاف القائد العسكري: «تصدت فصائل المعارضة لهجوم شنته القوات الحكومية وبإسناد من الطيران الحربي السوري والروسي على قرى تل طويل والكتيبة المهجورة وقد

8 مدنيين بينهم طفلة ومواطنة، قبل أن يعود ويضرب بالاتفاق عرض الحائط حاله كحال الاتفاقات التركية - الروسية السابقة، حيث عادت الطائرات الروسية لتصعد من قصفها الجوي بشكل كبير جداً مع بداية نوفمبر (تشرين الثاني). وقال «المصد» أمس، تم رصد تنفيذ الطائرات الحربية الروسية لأكثر من 930 غارة جوية خلال الفترة الممتدة من الثاني من نوفمبر قتل فيها 89 مدنياً من بينهم 30 طفلاً و17 امرأة، وإصابة العشرات من المدنيين أيضاً بعضهم بجراح خطيرة وبعضهم الآخر أصيبوا بإعاقات دائمة، حيث نفذت القوات الروسية 7 مجازر في إدلب وغرب حلب خلال الفترة تلك، كما أن الضربات الجوية تلك أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من الفصائل المقاتلة والإسلامية والمجموعات المقاتلة».

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير المعارضة: «رصد مقاتلو فصائل المعارضة عملية تسلل لعناصر

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» أعلن مصدر عسكري من المعارضة السورية فشل القوات الحكومية السورية في تحقيق تقدم في هجمات شنتها على جهات محافظتي إدلب وحماة، الجمعة، فيما قال مصدر مقرب من القوات الحكومية إنه تم تحقيق تقدم.

وأفاد «المصد السوري لحقوق الإنسان» بأن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين توصلا إلى اتفاق جديد في أغسطس (آب) حول وقف نار خطرة وبعضهم الآخر أصيبوا بإعاقات دائمة، حيث نفذت القوات الروسية 7 مجازر في إدلب وغرب حلب خلال الفترة تلك، كما أن الضربات الجوية تلك أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من الفصائل المقاتلة والإسلامية والمجموعات المقاتلة».

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير المعارضة: «رصد مقاتلو فصائل المعارضة عملية تسلل لعناصر

أنقرة تنشئ 41 نقطة تفتيش بين تل أبيب ورأس العين

أنقرة: سعيد عبد الرازق

شركي سوريا، حيث جرت العملية العسكرية التركية «بنح السلام» التي استهدفت القضاء على وجود «قسد» في منطقة يعمق 30 كيلو متراً من الحدود التركية الجنوبية مع سوريا، وسيرت تركيا وروسيا، دوريات على طريق الحسكة - حلب الدولية (إم 4) للإشراف على عملية انسحاب القوات العسكرية من جميع الأطراف في المنطقة الواقعة بين بلدي عين عيسى وتل تمر، وتم فتح الطريق أمام حركة النقل والسير.

وتتبادل تركيا و«قسد» الاتهامات بخروقات يومية في المنطقة، بما يخالف تفاهم سوتشي الذي ينص على انسحاب الوحدات الكردية إلى عمق 30 كيلو متراً، وتسيير دوريات عسكرية مشتركة

وأشار البيان إلى أن القوات المشرفة على النقاط تستخدم الأجهزة الإلكترونية المتطورة، وأكثر من 47 كلباً بوليسياً، وأنه يجري العمل على زيادة عدد النقاط إلى 66 نقطة في المرحلة المقبلة.

وذكر البيان أن الجنود الأتراك المنتشرين في هذه النقاط يتقنون اللغة العربية، ويقومون بتسجيل أرقام السيارات والحركات في قاعدة بيانات إلى جانب وضع علامة على جميع المركبات لنسماح بسهولة الحركة، وأنه تم الانتهاء من فحص 18 ألف و272 مركبة. كما يتم تسجيل بطاقات الهوية للأشخاص الذين يعبرون نقاط التفتيش.

كانت القوات التركية والروسية سيرت في إطار تفاهم سوتشي، المتعلق بمنطقة شمال

أقامت القوات التركية 41 نقطة تفتيش عسكرية على الطريق الواسلة بين منطقتي تل أبيب ورأس العين في ريفي الرقة والحسكة، حيث تسعى تركيا لإقامة منطقتين تستوعب مليون سوري، حسب ما أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الاثنين الماضي.

في بيان، أمس، إن القوات التركية الخاصة (كوماندوز) تشرف على عمليات التفتيش في النقاط، بهدف ضمان سلامة وأمن المدنيين من أي هجمات بسيارات مفخخة من قبل عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تقود تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد).

اجتماع أستانة ينتقد وجود أميركا وغارات إسرائيل... و«ينسى» الجولان والسوريين

بدلاً من جنيف، عبر التأكيد أن «تشكيل اللجنة الدستورية وعقد اجتماعها في جنيف جاء نتيجة الإسهام الحاسم من الدول الضامنة التي اجتمعت في أستانة وتنفيذ قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي» الذي عقد بداية العام الماضي. قد يفسر هذا ضمن المساعي المستمرة لتعزيز مرجعية سوتشي - أستانة وتوسيع تقوية مسار جنيف.

هنا اقتربت أنقرة من موقف موسكو وطهران ودمشق في رفض مطالبات المعارضة السورية لأعمال اللجنة الدستورية أو فتح بوابات جديدة لتنفيذ القرار 2254. حيث أكد «الضامون» أن الإصلاح الدستوري محكوم به «الرغبة في إقرار تسوية والتعاون البناء دون تدخل أجنبي أو جدال زمني مرفوضة من الخارج ترمي للتوصل إلى اتفاق عام بين الأعضاء»، في انتقاد ضمنى لموقف واشنطن ولندن الذي حمل دمشق مسؤولية

إيراني الأراضي السورية». لكن اللافت أن البيان الختامي حذف فقرة سابقة كانت موجودة في بيان أستانة السابق، نصت على أن «الضامنين» الثلاثة «عادوا التأكيد مجدداً، في هذا الصدد، على احترام القرارات القانونية الدولية المعترف بها عالمياً، بما في ذلك أحكام القرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة الرافضة لاحتلال هضبة الجولان السورية، ولا يقل كل شيء قرار مجلس الأمن الدولي رقم 497»، وكان هذا رداً على قرار الرئيس ترمب الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل.

أولويات السوريين

في مقابل هذا المقايضات لللاعبين الخارجيين، تراجعت أهمية ملف إدلب ولم يتضمن الموقف أي إجراءات جديدة بالنسبة إلى السوريين في الاجتماع الذي شارك فيه ممثلو الحكومة والمعارضة. ولم يجر أي تقدم في ملف المخطوفين أو المعتقلين وعمل اللجنة المشتركة لهذا الملف، إضافة إلى غياب أي اتفاق على تسريع عمل اللجنة الدستورية التي تعثرت في الجولة الثانية من عملها منتصف الشهر الماضي وسط رفض دمشق استقبال المبعوث الأممي غير بيدرسن الذي سيقدّم قريباً إلى المجلس الأمن. لكن «الضامنين»، الذين لم يكونوا مرتاحين لاستبعادهم من رعاية إطلاق أعمال اللجنة الدستورية بداية نوفمبر (تشرين الثاني) بحسب رغبة بيدرسن المتمسك بمرجعية القرار 2254 ومسار جنيف الدولي، نجحوا في تعزيز مرجعية أستانة وسوتشي



الجلسة الختامية لاجتماع أستانة في 11 الشهر الجاري (رويترز)

نص البيان على أن الدول الثلاث تدين «استمرار الهجمات العسكرية الإسرائيلية في سوريا بما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ويقوض سيادة سوريا والدول المجاورة، بجانب تشكيله خطراً على استقرار وأمن المنطقة».

كان «المصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد بتعرض مواقع إسرائيلية في البوكمال على حدود العراق لغارات مكثفة من إسرائيل خلال الأسبوع الماضي، في وقت حذر وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد نفتالي بينيت: «نقول لهم - أي الإيرانيين - ستتحول سوريا إلى فيتنام الإيرانية، وستواصلون الزيف حتى مغادرة آخر جندي

الخطاب الانفرادي لكل دولة. وأفاد البيان الثلاثي: «ناقشوا الوضع في شمال شرقي سوريا واتفقوا على أن أمن واستقرار هذه المنطقة على المدى البعيد لا يمكن تحقيقه سوى على أساس الحفاظ على سيادة والوحدة الإقليمية للبلاد (...). ويعربون عن معارضتهم للاستيلاء على نحو غير قانوني على عائدات النفط الغرات، وهناك مذكرة بين دمشق غير قانوني على عائدات النفط الغرات، بينما ينبغي أن تنتهي هذه العائدات إلى الجمهورية العربية السورية».

إسقاط الجولان

في المقابل، حصلت إيران لأول مرة على موقف متقدم من «شريكها» الروسي والتركي، إذ

هناك اتفاق بين واشنطن وأنقرة ينظم الوجود التركي بين رأس العين وتل أبيب. وهناك مذكرة بين موسكو وأنقرة تنظم وجود تركيا شمال طريق القامشلي - حلب. وهناك مذكرة روسية - أميركية ل«منع الاحتكاك» في أجواء شرق الغرات، وهناك مذكرة بين دمشق و«قوات سوريا الديمقراطية» لتحديد مسارات الانتشار هناك. أما إيران، فإن وجودها رهن التعاون مع دمشق و«غض الطرف» من روسيا، في وقت يتعرض لصفص إسرائيلي وتضييق أمريكي.

الجديدة شرق الغرات، إذ أن الرئيس دونالد ترمب وافق على اقتراح وزارة الدفاع (بنتاغون) نشر 600 جندي ل«حماية النفط»، الأمر الذي شجع دولا أوروبية على الإبقاء على قواتها ضمن التحالف الدولي لملاحقة خلايا «داعش» بالتعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية» واقعيًا، تقاسمت روسيا وتركيا السيطرة على مناطق شرق الغرات مع أميركا التي كانت تسيطر مع حلفائها عليها، ما يتطلب الكثير من التنسيق العملياتي العسكري بين الأطراف الثلاثة في وقت تلعب الشرطة الروسية دور الميسر للأطراف العسكرية في مساحة تساوي ثلث سوريا البالغة 185 ألف كلم مربع.

تطيل إضباري

لندن: إبراهيم حميدي

عكس الاجتماع الأخير لـ«الضامنين» عملية سوتشي - أستانة، روسيا وتركيا وإيران، في العاصمة الكازاخية طغيان المشاغل الجيو-سياسية على حساب الاهتمامات بأولويات السوريين، وتحول البوصلة من إدلب في شمال غربي سوريا إلى شمالها الشرقي سواء ما يتعلق بالوجود الأمريكي أو الغارات الإسرائيلية على «مواقع إيرانية».

وتبادلت الدول الثلاث «الضامنة» المقايضات في المواقف للوصول إلى توافقات مشتركة تخص مصالحها أكثر مما يخص مصالح السوريين وعملية الإصلاح الدستوري أو المعتقلين والمخطوفين... مع ثبات الدول في تكرار العبارة الأمرة من أن العملية السياسية يجب أن تكون «بمملكة سورية وبقيادة سورية لإطلاق الحوار السوري - السوري».

تفاهم روسي - تركي

وهيمنت التطورات العسكرية في شرق الغرات الحاصلة منذ الاجتماع الأخير لـ«ضامنين أستانة» في أغسطس (آب) الماضي على اهتمام المشاركين، إذ كثر المشاركون رفض «محاولات خلق واقع جديد على الأرض، بما في ذلك مبادرات الحكم الذاتي غير الشرعية» وعزمهم «الصدى لجميع الأزمات الانفصالية الرامية» في إشارة إلى «قوات سوريا الديمقراطية» ومكونها الرئيسي «وحدات حماية

السياسي يفتتح النسخة الثالثة بمشاركة 7 آلاف شخص... ويلتقي أبو مازن

مصر: إطلاق «منتدى شباب العالم» اليوم وسط اهتمام بـ«طاقة المتوسط»

شرم الشيخ (مصر)
محمد نبيل حلمي

وسط حضور دولي وعربي، يطلق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم (السبت)، النسخة الثالثة من «منتدى شباب العالم»، التي تركز جلساتها على ملفات عدة، أبرزها «مصادر الطاقة في البحر المتوسط»، و«الأمّن الغذائي في القارة الأفريقية»، فضلاً عن ملفات «التغيرات المناخية»، و«الأمّن الدولي»، و«مكافحة الإرهاب».

وشارك، ومن المقرر أن يشارك في افتتاحه الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، فضلاً عن عدد من ممثلي دول وحكومات عربية، ودولية، ووزراء الشباب في دول أخرى.

وفاقت الورش التحضيرية للمؤتمر، لليوم الثاني على التوالي، أمس، ملفات عدة، منها «ورشه الشباب والثورة الصناعية الرابعة»، و«الذكاء الصناعي»، و«التعليم والثورة الصناعية الرابعة»، و«تحديات الأمن والسلام الدوليين»، و«الإشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم»، و«الأمّن الغذائي في العالم».

وفي حين بدت قوات الشرطة منتشرة بكثافة في المدينة، أعلنت وزارة الصحة، الدفع بـ45 سيارة إسعاف مجهزة، وعبادتين ميدانيتين، لتأمين قاعة المؤتمرات.

وشارك في افتتاحه الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، فضلاً عن عدد من ممثلي دول وحكومات عربية، ودولية، ووزراء الشباب في دول أخرى.

وفاقت الورش التحضيرية للمؤتمر، لليوم الثاني على التوالي، أمس، ملفات عدة، منها «ورشه الشباب والثورة الصناعية الرابعة»، و«الذكاء الصناعي»، و«التعليم والثورة الصناعية الرابعة»، و«تحديات الأمن والسلام الدوليين»، و«الإشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم»، و«الأمّن الغذائي في العالم».

وفي حين بدت قوات الشرطة منتشرة بكثافة في المدينة، أعلنت وزارة الصحة، الدفع بـ45 سيارة إسعاف مجهزة، وعبادتين ميدانيتين، لتأمين قاعة المؤتمرات.

وشارك في افتتاحه الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، فضلاً عن عدد من ممثلي دول وحكومات عربية، ودولية، ووزراء الشباب في دول أخرى.

قمة بروكسل تصادق على الحياد المناخي لعام 2050

بروكسل، «الشرق الأوسط»

اتفق قادة الاتحاد الأوروبي العمل بتوصيات المفوضية بأن «الحياد الكربون يجب أن يتحقق من أجل الحفاظ على القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي، لا سيما عن طريق اتخاذ تدابير فعالة ضد تسرب الكربون في ظل احترام قواعد منظمة التجارة العالمية». أعلن شارل ميشيل رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي في تغريدة عبر موقع «تويتر»، بعد ساعات من المحادثات، أن دول الاتحاد الأوروبي توصلت إلى اتفاق حول هدف الحياد المناخي في الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2050.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية أنّ قادة دول الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرين «دعموا بالإجماع» خلال قمتهم في بروكسل «فرض ضريبة على المنتجات الأجنبية إذا لم تلتب نفس الشروط البيئية المفروضة على الشركات الأوروبية». وقالت الرئاسة الفرنسية إنّ المفوضية الأوروبية ستعدّ في الأشهر المقبلة نصاً تشريعياً لاستحداث هذه الألية المالية التي تندرج في إطار «الميثاق الأخضر» الذي طرحته رئاسة المفوضية الأوروبية أوسولا فون دير لاين. وبدون هذه الألية، فإن جهود الاتحاد الأوروبي لتخفيض انبعاثاته وتحقيق حياد الكربون «لن تكون عادلة للشركات الأوروبية (...) التي تواجه شركات صينية أو أميركية تصدر إلى أوروبا من دون أن تتحمل نفس الالتزامات البيئية، بحسب ما أوضح مصدر فرنسي.

وإذا كان فرض هذه الضريبة قد قوبل بإجماع من قبل قادة الاتحاد 27 فإن هدف تحييد الكربون بحلول العام 2050. أقرّ بشبه إجماع إذ اعترضت عليه بولندا.

وتهدف هذه الألية الضريبية إلى فرض «احترام الشركات في الدول الثالثة لأعلى المعايير البيئية»، وفقاً للبيان الذي صدر عند انتهاء القمة في الساعة الأولى والنصف من فجر الجمعة. وقالت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل في مؤتمر صحافي إن بولندا ستحصل على وقت إضافي حتى صيف 2020 لتقرير ما إذا كان يمكنها

الالتزام بتنفيذ الهدف. وأضافت «ليس هناك تقسيم لأوروبا إلى أجزاء مختلفة، لكن هناك دولة عضو ما زالت بحاجة إلى مزيد من الوقت». وسوف يكون تحقيق الهدف الأولي بخفض الانبعاثات الكربونية بدول الاتحاد الأوروبي الناتجة عن الوقود الأحفوري وكذلك إيجاد طرق للطاقات و موازنة الانبعاثات المنخفضة، وانخفضت انبعاثات الاتحاد الأوروبي خلال العقدين الماضيين، لكنها لا تزال

تمثل نسبة 9.6 في المائة من الكربون المنبعثة عالمياً كل عام، وفقاً لتقرير الاتحاد الأوروبي الصادر عام 2018. قال سفير بولندا لدى الاتحاد الأوروبي عبر موقع «تويتر»، إن بولندا ستعمل إلى هدف الاتحاد الأوروبي المتمثل في تحقيق الحياد المناخي وفقاً «لوتيرتنا الخاصة»، وجاء في تغريدة على الحساب الدبلوماسي الرسمي، نقلاً عن رئيس الوزراء ماتيو مورافيكسي: «القد تم استثناء

بولندا من مبدأ الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050». وتعمل دول منطقة اليورو أيضاً على تدشين مبادرات مشتركة للمساعدة مع التغيرات الهيكلية طويلة الأجل - نسخة مصغرة من صندوق تقدر قيمته بمليارات اليوروات، التي حقق فيها المحافظون بزعامته رئيس الوزراء، بوريس جونسون أغلبية كبيرة في البرلمان.

بولندا من مبدأ الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050». وتعمل دول منطقة اليورو أيضاً على تدشين مبادرات مشتركة للمساعدة مع التغيرات الهيكلية طويلة الأجل - نسخة مصغرة من صندوق تقدر قيمته بمليارات اليوروات، التي حقق فيها المحافظون بزعامته رئيس الوزراء، بوريس جونسون أغلبية كبيرة في البرلمان.



رئيسة المركزي الأوروبي كريستين لاغارد (يسار) تتحدث إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيسة المجلس الأوروبي أورسولا فون دير لاين في بروكسل أمس (أ ب)

الالتزام بتنفيذ الهدف. وأضافت «ليس هناك تقسيم لأوروبا إلى أجزاء مختلفة، لكن هناك دولة عضو ما زالت بحاجة إلى مزيد من الوقت». وسوف يكون تحقيق الهدف الأولي بخفض الانبعاثات الكربونية بدول الاتحاد الأوروبي الناتجة عن الوقود الأحفوري وكذلك إيجاد طرق للطاقات و موازنة الانبعاثات المنخفضة، وانخفضت انبعاثات الاتحاد الأوروبي خلال العقدين الماضيين، لكنها لا تزال

تمثل نسبة 9.6 في المائة من الكربون المنبعثة عالمياً كل عام، وفقاً لتقرير الاتحاد الأوروبي الصادر عام 2018. قال سفير بولندا لدى الاتحاد الأوروبي عبر موقع «تويتر»، إن بولندا ستعمل إلى هدف الاتحاد الأوروبي المتمثل في تحقيق الحياد المناخي وفقاً «لوتيرتنا الخاصة»، وجاء في تغريدة على الحساب الدبلوماسي الرسمي، نقلاً عن رئيس الوزراء ماتيو مورافيكسي: «القد تم استثناء

بولندا من مبدأ الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050». وتعمل دول منطقة اليورو أيضاً على تدشين مبادرات مشتركة للمساعدة مع التغيرات الهيكلية طويلة الأجل - نسخة مصغرة من صندوق تقدر قيمته بمليارات اليوروات، التي حقق فيها المحافظون بزعامته رئيس الوزراء، بوريس جونسون أغلبية كبيرة في البرلمان.

بولندا من مبدأ الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050». وتعمل دول منطقة اليورو أيضاً على تدشين مبادرات مشتركة للمساعدة مع التغيرات الهيكلية طويلة الأجل - نسخة مصغرة من صندوق تقدر قيمته بمليارات اليوروات، التي حقق فيها المحافظون بزعامته رئيس الوزراء، بوريس جونسون أغلبية كبيرة في البرلمان.

بولندا من مبدأ الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050». وتعمل دول منطقة اليورو أيضاً على تدشين مبادرات مشتركة للمساعدة مع التغيرات الهيكلية طويلة الأجل - نسخة مصغرة من صندوق تقدر قيمته بمليارات اليوروات، التي حقق فيها المحافظون بزعامته رئيس الوزراء، بوريس جونسون أغلبية كبيرة في البرلمان.

بولندا من مبدأ الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050». وتعمل دول منطقة اليورو أيضاً على تدشين مبادرات مشتركة للمساعدة مع التغيرات الهيكلية طويلة الأجل - نسخة مصغرة من صندوق تقدر قيمته بمليارات اليوروات، التي حقق فيها المحافظون بزعامته رئيس الوزراء، بوريس جونسون أغلبية كبيرة في البرلمان.

بولندا من مبدأ الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050». وتعمل دول منطقة اليورو أيضاً على تدشين مبادرات مشتركة للمساعدة مع التغيرات الهيكلية طويلة الأجل - نسخة مصغرة من صندوق تقدر قيمته بمليارات اليوروات، التي حقق فيها المحافظون بزعامته رئيس الوزراء، بوريس جونسون أغلبية كبيرة في البرلمان.

بولندا من مبدأ الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050». وتعمل دول منطقة اليورو أيضاً على تدشين مبادرات مشتركة للمساعدة مع التغيرات الهيكلية طويلة الأجل - نسخة مصغرة من صندوق تقدر قيمته بمليارات اليوروات، التي حقق فيها المحافظون بزعامته رئيس الوزراء، بوريس جونسون أغلبية كبيرة في البرلمان.

تركيا تضاعف مكافأة القبض على دحلان إلى 1,7 مليون دولار

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت الوزارة في بيان، أمس (الجمعة)، أنها قامت بتحديث القوائم «الحمراء» و«البرتقالية» و«الرمادية» للإرهابيين المطلوبين لدى السلطات التركية، مشيرة إلى رصد مكافأة تصل قيمتها إلى 10 ملايين ليرة تركية (نحو 1,7 مليون دولار) لمن يدلي بمعلومات تفوق إلى القبض على دحلان، وهو رقم يتجاوز ضعف

ما أعلنته قبل نحو أسبوعين. وأصبح دحلان، القيادي السابق في حركة فتح الذي اتهمته أنقرة بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة، ومحاولة تغيير النظام الدستوري بالقوة، والكشف عن معلومات سرية حول أمن الدولة لغرض التجسس، وقيامه بالتحسس الدولي.

وتصنف الداخلية التركية المطلوبين ضمن 5 قوائم؛ إلى أن السلطات القضائية التركية أصدرت مذكرة توقيف بحق دحلان بتهمة عدة، بينها ضلوعه في محاولة الانقلاب الفاشلة، ومحاولة تغيير النظام الدستوري بالقوة، والكشف عن معلومات سرية حول أمن الدولة لغرض التجسس، وقيامه بالتحسس الدولي.

وتصنف الداخلية التركية المطلوبين ضمن 5 قوائم؛ إلى أن السلطات القضائية التركية أصدرت مذكرة توقيف بحق دحلان بتهمة عدة، بينها ضلوعه في محاولة الانقلاب الفاشلة، ومحاولة تغيير النظام الدستوري بالقوة، والكشف عن معلومات سرية حول أمن الدولة لغرض التجسس، وقيامه بالتحسس الدولي.

وتصنف الداخلية التركية المطلوبين ضمن 5 قوائم؛ إلى أن السلطات القضائية التركية أصدرت مذكرة توقيف بحق دحلان بتهمة عدة، بينها ضلوعه في محاولة الانقلاب الفاشلة، ومحاولة تغيير النظام الدستوري بالقوة، والكشف عن معلومات سرية حول أمن الدولة لغرض التجسس، وقيامه بالتحسس الدولي.

وتصنف الداخلية التركية المطلوبين ضمن 5 قوائم؛ إلى أن السلطات القضائية التركية أصدرت مذكرة توقيف بحق دحلان بتهمة عدة، بينها ضلوعه في محاولة الانقلاب الفاشلة، ومحاولة تغيير النظام الدستوري بالقوة، والكشف عن معلومات سرية حول أمن الدولة لغرض التجسس، وقيامه بالتحسس الدولي.

وتصنف الداخلية التركية المطلوبين ضمن 5 قوائم؛ إلى أن السلطات القضائية التركية أصدرت مذكرة توقيف بحق دحلان بتهمة عدة، بينها ضلوعه في محاولة الانقلاب الفاشلة، ومحاولة تغيير النظام الدستوري بالقوة، والكشف عن معلومات سرية حول أمن الدولة لغرض التجسس، وقيامه بالتحسس الدولي.

وتصنف الداخلية التركية المطلوبين ضمن 5 قوائم؛ إلى أن السلطات القضائية التركية أصدرت مذكرة توقيف بحق دحلان بتهمة عدة، بينها ضلوعه في محاولة الانقلاب الفاشلة، ومحاولة تغيير النظام الدستوري بالقوة، والكشف عن معلومات سرية حول أمن الدولة لغرض التجسس، وقيامه بالتحسس الدولي.

بعد هجوم جديد على اليهود... وقتل 6 أشخاص في جيرسي سيتي

«إف بي أي»: كراهية الشرطة إرهاب

واشنطن، محمد علي صالح

بعد أن غير مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي أي) تعريف «الإرهاب» في بداية هذا العام، وجعله يشمل عنف اليمين المتطرف، وليس فقط عنف الإسلاميين المتطرفين، قال مسؤولون في «إف بي أي»، أمس (الجمعة)، تعليقا على هجوم على متجر يهودي في جيرسي سيتي (ولاية نيو جيرسي) يوم الثلاثاء، بأن «الإرهاب» يشمل، أيضا، كراهية الشرطة.

ويعد هجوم مينت هناك، أسفر عن قتل ستة أشخاص، بمن فيهم المهاجمان المسلحان، قال المسؤولون عن الأمن بأن الهجوم «يخضع للتحقيق باعتبارها إرهابا ملجيا» وقال المدعي العام في ولاية نيو جيرسي، غوربير غرول، في مؤتمر صحافي: «نعتقد أن المشتبه بهما يحملان آراء تعكس كراهية الشعب اليهودي، وكراهية المسؤولين عن الأمن والقانون».

وقال عمدة نيويورك، بيل دي بلاسيو: «صارت أزمة معاداة السامية تجتاح هذه البلاد»، وأثنى على رجال الشرطة الذين هرعوا إلى مكان الهجوم، وعلى واحد منهم قتل خلال تبادل الرصاص مع المهاجمين.

وقال عمدة نيويورك، بيل دي بلاسيو: «صارت أزمة معاداة السامية تجتاح هذه البلاد»، وأثنى على رجال الشرطة الذين هرعوا إلى مكان الهجوم، وعلى واحد منهم قتل خلال تبادل الرصاص مع المهاجمين.

وقال عمدة نيويورك، بيل دي بلاسيو: «صارت أزمة معاداة السامية تجتاح هذه البلاد»، وأثنى على رجال الشرطة الذين هرعوا إلى مكان الهجوم، وعلى واحد منهم قتل خلال تبادل الرصاص مع المهاجمين.

وقال عمدة نيويورك، بيل دي بلاسيو: «صارت أزمة معاداة السامية تجتاح هذه البلاد»، وأثنى على رجال الشرطة الذين هرعوا إلى مكان الهجوم، وعلى واحد منهم قتل خلال تبادل الرصاص مع المهاجمين.

وقال عمدة نيويورك، بيل دي بلاسيو: «صارت أزمة معاداة السامية تجتاح هذه البلاد»، وأثنى على رجال الشرطة الذين هرعوا إلى مكان الهجوم، وعلى واحد منهم قتل خلال تبادل الرصاص مع المهاجمين.

وقال عمدة نيويورك، بيل دي بلاسيو: «صارت أزمة معاداة السامية تجتاح هذه البلاد»، وأثنى على رجال الشرطة الذين هرعوا إلى مكان الهجوم، وعلى واحد منهم قتل خلال تبادل الرصاص مع المهاجمين.

متهمون بـ«التجهر والعنف واستعراض القوة»

مصر: الحكم على متهمين في «أحداث الظاهر» اليوم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تصدر محكمة جنابات القاهرة اليوم (السبت)، حكما في إعادة إجراءات محاكمة متهمين في «أحداث الظاهر» بوسط القاهرة، وعاثت المحكمة في يناير (كانون الثاني) الماضي 3 متهمين بالسجن المشدد 7 سنوات، وغرامة 20 ألف جنيه لكل منهم، ووزع المحكوم عليهم تحت مراقبة الشرطة لمدة 5 سنوات. وكانت النيابة العامة قد أسندت للمتهمين وآخرين عدة تهم؛ منها «الإشراك في تجهم بغرض الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة»

تصدر محكمة جنابات القاهرة اليوم (السبت)، حكما في إعادة إجراءات محاكمة متهمين في «أحداث الظاهر» بوسط القاهرة، وعاثت المحكمة في يناير (كانون الثاني) الماضي 3 متهمين بالسجن المشدد 7 سنوات، وغرامة 20 ألف جنيه لكل منهم، ووزع المحكوم عليهم تحت مراقبة الشرطة لمدة 5 سنوات. وكانت النيابة العامة قد أسندت للمتهمين وآخرين عدة تهم؛ منها «الإشراك في تجهم بغرض الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة»

بالتزامن مع نقل مقارها إلى العاصمة الإدارية الجديدة

الحكومة المصرية تتعهد

«عدم تسريح» موظفيها

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تعهدت الحكومة المصرية، أمس، بأنه «لا نية على الإطلاق» لتسريح أي من موظفي الدولة بعد الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة»، مؤكدة أنها «تسعى جاهدا للحفاظ على حقوق جميع الموظفين، مع تطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وجميع العاملين به، دون المساس بأي حق من حقوقهم، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها».

تعهدت الحكومة المصرية، أمس، بأنه «لا نية على الإطلاق» لتسريح أي من موظفي الدولة بعد الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة»، مؤكدة أنها «تسعى جاهدا للحفاظ على حقوق جميع الموظفين، مع تطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وجميع العاملين به، دون المساس بأي حق من حقوقهم، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها».

تعهدت الحكومة المصرية، أمس، بأنه «لا نية على الإطلاق» لتسريح أي من موظفي الدولة بعد الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة»، مؤكدة أنها «تسعى جاهدا للحفاظ على حقوق جميع الموظفين، مع تطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وجميع العاملين به، دون المساس بأي حق من حقوقهم، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها».

تعهدت الحكومة المصرية، أمس، بأنه «لا نية على الإطلاق» لتسريح أي من موظفي الدولة بعد الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة»، مؤكدة أنها «تسعى جاهدا للحفاظ على حقوق جميع الموظفين، مع تطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وجميع العاملين به، دون المساس بأي حق من حقوقهم، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها».

تعهدت الحكومة المصرية، أمس، بأنه «لا نية على الإطلاق» لتسريح أي من موظفي الدولة بعد الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة»، مؤكدة أنها «تسعى جاهدا للحفاظ على حقوق جميع الموظفين، مع تطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وجميع العاملين به، دون المساس بأي حق من حقوقهم، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها».

تعهدت الحكومة المصرية، أمس، بأنه «لا نية على الإطلاق» لتسريح أي من موظفي الدولة بعد الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة»، مؤكدة أنها «تسعى جاهدا للحفاظ على حقوق جميع الموظفين، مع تطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وجميع العاملين به، دون المساس بأي حق من حقوقهم، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها».

تعهدت الحكومة المصرية، أمس، بأنه «لا نية على الإطلاق» لتسريح أي من موظفي الدولة بعد الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة»، مؤكدة أنها «تسعى جاهدا للحفاظ على حقوق جميع الموظفين، مع تطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وجميع العاملين به، دون المساس بأي حق من حقوقهم، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها».

تعهدت الحكومة المصرية، أمس، بأنه «لا نية على الإطلاق» لتسريح أي من موظفي الدولة بعد الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة»، مؤكدة أنها «تسعى جاهدا للحفاظ على حقوق جميع الموظفين، مع تطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وجميع العاملين به، دون المساس بأي حق من حقوقهم، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها».

تعهدت الحكومة المصرية، أمس، بأنه «لا نية على الإطلاق» لتسريح أي من موظفي الدولة بعد الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة»، مؤكدة أنها «تسعى جاهدا للحفاظ على حقوق جميع الموظفين، مع تطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وجميع العاملين به، دون المساس بأي حق من حقوقهم، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها».

تعهدت الحكومة المصرية، أمس، بأنه «لا نية على الإطلاق» لتسريح أي من موظفي الدولة بعد الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة»، مؤكدة أنها «تسعى جاهدا للحفاظ على حقوق جميع الموظفين، مع تطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وجميع العاملين به، دون المساس بأي حق من حقوقهم، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها».

تحسن طفيف في وضع زعيم «حزب الجنرالات» في استطلاعات الرأي

غانتس يؤيد العفو عن نتنياهو لقاء اعتراله السياسة

هو الذي يتحمل مسؤولية الوصول إلى انتخابات ثالثة، بينما حفل 30 في المائة هذه المسؤولية لليبرمان، و5 في المائة قالوا إن غانتس المسؤول و6 في المائة قالوا إن المرشح الثاني في الانتخابات، «كحول لفان»، يائير لبيد، هو المسؤول عن إعادة الانتخابات. وقال 30 في المائة إنهم يفضلون رؤية حكومة وحدة بين «الليكود»، و«كحول لفان» بعد الانتخابات المقبلة، بينما أيد 19 في المائة أنهم يفضلون حكومة يمينية ضيقة، و15 في المائة فضلوا حكومة «يسار» ضيقة برئاسة غانتس.

بأن نسبة التصويت بلغت في الانتخابات الداخلية في الليكود، 75 في المائة بين اليهود و60 في المائة بين العرب. وأشار استطلاع نُشرت نتائجهما يوم أمس الجمعة، إلى أنه في حال خاض حزب «الليكود» الانتخابات المقبلة بقيادة عضو الكنيست جدعون ساعر، فسيكون تمثيله في الكنيست أكبر مما لو خاض هذا الحزب الانتخابات برئاسة زعيمه الحالي نتنياهو. كما أشار أحد الاستطلاعين إلى زيادة تمثيل القائمة المشتركة (العربية) من 13 إلى 14 نائباً، فيما توقع الاستطلاع الآخر تراجعها بمقدار واحد. وفقاً لنتائج الاستطلاع، شاركوا في التصويت، علماً

بأن نسبة التصويت بلغت في الانتخابات الداخلية في الليكود، 75 في المائة بين اليهود و60 في المائة بين العرب. وأشار استطلاع نُشرت نتائجهما يوم أمس الجمعة، إلى أنه في حال خاض حزب «الليكود» الانتخابات المقبلة بقيادة عضو الكنيست جدعون ساعر، فسيكون تمثيله في الكنيست أكبر مما لو خاض هذا الحزب الانتخابات برئاسة زعيمه الحالي نتنياهو. كما أشار أحد الاستطلاعين إلى زيادة تمثيل القائمة المشتركة (العربية) من 13 إلى 14 نائباً، فيما توقع الاستطلاع الآخر تراجعها بمقدار واحد. وفقاً لنتائج الاستطلاع، شاركوا في التصويت، علماً

خدم لمدة طويلة قابعاً في السجن. فهذا مؤلم ومخجل». لكن حلفاء غانتس في اليسار انتقدوا هذا التوجه وقالوا إنه يجب أن يتم استفاد الإجراءات القضائية موضوعاً أساسياً في التنافس على رئاسة الحكومة. أعلن رئيس حزب الجنرالات «كحول لفان»، بيني غانتس، تأييده لإبرام صفقة بين النيابة العامة وبين رئيس الوزراء، بينما يمين نتنياهو، تقضي بإغلاق ملفات التحقيق وشطب لوائح الاتهام الثلاث ضده مقابل اعتزاله التام وإلى الأبد العمل السياسي. وقال غانتس في تصريحات صحافية، أمس الجمعة، إنه «لا أحد يريد أن يرى رئيس حكومة

تل أبيب: الشرق الأوسط

أصيب الكثير من الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب معهم في المسيرات السلمية التي جرت في قطاع غزة وعدة أنحاء من الضفة الغربية، أمس الجمعة، وذلك جراء محاولات الاحتلال الإسرائيلي قمعها بوسائل تفريق المظاهرات وكذلك بإطلاق الرصاص المفلط.

وأشارت تقارير ميدانية إلى إصابة 4 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وخسمة آخرين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات الأسبوعية السلمية شرق قطاع غزة. كما أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرة كرف قدوم (بالضفة الغربية) الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاماً.

وأفادت مصادر محلية بأن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة باستخدام الرصاص الحي والأغبرة المعدنية وأطلقوا عشرات قنابل

الغاز السام صوبهم، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق بينهم نساء وأطفال. وأكدت المصادر أن جنود الاحتلال أفرطوا في إطلاق الرصاص الحي منذ بداية المسيرة واستهدفوا خطوط كهرباء غزة وعدة أنحاء من الضفة ذاته إلى اندلاع مواجهات عنيفة استخدم الشبان خلالها الحجارة ومنعوا الجنود من اقتحام القرية. وفي الخليل، داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عدداً من المنازل المحال التجارية في المدينة، بينها منزل المواطن نزار رمضان، ومنزل المواطن محمد ماهر بدر، وداهمت مخبزاً ومتجراً في منطقة الحرس بالمدينة.

وفي القدس، لاحقت سلطات الاحتلال، أمس، المقدسين الذين يزودون طاقم تلفزيون فلسطين والمتضامنين الأجانب بالاختناق خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرة كرف قدوم (بالضفة الغربية) الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاماً.

غزة: الشرق الأوسط

احتفلت حركة «حماس» أمس الجمعة بالذكرى 32 لانطلاقتها. وقال القيادي فيها حماد الرقب إنها باتت «أكثر التصاقاً

بشعبها وجمهورها، لأنها تفهم المعادلة السياسية جيدا». وأضاف الرقب في كلمة له خلال مهرجان بمدينة خانونس جنوب غزة أن «حماس» استجابت لـ «مبادرة الفصائل الثمانية

ووافقت على الذهاب إلى الانتخابات، وذلك لتحقيق مصالح شعبنا»، بحسب ما نقل عنه الموقع الرسمي لحركة «حماس». وطالب الرقب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بـ «الإسراع في التوقيع

على مرسوم إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية»، مؤكداً أن «حماس مستعدة وجاهزة، ليكون الشارع وحده هو الحكم بينها». وشدد قيادي «حماس» على

«حماس» تؤكد أنها «مستعدة وجاهزة» للانتخابات الفلسطينية

أن الحركة «حريصة على الانتماء لمحيطها العربي والإسلامي وتجدد التأكيد لكل الدول أنها حريصة على عدم التدخل بشؤون أي دولة»، من دون أن يوضح الدول التي يقصدها.

يتعرضون لإطلاق النار ويُمنعون من الوصول إلى أراضيهم ومنازلهم

سكان المناطق الحدودية في غزة يعيشون كابوس اعتداءات إسرائيل



جني محصول الفراولة في مزارع بيت لاهيا شمال قطاع غزة على الحدود مع إسرائيل (إ.ب.أ)

صباح أبو حلينة (51 عاماً) سيدة ريفية تسكن بلدة بيت لاهيا الحدودية الواقعة أقصى شمال القطاع، تتنقل يومياً بين الأراضي؛ لأجل جمع الأعشاب التي تستخدمها طعاماً لحيواناتها الأليفة التي تعتنيها اقتداءً بزوجها الذي كان يعيش تربيتهما، قبل أن تقتله حتى هذه اللحظة. وبسبب إصابتها سافرت صباح أبو حلينة إلى الولايات المتحدة، وتلقت هناك علاجاً المزارع أكرم أبو حوصة، التهمك، عند عرضه فكرة إنشاء مزرعة سياحية على حدود غزة، لكنه اليوم وبعد أن صارت فكرته

القت عليهم القنابل الفسفورية الحارقة. تقول والدته طلحة: «كانت لحظات مرعبة. عائلتي تحترق، وسيارات الإسعاف لم تستطع الوصول إلا بعد أن قطعتم جنتهم»، مضيفة أن حادثة الموت ما زالت ترافقها هي والناجين من عائلتها وآخرين حتى هذه اللحظة. وبسبب إصابتها سافرت صباح أبو حلينة إلى الولايات المتحدة، وتلقت هناك علاجاً المزارع أكرم أبو حوصة، التهمك، عند عرضه فكرة إنشاء مزرعة سياحية على حدود غزة، لكنه اليوم وبعد أن صارت فكرته

القت عليهم القنابل الفسفورية الحارقة. تقول والدته طلحة: «كانت لحظات مرعبة. عائلتي تحترق، وسيارات الإسعاف لم تستطع الوصول إلا بعد أن قطعتم جنتهم»، مضيفة أن حادثة الموت ما زالت ترافقها هي والناجين من عائلتها وآخرين حتى هذه اللحظة. وبسبب إصابتها سافرت صباح أبو حلينة إلى الولايات المتحدة، وتلقت هناك علاجاً المزارع أكرم أبو حوصة، التهمك، عند عرضه فكرة إنشاء مزرعة سياحية على حدود غزة، لكنه اليوم وبعد أن صارت فكرته



صباح أبو حلينة تعمل في الأرض الزراعية شمال غزة (الشرق الأوسط)

ملموسة، أضحت أرضه الواقعة في منطقة السيفيا شمالي القطاع، مزارعاً مهماً يرتاده الزوار. يقول: «الطالما هاب الناس الوصول إلى مناطق الحدود بسبب اعتداءات إسرائيل، لكنهم حالياً صاروا

نيويورك: الشرق الأوسط

جددت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الجمعة، بأغلبية ساحقة تفويض وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين (أونروا) لمدة ثلاث سنوات أخرى وسط مزاعم عن سوء الإدارة ونقص التمويل بسبب قرار الولايات المتحدة وقف مساهمتها المالية، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز».

وتم تمديد التفويض لوكالة أونروا حتى 30 يونيو (حزيران) عام 2023 بأغلبية 169 صوتاً وامتناع تسعة عن التصويت ومعارضة الولايات المتحدة وإسرائيل.

وتوفر أونروا التي تأسست عام 1949 خدمات التعليم والصحة والإغاثة فضلاً عن الإسكان والمساعدات المالية الصغيرة لأكثر من خمسة ملايين لاجئ مسجلين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، إضافة إلى الأردن ولبنان وسوريا.

وأشارت «رويترز» إلى أن أونروا تواجه مصاعب في ميزانيتها منذ العام الماضي عندما أوقفت الولايات المتحدة، أكبر المساهمين في الميزانية، مساعداتها التي تبلغ 360 مليون دولار سنوياً. وتتهم الولايات المتحدة وإسرائيل وكالة بسوء الإدارة والتخريب ضد إسرائيل. وأشادت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تدير قطاع غزة بتصويت الجمعية العامة واعتبرته هزيمة للولايات المتحدة وفشلاً لمحاولاتها في الضغط على الدول الأعضاء بالأمم المتحدة ضد أونروا. ولم ترد على الفور البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة على طلب التعليق على التصويت، بحسب «رويترز».

أدهم زياد، وهو أحد المزارعين في منطقة شرق غزة: «المسيرات مهمة على الصعيد الوطني، لكنها شكلت نكسة لنا، فأرضي تدمرت والمحاصيل كذلك؛ بفعل ازدياد العنف الإسرائيلي تجاه المظاهرين».

وأعلنت وزارة الزراعة في غزة سابقاً، أن نحو 400 مزارع تضرروا من المسيرات. ويؤكد زياد أن الجنود الإسرائيليين أطلقوا النار عليه خلال العام الماضي، أكثر من عشر مرات، لأنهم ومنذ بدء المظاهرات صاروا يتوجسون من كل مقرب من الحدود.

جدير بالذكر، أن إسرائيل تصنف الأراضي غزة الحدودية على أنها مناطق عازلة، وتمنع اقتراب المواطنين منها، وتطلق النار على من يتجاوز حد الـ 100 متر في الوضع الطبيعي، ويرى مراقبون أن فرض المنطقة العازلة يهدف لتقليص مساحة القطاع، إضافة لكونه من تبعات الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عام 2006.

وفي السياق ذاته، توضح أحلام اللوح، وهي مديرة جمعية الوفاق التعاونية الواقعة في منطقة العطارطة شمالي القطاع، أن النساء هن الأكثر تعرضاً للخطر في تلك المناطق؛ إذ إن الاحتلال يطلق عليهم النار كثيراً من دون مبرر، مستدركة أن الناس يعانون بصورة عامة من صدمات نفسية تنعكس على سلوكهم بسبب الاعتداءات.

نيامي أعلنت الجداد ثلاثة أيام ووصفت الهجوم بـ«المأساة»... والسعودية تدينه

«داعش» يتبنى اعتداء إرهابياً في النيجر قتل فيه 71 جندياً

نواكشوط: الشيخ محمد

أعلن تنظيم «داعش في منطقة الصحراء الكبرى»، مسؤوليته عن هجوم استهدف معسكراً لجيش النيجر، الثلاثاء الماضي، خلف 71 قتيلاً في صفوفه. ليكون الهجوم الأكثر دموية الذي يتعرض له جيش النيجر منذ بداية الهجمات الإرهابية في هذا البلد الفقير الواقع في منطقة غرب أفريقيا، منذ أكثر من خمس سنوات.

وقال التنظيم الإرهابي في بيان صادر أول من أمس (الخميس)، عن «وكالة أعماق»، التي تشكل الذراع الإعلامية للتنظيم، إن مقاتليه هاجموا معسكراً لجيش النيجر في بلدة إناتس القريبة من الحدود مع مالي، وأضاف البيان إن «شتيكات» مع الجيش استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة، أسفرت عن مقتل «نحو مائة وإصابة عشرات آخرين»، وفق الحصيلة التي أعلن عنها التنظيم الإرهابي، فيما تشير الحصيلة التي أعلنت الحكومة إلى سقوط 71 قتيلاً فقط.

وأكد التنظيم أن مقاتليه تمكنوا من إحراق بعض المراكز داخل المعسكر وصادروا أسلحة، قبل أن ينسحبوا على متن دراجات نارية وشاحنات خفيفة، وهي الطريقة التي وصلوا بها إلى المعسكر عندما كان الجنود يستعدون لإقامة الصلاة، وفق ما أفاد به مصدر محلي.

إلى ذلك أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها للهجوم المسلح الذي استهدف معسكراً للجيش في النيجر، ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن وزارة خارجية المملكة إدانة بلادها للهجوم الذي أدى إلى سقوط عشرات القتلى.

وعددت الخارجية موقف المملكة الراض عن أشكال العنف والإرهاب والتطرف، مقدمة العزاء والمواساة لذوي الضحايا ولجمهورية النيجر حكومة وشعباً.

وتقول مصادر محلية في النيجر إن منفذي الهجوم الإرهابي كانوا مئات المقاتلين المسلحين، بعضهم كان على متن دراجات نارية، وآخرون يركبون سيارات عابرة للصحراء تشبه تلك التي يستخدم الجيش في تحركاتها في



رئيس النيجر محمدو يوسفو (وسط) يشارك في صلاة الغائب على أرواح الجنود الذين قتلوا في الهجوم الإرهابي أمس (أ.ب)

المناطق النائية والصحراوية الوعرة. رئيس النيجر محمدو يوسفو الذي كان في زيارة إلى دولة مصر، اضطر إلى أن يقطعها بعد الهجوم الإرهابي، وأصدر مكتبه بياناً وصف فيه الهجوم بأنه «مأساة»، قبل أن يعلن الجداد وطنياً لمدة ثلاثة أيام، بدأ أمس (الجمعة).

واقبمت صلاة الغائب أمس (الجمعة) على أرواح الجنود الذين قتلوا في الهجوم في جميع مساجد المدن الكبيرة في النيجر، وذلك بطلب من الرئيس محمدو يوسفو، الذي تعهد بملاحقة منفذي الهجوم والقضاء عليهم.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع النيجرية أن هناك جنوداً اختفوا في أعقاب الهجوم، ما يبرح فرضية أن يكون مقاتلو تنظيم «داعش» قد احتفظوا بهم رهائن، ما يعقد عملية ملاحقة منفذي الهجوم من طرف

القوات النيجرية المدعومة من طرف الفرنسيين والأميركيين على الأرض. ووقع الهجوم الإرهابي في اليوم الذي مَدَّ فيه مجلس وزراء النيجر لثلاثة أشهر حالة الطوارئ السارية منذ 2017 في كثير من أنحاء البلاد، بهدف التصدي للهجمات الإرهابية.

ويتنشط تنظيم «الدولة الإسلامية في منطقة الصحراء الكبرى» بشكل خاص في المنطقة الحدودية بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، وسبق أن نفذ كثير من العمليات الإرهابية الدامية، في هذه الدول الثلاث، ولعل من أشهر عملياته مطاردة قتل فيها 13 جندياً فرنسياً، الشهر الماضي، عندما اصطدمت مروحيتان عسكريتان في حادث قال التنظيم إنه تسبب فيه، وهو ما نفاه الفرنسيون بشدة.

وعلى المستوى السياسي أعلن الإليزيه، ليل الأربعاء الماضي، أن

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أرحباً، بالاتفاق مع نظيره النيجري محمدو يوسفو، إلى مطلع عام 2020 قمة كان من المقرر أن تستضيفها فرنسا «برخان»، البالغ عددهم 4500 جندي.

ورغم مرور أكثر من ست سنوات على الوجود المتواصل للقوات الفرنسية في منطقة الساحل الأفريقي، وسقوط 41 قتيلاً من الجانب الفرنسي، لا تزال هناك أعمال عنف إرهابية في شمال مالي، وقد وصلت إلى وسط البلاد، وكذلك إلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين.

وتضمن بيان الرئاسة الفرنسية أنه عداء الهجوم الذي استهدف معسكراً في إناتس غرب النيجر، أجرى ماكرون مساء الأربعاء اتصالاً هاتفياً بإيسوفو اتفاقاً خلاله على أن «يقترحا على نظرائهما أن تؤخّل إلى مطلع عام 2020 القمة المقرر عقدها في فرنسا والمخصصة لعملية برخان وللقوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس».

ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يمنع على المنظمات الإنسانية التوجه إلى بعض المناطق من دون مرافقة عسكرية، وذلك بعد أن كثفت

الجماعات الإرهابية هجماتها في منطقة الساحل الأفريقي، خصوصاً في مالي والنيجر وبوركينا فاسو، رغم قفّة كان من المقرر أن تستضيفها فرنسا «برخان»، البالغ عددهم 4500 جندي.

ورغم مرور أكثر من ست سنوات على الوجود المتواصل للقوات الفرنسية في منطقة الساحل الأفريقي، وسقوط 41 قتيلاً من الجانب الفرنسي، لا تزال هناك أعمال عنف إرهابية في شمال مالي، وقد وصلت إلى وسط البلاد، وكذلك إلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين.

وتضمن بيان الرئاسة الفرنسية أنه عداء الهجوم الذي استهدف معسكراً في إناتس غرب النيجر، أجرى ماكرون مساء الأربعاء اتصالاً هاتفياً بإيسوفو اتفاقاً خلاله على أن «يقترحا على نظرائهما أن تؤخّل إلى مطلع عام 2020 القمة المقرر عقدها في فرنسا والمخصصة لعملية برخان وللقوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس».

ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يمنع على المنظمات الإنسانية التوجه إلى بعض المناطق من دون مرافقة عسكرية، وذلك بعد أن كثفت

3 دول أوروبية تعزز تعاونها مع المغرب في مواجهة الإرهاب

الدار البيضاء: الحسن متقن

مجال مكافحة الإرهاب. وأضاف البيان أن النيابات العامة الأربع أطراف الاتفاق الرباعي لمكافحة الإرهاب أكدت «عزمها على الرفع من مستوى أداؤها للمساهمة في ربح رهان القضاء على الجريمة الإرهابية ببلدانها إلى جانب باقي المؤسسات المعنية، مع الحرص على أن يتم ذلك في إطار يضمن حقوق الدفاع والحريات الأساسية وما تقتضيه شرعية الإجراءات».

ودعا رؤساء النيابة العامة للمغرب وبلجيكا وفرنسا وإسبانيا إلى «الاستمرار في الحفاظ على الروح الإيجابية للتعاون بين النيابة العامة طرف الاتفاق الرباعي للمساهمة في رفع تحديات الجريمة الإرهابية التي تكثرت في غالب الأحيان صبغة غير وطنية، والتنويه بالجهود المبذولة في هذا الصدد من قبل نقط الاتصال وقضاة الاتصال لتيسير التعاون بين الدول الأعضاء». وأكدوا أيضاً في ختام الاجتماع الموسع الذي عقده برماش يومي 11 و12 ديسمبر (كانون الأول) على «ضرورة تبني مقاربة شاملة لمكافحة الإرهاب لا تقتصر فقط على الجانب الجزري بل تمتد إلى سطرير برامج لتفكيك عن ذلك من دعوة قادة التنظيم الإرهابي «داعش» أتباعه إلى تنفيذ العمليات بدل المنشأ أو الاستقبال بدل الالتحاق بصفوفه، شكلت منعطفاً حاسماً في تحديد استراتيجيات مكافحة الإرهاب؛ خصوصاً أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى انحسار ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وتنامي جرائم الإرهاب المحلي. وأشار البيان إلى أن رؤساء النيابة العامة في الدول الأربع تقاسموا خلال الاجتماع وجهات النظر حول أهم قضايا الإرهاب المعروضة على القضاء بكل دولة خلال السنة الجارية. كما استعرض أطراف الاتفاق الرباعي المستجدات التشريعية المتعلقة بالوقاية من الإرهاب ومكافحته وحدود أفاق العمل المستقبلية لرفع من مستوى الأداء لتدليل صعوبات التعاون القضائي في

مجال مكافحة الإرهاب. وأضاف البيان أن النيابات العامة الأربع أطراف الاتفاق الرباعي لمكافحة الإرهاب أكدت «عزمها على الرفع من مستوى أداؤها للمساهمة في ربح رهان القضاء على الجريمة الإرهابية ببلدانها إلى جانب باقي المؤسسات المعنية، مع الحرص على أن يتم ذلك في إطار يضمن حقوق الدفاع والحريات الأساسية وما تقتضيه شرعية الإجراءات».

ودعا رؤساء النيابة العامة للمغرب وبلجيكا وفرنسا وإسبانيا إلى «الاستمرار في الحفاظ على الروح الإيجابية للتعاون بين النيابة العامة طرف الاتفاق الرباعي للمساهمة في رفع تحديات الجريمة الإرهابية التي تكثرت في غالب الأحيان صبغة غير وطنية، والتنويه بالجهود المبذولة في هذا الصدد من قبل نقط الاتصال وقضاة الاتصال لتيسير التعاون بين الدول الأعضاء». وأكدوا أيضاً في ختام الاجتماع الموسع الذي عقده برماش يومي 11 و12 ديسمبر (كانون الأول) على «ضرورة تبني مقاربة شاملة لمكافحة الإرهاب لا تقتصر فقط على الجانب الجزري بل تمتد إلى سطرير برامج لتفكيك عن ذلك من دعوة قادة التنظيم الإرهابي «داعش» أتباعه إلى تنفيذ العمليات بدل المنشأ أو الاستقبال بدل الالتحاق بصفوفه، شكلت منعطفاً حاسماً في تحديد استراتيجيات مكافحة الإرهاب؛ خصوصاً أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى انحسار ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وتنامي جرائم الإرهاب المحلي. وأشار البيان إلى أن رؤساء النيابة العامة في الدول الأربع تقاسموا خلال الاجتماع وجهات النظر حول أهم قضايا الإرهاب المعروضة على القضاء بكل دولة خلال السنة الجارية. كما استعرض أطراف الاتفاق الرباعي المستجدات التشريعية المتعلقة بالوقاية من الإرهاب ومكافحته وحدود أفاق العمل المستقبلية لرفع من مستوى الأداء لتدليل صعوبات التعاون القضائي في

مقتل 10 مدنيين إثر انفجار قبلة جنوب ولاية غزنة

توقف محادثات السلام بين أميركا وطالبان لفترة قصيرة

على جانب طريق في ولاية غزنة جنوب شرقي أفغانستان، حسبما ذكر مسؤولون محليون». وقال عضو المجلس المحلي نصير أحمد قديري إن ستة آخرين، بينهم ثلاث نساء، أصيبوا جراء الانفجار الذي وقع صباح أمس في منطقة جاغاتو». وأكد المتحدث باسم حاكم الولاية عارف نوري نفس



ضابطات من الجيش الأفغاني خلال مشاركتهم في برنامج تدريبي عسكري في مدينة تشيناي جنوب الهند (أ.ب)

الحصيلة. وذكر المسؤولون أن الضحايا من سكان ولاية داكند في وسط البلاد، وكانوا في طريقهم إلى غزنة». وأوضح مسؤولون أن القبلة زرعت لاستهداف قوات الأمن الأفغانية حيث انفجرت على بعد 300 متر من قاعدة عسكرية في المنطقة. ولقى المسؤولون باللائمة في الانفجار على حركة طالبان. وهذا هو الانفجار الثاني خلال الأسابيع الماضية في المنطقة. وانفجرت في الحادث السابق قبلة على جانب طريق في شاحنة مدينة مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخر». ووثقت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما) مقتل أكثر من 2500 شخص وإصابة أكثر من 5600 مدني في الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) وسبتمبر في الدولة التي تروج بالاضطرابات.

وفي قرار مفاجئ، علق ترمب مطلع سبتمبر المفاوضات التي كانت قد بدأت منذ عام واحد مع طالبان بينما كان الجانبان على وشك التوصل إلى اتفاق. وجاء إعلانه بعد هجوم في كابول باغرام في 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، لإحياء عيد الشكر مع الجنود الأميركيين كما التقى الرئيس أشرف غني».

برفضها المسلحون حتى الآن، حيث إنهم ينظرون إلى حكومة الرئيس الأفغاني، أشرف غني باعتبارها «دمية ل واشنطن». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قام بزيارة مفاجئة إلى أفغانستان خلال 135 يوماً، ودعت أيضاً طالبان كدفعة أولى. ودعت أيضاً طالبان إلى إجراء محادثات مباشرة مع الحكومة الأفغانية، وهي خطوة

سهل شاهين في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، حيث كتب أن «طالبان يجب أن تظهر أنها راغبة وقادرة على الاستجابة لرغبة الأفغان للسلام». وأضاف «إننا نأخذ استراحة قصيرة من المفاوضات المسلحة رشايشة حول هذا الموضوع الرئيسي». وفي الوقت نفسه، ذكر المتحدث باسم المكتب السياسي لطالبان،

وأعرب خليل زاد عن غضبه من الهجمات على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، حيث كتب أن «طالبان يجب أن تظهر أنها راغبة وقادرة على الاستجابة لرغبة الأفغان للسلام». وأضاف «إننا نأخذ استراحة قصيرة من المفاوضات المسلحة رشايشة حول هذا الموضوع الرئيسي». وفي الوقت نفسه، ذكر المتحدث باسم المكتب السياسي لطالبان،

كابل: «الشرق الأوسط»

وأنه قد فر من مستشفى للأمرض النفسية في يونيو (حزيران) الماضي. وسارعت القوى الأمنية، كما في كل حالة من هذا النوع، إلى ضرب طوق أمني حول المنطقة زاد أمس الجمعة في فريق العمال يومياً وتعرف طيلة النهار كثافة مرتفعة وطلبت من الناس الابتعاد عن مكان الحادث. وبحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الشرطة، فإن الرجل القليل كان يحمل منشأراً هدد به رجال الدورية صارخاً «سوف أقتلكم» ما دفع هؤلاء إلى إطلاق سبع رصاصات باتجاهه أصابته في الصدر والفخذ. وبسرعة تدفقت سيارات الشرطة والإطفاء إلى المكان. بموازة ذلك، أصدرت محكمة الجنابات الخاصة في باريس أول رمية حجر غرب العاصمة. إلا أن عناصر الدورية عاجلوه بإطلاق النار فأصيب برصاصات مسلحة في الصدر ومات لدى نقله إلى مستشفى واقع في مدينة نانتر. ولم يصب أي من أفراد الدورية أو من المارة بأذى. ومع اقتراب أعياد الميلاد ونهاية السنة، يزداد الحذر من عودة الأعمال الإرهابية إلى فرنسا وتزداد التعليمات المعطاة لرجال الأمن باتخاذ تدابير الحيطه لكي لا يتكرر في العاصمة أو في المدن الكبرى الأخرى ما حصل في «سوق المقاد»، في مدينة ستراسبورج «شرق فرنسا» قبل عام تماماً 11 ديسمبر (كانون الأول) 2018 عندما فتح شريف شوكت النار على المتزهرين في السوق الشهيرة فأردى خمسة أشخاص وجرح 11 شخصاً قبل أن تقتله القوى الأمنية بعد مطاردة دامت 48 ساعة. وخلال

فرنسا: السجن 30 عاماً على كوليبالي لمحاولته قتل 3 عسكريين في نيس

باريس: «الشرق الأوسط» وتعود آخر عملية إرهابية ضربت فرنسا إلى ما يزيد على الشهرين عندما قتل موظف اسمه ميكائيل هاربيون. تابع مديرية شرطة العاصمة بالسلاح الأبيض أربعة من زملائه طعن بالسكاكين داخل حرم المديرية وتبين لاحقاً أنه كان على تواصل مع تنظيم إرهابي وأنه اعتنق الفكر الأصولي بعد اعتناقه الإسلام ومعايشته لإمام متطرف في محل إقامته في ضاحية تقع شمال باريس، وأمس كار السنياريو نفسه يتكرر عندما شهر رجل سلاحاً أبيض واقترب من دورية شرطة في حي قطاع الأعمال المسمى «لا ديفانس» وهو الأكبر في أوروبا ويقع على بعد رمية حجر غرب العاصمة. إلا أن عناصر الدورية عاجلوه بإطلاق النار فأصيب برصاصات مسلحة في الصدر ومات لدى نقله إلى مستشفى واقع في مدينة نانتر. ولم يصب أي من أفراد الدورية أو من المارة بأذى. ومع اقتراب أعياد الميلاد ونهاية السنة، يزداد الحذر من عودة الأعمال الإرهابية إلى فرنسا وتزداد التعليمات المعطاة لرجال الأمن باتخاذ تدابير الحيطه لكي لا يتكرر في العاصمة أو في المدن الكبرى الأخرى ما حصل في «سوق المقاد»، في مدينة ستراسبورج «شرق فرنسا» قبل عام تماماً 11 ديسمبر (كانون الأول) 2018 عندما فتح شريف شوكت النار على المتزهرين في السوق الشهيرة فأردى خمسة أشخاص وجرح 11 شخصاً قبل أن تقتله القوى الأمنية بعد مطاردة دامت 48 ساعة. وخلال

موسكو تعتقل مجموعة «داعشية» مسلحة خططت لأعمال إرهابية

المصنفة «منظمة متطرفة في روسيا». وقالت وكالة «تاس» إن محكمة منطقة ليننغراد، في مدينة بينزا أصدت خلال جلساتها يوم أمس الجمعة قرارها في قضية مجموعة «شهود يهوه»، وحكمت على المواطن فلاديمير الوشكين، قائد خلية محلية تابعة لهذه الجماعة بالسجن ست سنوات. وأدانت المحكمة خمسة مواطنين آخرين في القضية، وحكمت على كل منهم بالسجن لمدة عامين، مع خضوعه للمراقبة والاختبار لمدة ثلاث سنوات.

نشأط 78 خلية إرهابية سرية، تابعة للمنظمات الإرهابية الدولية، وكانت تخطط لنش هجمات إرهابية على منشآت عامة وعلى رجال الأمن، وحذر من أن تلك المنظمات «تواصل محاولاتها لتشكيل خلايا سرية في روسيا، بهدف تنفيذ هجمات إرهابية». وفي شأن آخر متصل بمكافحة الإرهاب والتطرف بكل أشكاله في روسيا، حكمت محكمة روسية بالسجن 6 سنوات على واحد من القيادات المحلية لجماعة «شهود يهوه»

عناصر الأمن من اكتشاف مخبأ يعود للموقوفين الخمسة، عثروا في داخله على رشاش «كلاشينكوف»، ومسدس من نوع «ساكاروف»، وذخائر وعبوات ناسفة يدوية الصنع. ولا تزال التحقيقات مستمرة في إطار العملية، بينما تم فتح ملف قضية جنائية بحق الموقوفين. وكان الأيمن الروسي أنه عثر خلال التفيتش في أماكن إقامة عناصر الخلية الإرهابية على أجهزة كانوا يستخدمونها للاتصال مع المدربين من ممثلي التنظيم الإرهابي. علاوة على ذلك، خلال التحقيقات والمعلومات الأمنية، تمكن

عناصر الأمن من اكتشاف مخبأ يعود للموقوفين الخمسة، عثروا في داخله على رشاش «كلاشينكوف»، ومسدس من نوع «ساكاروف»، وذخائر وعبوات ناسفة يدوية الصنع. ولا تزال التحقيقات مستمرة في إطار العملية، بينما تم فتح ملف قضية جنائية بحق الموقوفين. وكان الأيمن الروسي أنه عثر خلال التفيتش في أماكن إقامة عناصر الخلية الإرهابية على أجهزة كانوا يستخدمونها للاتصال مع المدربين من ممثلي التنظيم الإرهابي. علاوة على ذلك، خلال التحقيقات والمعلومات الأمنية، تمكن

عناصر الأمن من اكتشاف مخبأ يعود للموقوفين الخمسة، عثروا في داخله على رشاش «كلاشينكوف»، ومسدس من نوع «ساكاروف»، وذخائر وعبوات ناسفة يدوية الصنع. ولا تزال التحقيقات مستمرة في إطار العملية، بينما تم فتح ملف قضية جنائية بحق الموقوفين. وكان الأيمن الروسي أنه عثر خلال التفيتش في أماكن إقامة عناصر الخلية الإرهابية على أجهزة كانوا يستخدمونها للاتصال مع المدربين من ممثلي التنظيم الإرهابي. علاوة على ذلك، خلال التحقيقات والمعلومات الأمنية، تمكن

موسكو: طه عبد الواحد

اعتقل الأمن الروسي خمسة إرهابيين من تنظيم داعش، بحوزتهم أسلحة رشاشة وذخائر وعبوات ناسفة، قال إنهم كانوا يخططون لتنفيذ أعمال إرهابية. وقالت هيئة الأمن الفيدرالي الروسي في بيان يوم أمس إن عناصرها، بالتعاون مع وحدات وزارة الداخلية، في منطقة موسكو، تمكنوا من إحباط نشاط عناصر تابعين لتنظيم داعش الإرهابي المحظور في روسيا، وأوضحت

ولدى صدور الحكم لم يحرك كوليبالي ساكناً كما كان يفعل منذ بدء المحاكمة. وبحسب القضاة، فإن كوليبالي أثبت خلال الهجوم عن تصميمه وتعصب كبيرين» طبقاً «بحدأفبرها تعليمات، تنظيم داعش لارتكاب اعتداءات على الأراضي الفرنسية، وشدد القضاة على: «شخصيته المغلقة التي لم تتراجع خطورتها». مع السنوات التي أمضاها في السجن وخصوصاً أنه لم يبد أي ندم خلال الجلسة». وجل ما تقوه به قبل أن يجتمع القضاة لإصدار الحكم هو: «لأن أنا ضد العنف، ولن أكرر ما فعلته».

بروكسل متخوفة من خطر أن تصبح لندن سنغافورة على نهر التيمز

أكثرية برلمانية مريحة تعطي جونسون اعتماد «بريكست»

الملكة تفوض جونسون تشكيل حكومة جديدة في بريطانيا

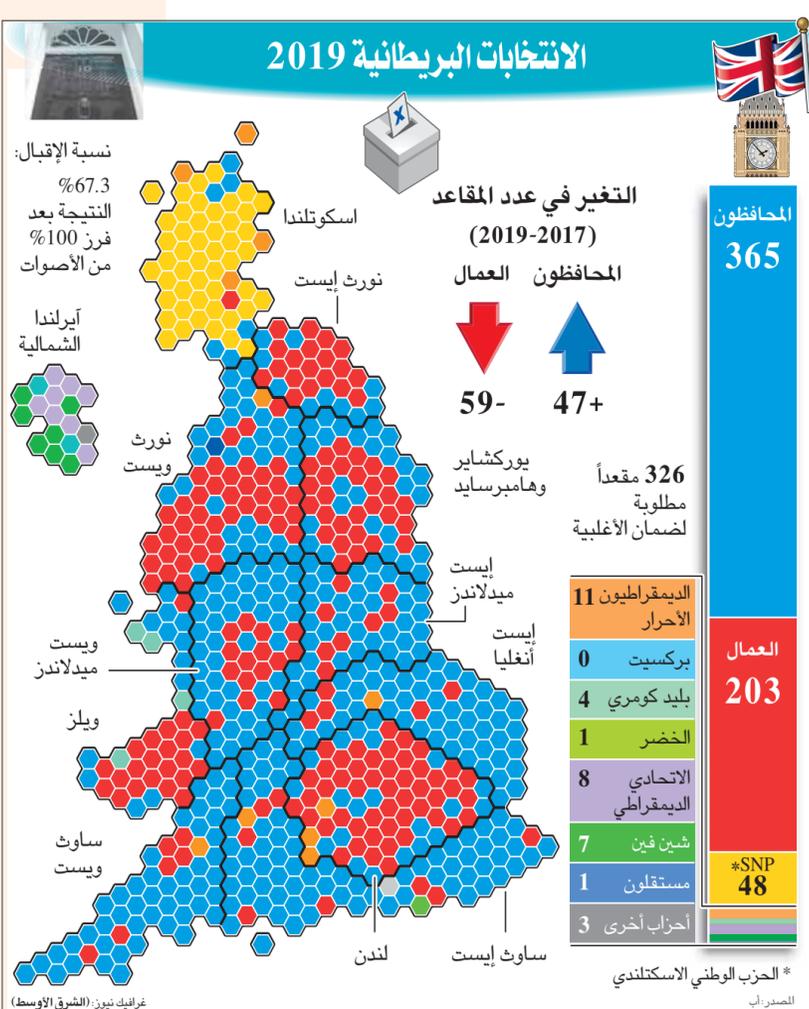
لندن، «الشرق الأوسط» - فاز المحافظون، برئاسة رئيس الوزراء بوريس جونسون، بغالبية غير مسبوقة في انتخابات تشريعية متشعبة وصعبة حول العلاقة المستقبلية مع التكتل الأوروبي، والشريك التجاري الأول لبريطانيا. أما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الداعم لجونسون، فوعد ب«اتفاق تجاري جديد مهم، يمكن أن يكون أكبر وأريح بكثير من أي اتفاق قد يتم إبرامه مع الاتحاد الأوروبي». وانعكست نتائج الانتخابات ارتباطاً بين المستثمرين مع تبدد الغموض المحيط بالاقتصاد البريطاني، ما أدى إلى ارتفاع سعر صرف الجنيه الإسترليني.

ولم تجد دعوات جونسون إلى وحدة الصف أصداء إيجابية لدى «الحزب الوطني الاسكتلندي»، الذي عزز موقعه بفوزه بـ48 مقعداً مقابل 35 سابقاً، ما من شأنه تشجيع الميول الانفصالية. وقالت رئيسة الوزراء الاسكتلندية نيكولا ستورجون، إن هذا النجاح «يعزز التفويض» من أجل تنظيم استفتاء جديد حول مستقبل اسكتلندا المعارضة ل«بريكست». بعدما فشل الانفصال عن بريطانيا في استفتاء أول عام 2014، ورات أنه يعود لاسكتلنديين أنفسهم أن يقولوا إن كانوا يريدون تخليص مثل هذا الاستفتاء، وليس للحكومة المركزية في لندن التي تعارض ذلك. وقالت ستورجون، «تصريحات لابي بي سي»، «أقرب بان بوريس جونسون بعد هذه الانتخابات لديه تفويض بإتمام خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لكن ليس لديه تفويض بإخراج اسكتلندا من الاتحاد الأوروبي». وأضافت ستورجون: «لدي تفويض مُجدد وقوي لكي أقدم مشروع اسكتلندا خيار مستقبل مختلف»، «ضيفة أنها (بحلول فترة أعيايد الميلاد ستطلب تفويضاً رسمياً لإجراء استفتاء ثانٍ». وقد يضع هذا الاستفتاء، ستورجون، في صدام مع جونسون، الذي استبعد إجراء استفتاء ثانٍ في اسكتلندا. وقال جونسون في كلمة له عقب فوزه بمقعده النيابي في غرب لندن، «لقد منحت حكومة المحافظين ذات الدولة الواحدة تفويضاً قوياً لإتمام خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

أما في أيرلندا الشمالية، فترجع «الحزب القومي الديمقراطي» أمام «الشيخين الجمهوريين»، ما طرح هنا أيضاً مسألة وحدة المملكة.

وأعلن نائب زعيم حزب العمال وزير خزانة الظل جون مكدونيل، أن «الهزيمة الكارثية التي مني بها حزبه في الانتخابات التشريعية المبكرة، الخسيس، تمثل «خيبة أمل كبرى»، معتبراً إياها نتيجة «التعب من حكومتنا من هذا الملف، وقال مكدونيل «لبي بي سي»، في معرض تعليقه على الهزيمة المدوية التي مني بها حزبه، حسب نتيجة استطلاع آراء المقترعين في الانتخابات، «يبدو أن موضوع (بريكست) كان مهمماً. إنه ناجم إلى حد كبير عن التعب من المناهض لخروج بريطانيا من التكتل الأوروبي، وفي أول انتخابات أوروبية، إنه لا يعزز قيادة الحزب في أي انتخابات أخرى. وأضاف كوربين: «من الواضح أن هذه ليلة مخيبة لآمال للغاية بالنسبة لحزب العمال... لن أقود الحزب في أي حملة انتخابات تشريعية في المستقبل». كانت نتيجة الانتخابات بمثابة ليلة مخيبة لآمال لحزب «الديمقراطيين الأحرار»، المناهض لخروج بريطانيا من التكتل الأوروبي، حيث فشل الحزب في زيادة حصته من المقاعد عقب عدد من الانتخابات داخل حزب المحافظين.

وقالت زعيمة جو سوينسون، عقب خسارتها لمقعدها النيابي في دائرتها الانتخابية في غرب اسكتلندا، في السبب في هذه النتيجة هو «تنامي موجة من القومية» في اسكتلندا وإنجلترا. وأضافت سوينسون: «اتوجه للملايين الأشخاص في بلادنا، هذه النتائج ستجلب الخوف والاستياء».



سيحدث العلاقات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي» ستبدأ الآن. وانعكس الارتياح بعد فوز المحافظين في الانتخابات في السوق البريطانية على سعر الجنيه الإسترليني الذي سجل ارتفاعاً.

وهنا رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال اليوم الجمعة جونسون على فوز، ودعا إلى التصديق بشكل سريع على اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي توصل إليه جونسون مع التكتل. وقال ميشال: «نتوقع في أقرب وقت ممكن تصويت البرلمان البريطاني على اتفاق الخروج. من المهم أن تتضح الأمور في أقرب وقت ممكن». وأكد رئيس المجلس الأوروبي أهمية الحفاظ على تكافؤ الفرص في العلاقة التجارية المستقبالية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. وقد رفض ميشال التعليق على ما إذا كانت هناك إمكانية للتفاوض على اتفاق تجاري مع بريطانيا في غضون عام، أم لا.

قبل ولادته خلال المفاوضات حول العلاقة المستقبلية البريطانية - الأوروبية التي تبدأ في الأول من فبراير (شباط)، أي بعد موعد «بريكست». والهدف من هذه المحادثات التوصل إلى اتفاق تجاري بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2020 عند انتهاء الفترة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاق الخروج المبرم بين لندن وبروكسل، التي يمكن تمديدتها لمدة تصل إلى سنتين.

وهنا رئيس وزراء أيرلندا ليو فارادكار أمس (الجمعة)، جونسون على فوزه «الكبير»، مشيراً عن أماله في التفاوض على «شراكة اقتصادية جديدة ضخمة» مع بريطانيا. وكتب فارادكار في رسالته قائلاً إن فوز المحافظين الساحق هو «تصريح هائل لجونسون على المستوى الشخصي. لدينا الآن بوضوح أغلبية في مجلس العموم للتصديق على اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي». وتابع رئيس وزراء الأيرلندي قائلاً: «سننتقل إلى المرحلة

التالية من خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي التي ستشهد التفاوض على شراكة اقتصادية مستقبلية جديدة قوية بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة... واعتقد أنه يمكن القيام بذلك». ومع ذلك، قال فارادكار إنه يطمح للغاية في اختتام المفاوضات التجارية بحلول نهاية عام 2020.

ورحبت أسواق المال العالمية بالجمعة بالفوز الكبير الذي حققه المحافظون. وقال مايكل هيويسن المحلل في مجموعة «سي إم سي ماركينغ»، إنه «بعد 3 أعوام من التأخير والتقلبات والمعارك الشرسة، بدأ ضباب بريكست يتبدد مع الفوز الواسع للحكومة المحافظة الحالية». لكن الخيرة الاقتصادية المستقلة فيروناتك ريش فوريس رأت أن «التقلبات لم تنته وفي الواقع لمحة بريكست بدأت الآن بعد 3 سنوات على الاستفتاء» مشيرة إلى أن «فترة طويلة من المفاوضات حول الاتفاق التجاري الذي

يحل محل خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي على خلاف ما كان متوقفاً في البداية». وقال مايكل هيويسن المحلل في مجموعة «سي إم سي ماركينغ»، إنه «بعد 3 أعوام من التأخير والتقلبات والمعارك الشرسة، بدأ ضباب بريكست يتبدد مع الفوز الواسع للحكومة المحافظة الحالية». لكن الخيرة الاقتصادية المستقلة فيروناتك ريش فوريس رأت أن «التقلبات لم تنته وفي الواقع لمحة بريكست بدأت الآن بعد 3 سنوات على الاستفتاء» مشيرة إلى أن «فترة طويلة من المفاوضات حول الاتفاق التجاري الذي

يحل محل خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي على خلاف ما كان متوقفاً في البداية». وقال مايكل هيويسن المحلل في مجموعة «سي إم سي ماركينغ»، إنه «بعد 3 أعوام من التأخير والتقلبات والمعارك الشرسة، بدأ ضباب بريكست يتبدد مع الفوز الواسع للحكومة المحافظة الحالية». لكن الخيرة الاقتصادية المستقلة فيروناتك ريش فوريس رأت أن «التقلبات لم تنته وفي الواقع لمحة بريكست بدأت الآن بعد 3 سنوات على الاستفتاء» مشيرة إلى أن «فترة طويلة من المفاوضات حول الاتفاق التجاري الذي

المبرم مع بروكسل يعني أننا نخرج من الاتحاد الأوروبي مع الحفاظ على علاقتنا جمركية ومن دون حصص». موزدينا (...). ويضمن امتلاكنا معادلات كاملة على صعيد المعايير وحاجات الصناعة»، موحياً أنه يؤيد الموازنة مع الاتحاد الأوروبي لكنه في المقابل لم يتوقف عن امتداح الاتفاق التجاري الكبير الذي يسعى لإبرامه مع «صديقه» الرئيس الأمريكي دونالد

ترمب. ورأى سامو من «سنتر فور يوروبيان ريفورم» أن انتصاره «يزيد من فرص اتفاق تجاري سريع مع الولايات المتحدة، ويسمح له بتقديم التنازلات التي تطالب بها واشنطن حتى لو أنها تثير استياء عدد كبير من النواب». وكتب مدير مركز الدراسات ب«سنتر فور يوروبيان ريفورم» تشارلز غرانث على «تويتر»: «مع امتلاكه غالبية واسعة، بإمكان بوريس جونسون تجاهل الجناح الأكثر تشدداً ضد أوروبا في حزبه المحافظ، واختيار بريكست أكثر ليونة إن شاء». وأوضح الأستاذ في معهد للدراسات السياسية والاقتصادية توني ترافرز لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «كون الحزب المحافظ يملك الآن مقاعد في شمال إنجلترا وميدلاندز التي لا تزال تضم عدداً كبيراً من الصناعات التحويلية وبعض الزراعة، وهي مجالات ستتضرر بشدة في حال حصول بريكست

متشدد أو عدم التوصل إلى اتفاق حول بريكست، فإن ذلك يجعل من الأضعف على بوريس جونسون اعتماد أي خيار غير بريكست ل«ين». حملته الانتخابية تمحور بشكل أساسي حول «بريكست»، مع شعار «انجزوا بريكست»، مع التركيز على عدم توضيح خياره بهذا الصدد.

فهل يود المنتصر جونسون طلاقاً أن يبقى على علاقات وطيدة مع الاتحاد الأوروبي، الشريك الاقتصادي الأول لبلاده، أو يفضل انفصالاً مع الاتحاد عن المعايير المشتركة حتى الآن بين الطرفين، لا سيما على الصعيد الاجتماعي والبيئي؛ وأشار كثير من القادة الأوروبيين لا سيما المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى خطر قيام منطقة أشبه بسنغافورة على نهر التيمز، تكون بمثابة جنة ضريبية تعتمد نظاماً مالياً مغفلاً من أي ضوابط وتنافس الاتحاد الأوروبي عند أبوابه. ويعتقد قادة الاتحاد الأوروبي استئصال مثل هذا المشروع

لندن، «الشرق الأوسط» - صرح جاسبر غولر الممثل في مجموعة «لندن كابيتال غروب» بأن «المستثمرين قد يحصلون على هديتين في عيد الميلاد: اتفاق تجاري بين الصين والولايات المتحدة وإنجاز بريكست»، الذي وعد به رئيس وزراء بريطانيا المحافظ بوريس جونسون، الذي حقق نتائج قياسية في الانتخابات العامة الخميس/ الجمعة، أعطته هامشاً واسعاً لاختيار أفضل نوع من «بريكست» يريد تحقيقه، «صعب» أم «لين»، دون الاعتماد على مجموعات ضغط متشددة في العلاقة مع أوروبا داخل حزبه.

وقال جونسون أمس (الجمعة)، إن حكومته حصلت فيما يبدو على تفويض جديد وقوي لإنجاز انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال جونسون: «في هذه المرحلة يبدو أن هذه الحكومة المحافظة نالت تفويضاً جديداً وقوياً، ليس لإنجاز بريكست فحسب، لكن لتوحيد البلاد والنهوض بها». وأضاف: «أعتقد أن هذه ستصبح انتخابات تاريخية ستمنحنا الإرادة الديمقراطية للشعب البريطاني... لتغيير هذه البلاد للأفضل ولإطلاق إمكانات شعب هذا البلد بأكملها».

ولهذا، فقد بات جونسون مطلق العنان لتحديد شكل «بريكست» الذي يريده، سواء فضل البقاء قريباً من الاتحاد الأوروبي أو الابتعاد عنه، كما لاحظ كثير من المراقبين أمس (الجمعة)، بعدما انتضحت نتيجة الانتخابات العامة البريطانية التي أعطته أكثرية برلمانية مريحة تخوله بسهولة تمرير اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في موعده المحدد، كما اتفق مع بروكسل سابقاً، أي في 31 يناير (كانون الثاني) المقبل، إضافة إلى شكل العلاقة مع بروكسل. وقالت كاتي أدلر مراسلة هيئة البث البريطاني (بي بي سي) إن جونسون «أصبح قادراً على أن يتوصل مع بروكسل في مجموعة لين» يلاقى ترحاباً أوسع».

وعلى ضوء حجم انتصار جونسون، قالت أدلر إنه «لن يكون مدينا المؤيدي بريكست المتشددين في مجموعة البحث الأوروبية التي تمتعت بنفوذ أكبر بكثير لو لم يحصل سوى أغلبية ضئيلة. وسيترتب على جونسون أن يقرر إن كان يريد الموازنة مع تنظيمات الاتحاد الأوروبي، أو الابتعاد عنها بشكل واضح». وأعطى رئيس الوزراء بعض المؤشرات إلى نواياه هذا الأسبوع خلال الحملة

دول «المانعة المناخية» تصر على عدم رفع سقف التزاماتها

تعثر مفاوضات مدريد حول تعهدات الدول الأطراف في اتفاقية باريس

وفي مدريد، أعربت أوساط فريق خبراء الأمم المتحدة عن أملها في أن يساعد الاتفاق الذي توصلت إليه دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل على دفع المفاوضات الجارية خلال ساعات الأخرى من قمة المناخ نحو أهداف أكثر طموحاً. وقالت: «بعد قسار الإدارة الأميركية الانسحاب من اتفاق باريس، اكتسب الموقف الأوروبي أهمية حيوية بالنسبة لنجاحة الالتزامات الدولية وتدابير مكافحة تغير المناخ، وهو أمر مهم جداً في ظل عدم وجود اتفاق عالمي للمؤتمر الرئيسية إلى رفع مستوى التزاماتها».

لكن تجدر الإشارة إلى أن الموافقة الأوروبية على «الميثاق الأخضر»، لا تعدو كونها، في الوقت الحاضر، سوى رسالة سياسية إلى المجتمع الدولي الذي ما زال يتعثر في اعتماد سياسة شاملة وملمزة تحول دون وقوع الكارثة المناخية قبل قوات الأوان. ويعود ذلك إلى أن الاستراتيجية التي يتضمنها هذا الميثاق، لن التي تنور قبل منتصف عام 2021. كما أن الخطط التي يخطط لها أن تتفرغ عنها لن تدخل حيز التنفيذ قبل عام 2022. يضاف إلى ذلك أن قمة تفاوتاً كبيراً إلى ما يسميه الخبراء «الحياض المناخي» بحلول عام 2030، أي أن تكون الانبعاثات الغازية الناشئة عن الأنشطة الصناعية، دون المستوى الذي تستوعبه الطبيعة.



تيريزا ريبيرا وزيرة البيئة الإسبانية خلال الجلسة الأخيرة من قمة المناخ التي تقرر تأجيلها إلى يوم غد بسبب تعثر المباحثات (إ.ب.أ)

المقبل، بعد الموافقة النهائية على إطار الموازنة الأوروبية للفترة 2021 - 2027. لتحديد المساعدات والتنازلات المالية التي ينتظر بولندا أن تحصل عليها مقابل

تيريزا ريبيرا وزيرة البيئة الإسبانية خلال الجلسة الأخيرة من قمة المناخ التي تقرر تأجيلها إلى يوم غد بسبب تعثر المباحثات (إ.ب.أ)

المقبل، بعد الموافقة النهائية على إطار الموازنة الأوروبية للفترة 2021 - 2027. لتحديد المساعدات والتنازلات المالية التي ينتظر بولندا أن تحصل عليها مقابل

المقبل، بعد الموافقة النهائية على إطار الموازنة الأوروبية للفترة 2021 - 2027. لتحديد المساعدات والتنازلات المالية التي ينتظر بولندا أن تحصل عليها مقابل

المقبل، بعد الموافقة النهائية على إطار الموازنة الأوروبية للفترة 2021 - 2027. لتحديد المساعدات والتنازلات المالية التي ينتظر بولندا أن تحصل عليها مقابل

المقبل، بعد الموافقة النهائية على إطار الموازنة الأوروبية للفترة 2021 - 2027. لتحديد المساعدات والتنازلات المالية التي ينتظر بولندا أن تحصل عليها مقابل

المقبل، بعد الموافقة النهائية على إطار الموازنة الأوروبية للفترة 2021 - 2027. لتحديد المساعدات والتنازلات المالية التي ينتظر بولندا أن تحصل عليها مقابل

المقبل، بعد الموافقة النهائية على إطار الموازنة الأوروبية للفترة 2021 - 2027. لتحديد المساعدات والتنازلات المالية التي ينتظر بولندا أن تحصل عليها مقابل

المقبل، بعد الموافقة النهائية على إطار الموازنة الأوروبية للفترة 2021 - 2027. لتحديد المساعدات والتنازلات المالية التي ينتظر بولندا أن تحصل عليها مقابل

موجز

الائتلاف الحاكم في إيطاليا يشهد عدم استقرار بسبب الانشقاقات

روما - «الشرق الأوسط» يواجه الائتلاف الحاكم في إيطاليا عدم استقرار متزايداً، وذلك على خلفية انشقاق ثلاثة من النواب المنتمين لحزب «حركة خمس نجوم»، وتهديد البعض الآخر بالخروج من الائتلاف، حسبما أفادت به وكالة أنباء بلومبرغ، أمس (الجمعة).

وهذا النائب لوسيديا بأن نحو 20 إلى 30 نائباً سينشقون عن «حزب حركة خمس نجوم» داخل غرفتي البرلمان، في خطوة يُرجح أنها تهدف إلى تشكيل كتلة سياسية جديدة، وذلك حسبما نقلت صحيفة «كورييري ديلا سيريا» الإيطالية.

وقد تؤثر هذه الانشقاقات على الائتلاف الحاكم الذي يضم «حركة خمس نجوم» والحزب الديمقراطي» بزعامة رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، من خلال احتفاظه بأغلبية ضئيلة في مجلس الشيوخ. ومع ذلك، سيواصل أعضاء مجلس الشيوخ من الأحزاب الأخرى، وكذلك المشرعون المستقلون دعم الحكومة. وقال كونتي في كلمة له من بروكسل: «أي شخص يرغب في العمل معنا، يمكنه فعل ذلك حتى عام 2023». وأفادت صحيفة «لا ريبوبليكا» اليومية بأن المشرعين من حزب «حركة خمس نجوم» والحزب الديمقراطي» يشككون في أن زعيم حزب «الرابطة»، ماتيو سالفيني أبرم اتفاقاً مع رئيس الوزراء السابق ماتيو رينزي، الذي يقود حزباً صغيراً داخل الائتلاف، لإسقاط الحكومة، والدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة.

الرئيس الهندي يوافق على قانون مثير للجدل بشأن المواطنة

نيودلهي - «الشرق الأوسط» وافق الرئيس الهندي رام نات كوفيند على قانون يمنح جنسية البلاد لغير المسلمين من الدول المجاورة، وسط احتجاجات شمال شرقي الهند بسبب هذه الخطوة المثيرة للجدل. وكان البرلمان قد وافق، أول من أمس (الأربعاء)، على مشروع قانون تعديل المواطنة، الذي يتخّم بموجبه منح ملاذ للأقليات من الهندوس والسيخ والبوذيين وأتباع الديانة الجانية والباريسيس والمسيحيين، «الغارين من الاضطهاد الديني في دول باكستان وبنغلاديش وأفغانستان، ذات الأغلبية الإسلامية». وقال منتقدو مشروع القانون الذي طرحته حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي القومية إنه يتعارض مع القيم التي يكفلها الدستور العلماني في الهند، عن طريق جعل الدين أساساً للمواطنة. كما يقولون إنه يميز ضد المسلمين. وأوضحت أحزاب المعارضة الهندية أن المشكلة الأكبر في القانون الجديد تكمن في أنه يقوّض الدستور الهندي العلماني، عن طريق عدم توفير الحماية للمسلمين، وطغنت عليه بالفعل أمام المحكمة العليا.

وفي سياق متصل، قالت وزارة الخارجية الهندية، أمس (الجمعة)، إن زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي للبلاد تأجلت. وكان من المقرر أن يصل آبي إلى الهند يوم 15 ديسمبر (كانون الأول) لإجراء محادثات مع مودي. وقال رافيش كومار المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية في تغريدة: «قرر الجانبان تأجيل الزيارة إلى موعد مناسب للطرفين في المستقبل القريب».

المعارضة في تايلند تدعو للاحتشاد في بانكوك

بانكوك - «الشرق الأوسط» دعا تانانجون جاونجورونجروانكيت زعيم حزب «المستقبل إلى الأمام» المعارض في تايلند أنصاره إلى الاحتشاد في بانكوك، اليوم (السبت)، بعد أيام من دعوة المفوضية الانتخابية في البلاد إلى حل الحزب. ويزعج نجم تانانجون (40 عاماً) كابرن معارض لحكومة يرأسها رئيس المجلس العسكري السابق برايوث تشان أوتشا (65 عاماً). بعد أن جاء حزب «المستقبل إلى الأمام» التقدمي في المركز الثالث في الانتخابات التي جرت في مارس (آذار). وقال تانانجون في تسجيل مصور على «فيسبوك»: «هذا هو الوقت المناسب كي يحدث الناس ضجة. لقد حان الوقت كي ينفذ الناس ويطلبوا بالعدالة والمساواة». لكن لم ينضخ ما إذا كانت السلطات ستسمح بالتجمع. وقالت الشرطة في منطقة بانكوك إنها لم تتسلم طلباً للسماح بالتجمع بما يتماشى مع قانون التجمعات العامة. وعلى مدار العتدين الماضيين، هزت تايلند موجات من المظاهرات استمرت لأشهر وشابها العنف. وقالت نارومون بينينوسينوات المتحدثة باسم الحكومة: «مرت تايلند بكثير من هذه التجارب في الماضي، وعلّمنا من خسائرها أنها بلا فائدة على الإطلاق».

من بين مؤسسيه الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» خالد خوجة

داود أوغلو يطلق «حزب المستقبل» في أول تحد لإردوغان



رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو يطلق «حزب المستقبل» بعد استقالته من حزب العدالة والتنمية الحاكم (رويترز)

هذا العام انتقادات حادة لإردوغان والإدارة الاقتصادية لحزب العدالة والتنمية واتهمه بتقويض الحريات الأساسية وحرية الرأي. وتأتي هذه التطورات في وقت يفقد فيه حزب أردوغان كل بلدان العالم في الوقت الراهن، مشيراً إلى ضرورة إقامة علاقات بناءة مع جميع القوى الفاعلة، باستثناء التخطيطات الإرهابية والأنظمة الديكتاتورية. وقدم مؤسسو حزب داود أوغلو، طلباً رسمياً لوزارة الداخلية أول من أمس لتدشين حزب سياسي، بعد 3 أشهر على استقالته من العدالة والتنمية، ويحمل الحزب الجديد اسم «حزب المستقبل»، وشعاره «ورقة شجر الدلب أو (الحميز)». وشغل داود أوغلو (60 عاماً) منصب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم ورئيس الوزراء بين عامي 2014 و2016 قبل أن يختلف مع أردوغان بسبب إصراره على تطبيق النظام الرئاسي، ووجه

في سياق قريب، اعتقلت السلطات التركية نيلوفر ايليك يلماظ، رئيسة بلدية قضاء «كينزيت تبه» التابع لولاية ماردين (جنوب)، بعد عزلها من منصبها، على خلفية اتهامها بدعم الإرهاب. واعتقلت السلطات بيلماظ، والمتعلقة بالحزب الديمقراطي المنتمية للحزب الديمقراطي المؤيد للأكراد، وكذلك نائبتها ديلبر سلهان. بعد أن أصدرت

من دون ربطها بالسياسة التي يجب أن تكون وفق الاستحقاق واللياقة، كما يجب الاستماع إلى مطالب بعض الطوائف، وإيجاد حلول لمشكلاتها، وكذلك لغير المسلمين، ومن هم على معتقدات مختلفة». ووعده داود أوغلو بإجراء إصلاحات داخلية تشمل المؤسسات الاقتصادية والسياسية والقضائية والأمنية، وشدد على أن حزبه سيعمل على إجراء تغيير جذري في دستور البلاد، مجدداً معارضته للنظام الرئاسي القائم بالبلاد، مشيراً إلى أنه يؤيد العودة إلى النظام البرلماني بعد إجراء تحسينات عليه.

وأشار إلى أن تحقيق مزيد من النهضة الاقتصادية وتعزيز القطاعات الإنتاجية في البلاد، سيكون أيضاً من بين الأهداف الأساسية لحزبه. وبالنسبة للسياسة الخارجية، قال داود أوغلو إن

أطلق رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو حزباً سياسياً جديداً باسم «حزب المستقبل» في خطوة تشكل تحدياً لرفيق دربه السابق الرئيس رجب طيب أردوغان وتحسم الجدل والتساؤلات التي تزايدت في الأشهر الأخيرة حول نيته في إطلاق هذا الحزب بعد استقالته من حزب العدالة والتنمية الحاكم في سبتمبر (أيلول) الماضي اعتراضاً على أسلوب إدارة أردوغان للحزب. وأعلن داود أوغلو إطلاق حزبه في العاصمة أنقرة بحضور أكثر من 150 من مؤسسي الحزب ووسط اهتمام إعلامي كبير، وقال أوغلو في كلمة خلال المؤتمر: «نتجاوز الأم الماضي، ونستفيد من الدروس النابعة منها، وننظر للمستقبل.. من يتعلم ويغلب الخوف ويمتلك الأمل من دون شكوى وصراخ وتفريقة، قادر على المضي إلى المستقبل والنظر إليه». وكان بين المؤسسين للحزب، الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض خالد خوجة الذي يحمل الجنسية التركية، وكان خوجة رئيساً لـ«الائتلاف» في العام 2015، كما أنه شغل منصب عضو قيادة «هيئة التفاوض السوري» المعارضة.

وحدد داود أوغلو مبادئ حزبه الوليد قائلاً: «نحن على مقربة من المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية التركية في 2023، فإننا بحاجة للإجابة عن تساؤلات في مرحلة التحولات عن احترام الحقوق والسيادة الوطنية، بمفهوم سياسة عامة تعمل على احترام العادات والحريات.. الأسس الأساسية التي يقوم عليها حزبنا هي إحياء الإنسان، واستخدام القوانين كأداة للمساواة بين حقوق المواطنين، والحفاظ على حقوق المكاتب والحريات واحترام المبادئ العالمية الأساسية للإنسان». وتابع: «احترام الثقافات لكل شرائح المجتمع، وحق الجميع بتطوير هذه الحقوق، وحق التعلم باللغة الأم، كلها أمور تعزز احترام.. المبدأ الوجداني هو احترام الأديان والأعراق، في السياسة يجب عدم زج الدين بالسياسة، مع ضرورة إتاحة حرية ممارسة الشعائر الدينية

توجه نحو تصنيع مشترك لمنظومة الصواريخ «إس 400» مع روسيا

تركيا ترفض قرار «الشيخ» الأميركي حول إبادة الأرمن

القاضي يتخلى أنقرة عن شراء أنظمة الدفاع (إس 400)، وأشار إلى أن «العمل يجري على قدم وساق لتجهيز أول منظومة دفاع صاروخي (إس 400) تسلمتها تركيا من روسيا في يوليو (تموز) الماضي للعمل بحلول أبريل (نيسان) المقبل».

وكشفت عن أن روسيا اقترحت بيع تركيا عدداً من طائرات «سوخوي 35»، بديلاً عن مقاتلات (إف 35) الأميركية التي أوقفت واشنطن مشاركة تركيا في برنامج مشترك للناو لتصنيعها بسبب شرائها صواريخ «إس 400» من روسيا.

أضفاف دمبير، في تصريحات أمس: «سوف نوقع اتفاقاً بعد الانتهاء من التفاصيل النهائية بشأن الإنتاج المشترك أو تصنيع بعض الأجزاء في تركيا وتبادل التقنيات»، وأكد أن المحادثات في هذا الصدد تندرج في إطار اتفاق تركيا لشراء منظومة دفاع جوية ثانية من طراز «إس 400» الروسي، وأشار إلى أن «توقيع الاتفاق أصبح قاب قوسين أو أدنى».

وقال دمبير إن «تركيا منفتحة على إجراء مناقشات بشأن شراء صواريخ باتريوت الأميركية، إذا تخلت الولايات المتحدة عن شرطها المسبق

اعتمده مجلس الشيوخ ليل أول من أمس دون اعتراض أي من أعضائه». وقالت السفارة الأميركية في أنقرة إن موقف الإدارة الأميركية حيال أحداث 1915 لم يتغير رغم تبني مجلس الشيوخ قرار «الإبادة الجماعية للأرمن».

وقال مصدر دبلوماسي في السفارة: «لم يتغير موقف الإدارة حيال أحداث 1915، تجلت وجهة نظرنا في البيان الأخير للرئيس دونالد ترمب في أبريل (نيسان) الماضي حول الأحداث». وكان ترمب قد استخدم عبارة «الكارثة الكبرى» لوصف أحداث عام 1915، التي يعد فيها يوم 24

الرئاسة التركية، إبراهيم كالن، إقرار مجلس الشيوخ الأميركي للقرار، قائلاً: «ندين ونرفض بشدة القرار الذي جعل من التاريخ المشوه الذي يتبناه مجلس الشيوخ الأميركي أداة لحسابات سياسية ضيقة... هذا القرار، الذي هو بحكم العدم، لن يؤثر على موقف تركيا (الحق والحازم) في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية».

كان مجلس النواب الأميركي قد تبني، في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مشروع قرار يصف المزارع الأرمنية بخصوص «أحداث 1915» بـ«الإبادة الجماعية»،

محاولة تخريبية تهدف لتعطيل الجهود المبذولة لتطوير العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة، وهو يفقر إلى الوعي التاريخي والأساس القانوني، ولا صلاحية له، وهو غير ملزم... وإن من استخدموا التاريخ لأهداف سياسية لن يصلوا لأهدافهم، ما داموا قد غصوا الطرف عن الحقائق». وعلق وزير الخارجية، مولود جاويش أوغلو، على تبني الشيوخ الأميركي للقرار، قائلاً: «إن أولئك الذين يستخدمون التاريخ لأغراض سياسية على حدة، لا يريدون مواجهة الحقيقة». وأدان المتحدث باسم

أنقرة: سعيد عبد الرازق

احتجت تركيا على قرار

مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قرار يعترف بالإبادة الجماعية للأرمن على يد العثمانيين في شرق الأناضول عام 1915، في زمن الحرب العالمية الأولى. واستدعت الخارجية التركية السفير الأميركي بأنقرة، مايكل ساترفيلد، أمس (الجمعة)، وذلك بعد موافقة مجلس الشيوخ الليلة قبل الماضية على القرار بأغلبية كاسحة، وأبلغته رفضها للقرار. ومن جانبه، قال وزير العدل التركي عبد الحميد

اللجنة القضائية في مجلس النواب تصادق رسمياً على بندي الاتهام

ترمب يهاجم «احتيايل الديمقراطيين» في إجراءات عزله



الرئيس الأميركي ترمب (أب)

وكان ترمب قد دعا إلى استدعاء نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن ونجله هنتر إضافة إلى رئيس لجنة الاستخبارات آدم شيف، للدلاء في جلسة استماع أمام اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ. وقال ترمب في تغريدة: «أنا مستعدون لإجراء محاكمة سريعة، ما فسر بأنه سيتم استدعاء شهود جدد للمحاكمة. وقال كونيل للصحافيين يوم الثلاثاء: «يمكن أن أقرر استدعاء شهود وإجراء محاكمة جديدة، أو يمكن أن نقرر بعد تصويت للأغلبية أننا استمعنا إلى إقادات كافية نطلعننا على ما جرى، وأن يتم التصويت على بندي العزل». وأضاف أنه لم يتخذ قراراً نهائياً بهذا الشأن بعد.

وعلق الرئيس الأميركي على هذا قائلاً: «يمكنني أن أوافق على محكمة قصيرة أو طويلة، يمكنني أن أفعل ما أشاء، سأستمع إلى (كونيل وغراهام) لكنني لا أمانع في أن تكون المحكمة طويلة».

نيكسون وأندرو جونسون. وقد صادقت اللجنة على الاتهامين الموجهين إلى الرئيس الأميركي في قضية عزله: تهمة استغلال السلطة وتهمة عرقلة عمل الكونغرس.

وصوتت مجلس النواب الأسبوع المقبل على الاتهامات، حيث يتوقع تمرير الملف وانتقاله إلى مجلس الشيوخ، وهناك نقاب المفادلة.

فالجماهيريون يتمتمون بـ53 مقعداً في المجلس المؤلف من 100 مقعد، وهي أغلبية تسمح لهم بفرض قوانين معينة خلال التصويت على بندي العزل.

وقد لوح السيناتور الجمهوري لينديس غراهام بأن جلسة المحكمة ستكون قصيرة. وقال غراهام في تغريدة بعد تصويت اللجنة القضائية: «ما يجري في مجلس النواب عملية احتيال حزبية. يجب

اللجنة، تمت المصادقة رسمياً على البندين. وسلمت اللجنة ملف العزل إلى مجلس النواب الذي سيصوت عليه الأسبوع المقبل.

كبيراً في العلاقة بين الديمقراطيين والجمهوريين الذين حاولوا عرقلة التصويت أكثر من مرة لدرجة أن رئيس اللجنة جارولد نادلر قرر عند الساعة الحادية عشرة ليلاً وبعد مضي 14 ساعة من النقاشات تأجيل التصويت إلى الجمعة. وأشار القرار غضب الجمهوريين الذين اتهموا نادلر بتأجيل التصويت لمتابعه الجمهوريين عن ولاية تكساس المتلفة في الصباح.

ويعد هذا التصويت تاريخياً، فهي المرة الرابعة فقط في التاريخ الأميركي التي تصادق فيها اللجنة القضائية في مجلس النواب على عزل رئيس أميركي حالي، سبق ترمب كل من بيل كلينتون وريتشارد

واشنطن، رفا أبتّر هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترمب المصادقة الرسمية على عزله في اللجنة القضائية في مجلس النواب.

وقال ترمب في تصريحات في المكتب البيضاوي أمس (الجمعة): «ما يجري عملية احتيال ولا يجب السماح به. هذا يوم سيئ لبلادنا». واتهم ترمب الديمقراطيين بالاستهانة بقضية العزل، قائلاً: «يوماً ما سيكون هناك رئيس ديمقراطي ومجلس نواب جمهوري وقد يحدث الأمر نفسه». وكرر وصفه لإجراءات العزل بحملة «مطاردة السحرات».

وجاء كلام الرئيس الأميركي تعليقاً على مصادقة اللجنة القضائية في مجلس النواب على بندي الاتهام في قضية عزله. فبعد 14 ساعة من النقاش الماراثوني في

كانت فكرية جرت على صفحات الجرائد بشأن «محتوى التعليم الذي تقدمه معاهد الأزهر»، فإنها سبقت، قبل ذلك بقليل، بمناقشات برلمانية لا تقل صحباً بشأن «مقترح بشأن تعديلات قانون الأحوال الشخصية» تقدمت به المؤسسة.

وسكانها من جهة والمؤسسة الدينية الأهم للمسلمين في البلاد من جهة أخرى، وقد يكون من فصولها تلك المعركة الجدلية التي شهدتها مصر، الأسبوع الماضي، حول أدوار وأفكار الجامع والجامعة، وتنوع المشاركون فيها وتباينت كذلك ساحاتها، ورغم أن أحدث فصولها

عام واحد فقط هو الفارق الزمني بين إنشاء مدينة القاهرة (عام 969 ميلادية) وتأسيس «الجامع الأزهر» بعدها، وهو ملمح ربما يبدو مفسراً لعلاقة ظلت زهاء 1080 سنة واتسمت بالتشارك، والتلازم، والتفاعل، والتجادل في بعض الأحيان، ما بين عاصمة الحكم

بين خطر الإرهاب... وأهمية تجديد الخطاب الديني الأزهر ساحة لمعركة فكرية جديدة



القاهرة، محمد نبيل حلمي

في مصر التي تواجه منذ سنوات عمليات «إرهابية» بدأت بقوة عام 2013 عقب إزاحة حكم تنظيم «الإخوان» (تصفه السلطات إرهابياً)، وباتت تنحصر هنا تقريباً في شمال شبه جزيرة سيناء؛ لا صوت يعلو فوق صوت «تجديد الخطاب الديني».

تدعو لذلك مؤسسات رسمية سياسية وأخرى دينية، ومراكز أبحاث ومثقفون، ومواطنون مهتمون بالشأن العام... الجميع يريد «تجديد الخطاب» لكن ومع الاتفاق الافتراضي على الهدف، فإن الخلاف يظهر بشأن أساليب العلاج وتحديد مواطن العطب، وفي هذا الإطار جاء حوار أجراه الأكاديمي المصري والناقد الأدبي، الدكتور، صلاح فضل، مع صحيفة «المصري اليوم»، في 2 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، تحدث خلاله محملاً مناهج المعاهد الأزهرية المسؤولة عما قال إنه «إنتاج بذور للتطرف»، ودخل على الخط في الإطار نفسه، كاتب المقال الشهير في الصحيفة نفسه، والذي يوقع باسم «نيوتن»، وتبعه معلقون آخرون من الكتاب والقراء، لكن وعلى الجانب الآخر، اشتبك أحمد الصاوي، رئيس تحرير جريدة «صوت الأزهر» التي تصدر عن المؤسسة، مع تلك الأطروحات، ورد في مقال مطول، الأسبوع الماضي، تضمن أفكاراً مختلفة، وكان من بينها تساؤل عن كيف يمكن «الראس مؤسسة (الدكتور أحمد الطيب) تقولون إنها تقذف بالخطرين إلى الحياة، إن يجاور البابا (فرنسيس) بهذه الحميية بين القامتين الكبيرتين في العالم».

ولم تتوقف طوال الأسبوع الماضي، مشاركات المتابعين للقبضية، من جمهور القراء وكتاب الراي في صحف مصرية عدة، الذين عذب بعضهم عن «دم لتطوير الخطاب»، بينما رأى «آخرون أن حملة ما ضد الأزهر وراة الأمر».

الوقف الرسمي

ويركز الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي منذ وصوله إلى سدة الحكم في عام 2014 على قضية «تجديد الخطاب الديني»، وكثيراً ما تتضمن خطباته الرسمية ومدخلاته في المناسبات العامة حذراً لعلماء الدين على تفعيل تلك المسألة، وقال في عام 2017 إن مسألة تجديد الخطاب الديني «قضية حياة أو موت لهذا الشعب (المصري) وهذه الأمة (الإسلامية)».

وهنا يقول الدكتور صلاح فضل، لـ «الشرق الأوسط»، إن «دعوتي التي أشرت كل هذه الردود، هي تربية بالأساس، وتهدف لدمج التعليم الديني بالمدني، ووقف (الانفصام التعليمي) في المجتمع، حيث يجب أن تتضمن المناهج التي يتلقاها الطلاب في مراحل التكوين قبل الجامعي، جرعة من العلوم المعاصرة التي تحض على التفكير في المسائل بصورة أوسع»، ومعتبراً أن «الكتب التي يتم تقديم

قالوا

دور البرلمان

على أي حال، فإن وزير الثقافة المصري

«أرغب في أن يشرع الجميع في الاستعدادات لعيد الميلاد وهم يشعرون بالسعادة والأمان فيما تسارع حكومة الشعب في القيام بأعمالها... أريد أن نجعل 2020 عاماً من الرخاء والنمو والأمل، وأن تقدم برلماناً يعمل لصالح الشعب»

بوريس جونسون
بعد فوز المحافظين بالانتخابات البريطانية

«أقمت ساعة الصفر، ساعة الاقتحام الواسع الكامل الذي ينتظره كل ليبي حر وشريف... نعلن المعركة الحاسمة والتقدم نحو قلب العاصمة»

الشير خليفة حفتر
معلناً بدء الهجوم على طرابلس

«وافقت (الصين) على إجراء تغييرات هيكلية كبيرة ومشتريات ضخمة لمنتجات زراعية وطاقة ومنتجات صناعية، وأكثر من ذلك بكثير»

الرئيس الأميركي دونالد ترمب
معلناً التوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين

سياق العدد حينها ارتبط بحملة أطلقتها مشيخة الأزهر بعد انتشار عدد كبير من حالات التحرش في مصر، والتي أثارَت ضجة واستياءً على أصدرة شعبية ورمسية، وكان أبرز خطوات الحملة إصدار شيخ الأزهر، بياناً لافتاً، قال فيه إن «التحرش تصرف محرّم شرعاً، وسلوك مدان بشكل مطلق ولا يجوز تبريره». كما شدد الطيب على أن «تجريم التحرش والمحرش يجب أن يكون مطلقاً ومجرداً من أي شرط أو سياق، فتبرير التحرش يسلك أو ملابس الفتاة يعبر عن فهم مغلو؛ لما في التحرش من اعتداء على خصوصية المرأة وحرمتها وكرامتها».

ولقد قوبل البيان باحتفاء في أوساط حقوقية ونسوية، مصحوباً بحملة تدوين إلكترونية تحت هاشتاغ تحت شعار # الإمام السندي

وأخيراً، دخل «المركز العالمي للدراسة والفتوى الإلكترونية» في جدل جديد يتعلق بقضية الحجاب، وفي مواجهة احتجاج البعض بد «عدم فرضيته»، رد المركز، قبل أسبوعين تقريباً، وقال إنه «فرض ثبت وجوده بخصوص قرآنية قطعية الثبوت والدلالة لا تقبل الاجتهاد، وليس لأحد أن يخالف الأحكام الثابتة، كما أنه لا يقبل من العامة أو غير المتخصصين - مهما كانت ثقافتهم - الخوض فيها».

وجاءت فتوى المركز التابع للأزهر، عقب جدل مجتمعي صاحب إعلان الممثلة المصرية صابرين، عدم ارتداء الحجاب الذي كانت تظهر له لسنوات، ورغم أن البيان لم يسبغها أو يتطرق لقرارها، فإنه جاء مواكباً لحالة النقاش، خصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تضمنت آراء ملحقين، انتقلوا في مناقشة القضية الخاصة إلى جدل مطول بين فريقين بشأن فرضية الحجاب.

ولقد أعادت فتوى الأزهر، المؤسسة إلى ساحة الجدل مرة ثالثة، ووفق ما يقول رئيس تحرير «صوت الأزهر»، أحمد الصاوي لـ «الشرق الأوسط»، فإن «هناك طرفين في المجتمع متضادين، وكلاهما يشتمانه فيما يمارسه من تحرف وتنمر ووصاية على المرأة وعدم احترام حقوقها الشخصية وحرابتها الأساسية. أولهما طرف منشقد دينياً يرى غير المحجبة شرّاً مطلقاً، ويعتبر أن عدم الالتزام بالحجاب هو سبب تأخر المجتمع ويتنمر على غير المحجبات... وآخر متطرف علمانياً يظن أن النهضة مشروطة بخلع الحجاب باعتباره تحللاً ورجعية، ويتنمر على المحجبات، وكلا الطرفين يتشابه في عدم احترام المرأة والتدخل في شؤونها بوصاية لم تشرع لأي منهما في دين ولا دستور ولا قانون».

وبشأن ما إذا كان بيان الأزهر، يمكن أن يستخدمه البعض للتعرض لغير المحجبات، استشهد الصاوي، بموقف الأزهر من مناهضة التحرش وعدم تبريره بزي المرأة. وقال إن «المؤسسة تقف بين الطرفين ضابطاً للمسألة دون تفریط في حكم شرعي، ودون تحللاً ورجعية، ويتنمر على المحجبات، وكلا الطرفين يتشابه في عدم احترام المرأة والتدخل في شؤونها بوصاية لم تشرع لأي منهما في دين ولا دستور ولا قانون».

«انتهت الانتخابات وحقان وقت العمل، بلا تهميش ولا إقصاء... سامعل على طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة بعقلية جديفة ومنهجية جديدة»

عبد المجيد تبون
الرئيس الجزائري الجديد

الوثائق العربية... و«الأخوة الإنسانية»

تبرز في أدبيات مؤسسة الأزهر 6 وثائق يمكن اعتبارها مركزية في سيرته خلال العقد الحالي، وهي مقسمة على نوعين، الأولى تشمل 5 وثائق تتعلق بشؤون محلية وعربية، وصدرت متفرقة بين عامي 2011 و2012، وتحديدًا في أعقاب «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011»، وجاء في مقدمتها بعد إتمامها أنها «دعوة للحوار الحضاري بين الأمة الإسلامية وسائر أمم المعمورة، من أجل تبادل النفع، وتحقيق المصالح الإنسانية العليا».

وتطرق أولى هذه الوثائق إلى «النظام الأساسي للدولة، وتحدد الحقوق والواجبات، وتنظم المشاركة الشعبية الديمقراطية في الحكم، وترسم صورة للدولة ترضيها امتناً، وانتهت المداولات الفكرية التي أجريتها المؤسسة منذ سنتين قرناً»، ومناشداً العالم بدعم «الحق العربي في تحرير القدس».

النوع الآخر من وثائق الأزهر لم يتعلق بالوثيقة السادسة المعروفة بوثيقة «الأخوة الإنسانية»، ووقعها شيخ الأزهر، وبابا الفاتيكان فرانسيس، في فبراير (شباط) الماضي، بدعوة الإمارات العربية المتحدة، ونصت على «تبني ثقافة الحوار ردياً، والتعاون المشترك سديلاً، والتعارف المتبادل نهباً وطريقاً»، كما شددت على أن «الأديان لم تكن أبداً بريداً للحروب أو باعثة لمشاعر الكراهية والعداء والتعصب، أو مفيدة للتعرف وإراقة الدماء، فهذه الماسي صلبة الانحراف عن التعاليم الدينية، ونتيجة استغلال الأديان في السياسة».

بشأن مشروع القانون، وشاركه الرئيس المصري، الخسيس الماضي، على الجدل الساخن في البلاد حول نصوصه، وقال أثناء فعاليات «منتدى أسوان للسلام والتنمية»، «العجز لديه تخوف من الا يحقق هذا القانون الإصاف لهم، وأنا أقول للنساء لن أوقع على قانون لا ينصفكن».

رأى الأزهر
«الأزهر قَدَم رأياً مُقدراً، وليس مقدساً»، هكذا رد الدكتور عبد المنعم فؤاد، المشرف العام على «الرواق الأزهرية»، على تعليقات برلمانيين بشأن مشروع القانون المطروح من الأزهر، موضحاً: «إن تعبير أننا لن نترك (كل من هب ودب) يتصدى لأمر يتعلق بالشرع، يعني أنه لن يُترك لغير المتخصصين التصدي لمسألة تتعلق بأمور شرعية والتي هي من صميم تخصص الأزهر، ولم يرسلها للبرلمان باعتبارها مفروضة، وذلك أيضاً وفق دوره كجهة للبيان العلمي الديني والشرعي، وليس جهة إلزام».

«الإمام السندي والحجاب»
في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، أغضب غلاف لصحيفة «صوت الأزهر» الناطقة باسم المؤسسة، عدداً من «المتشددين»، وكان ذلك بسبب نشر صور في واجهة الصفحة الأولى لشخصيات عامة من السيدات

إلى أن هذه الدولة هي (الدولة الوطنية الديمقراطية، الدستورية، الحديثة)، أما الثانية، فإنها ترتبط بحماية الحريات الأساسية في المجتمع»، وفي الوثيقة الثالثة جاء «دعم إرادة الشعوب العربية في سياق (ثورات الربيع العربي)»، كما رهن «مشروعية الحاكم بعدم إراقة دماء محكوميه، طالما كانت محايمته سلمية»، وفي سياق قريب جاءت الوثيقة الرابعة التي وقعها شيخ الأزهر وبابا الأقباط، ورئيس الوزراء المصري، وعدد من ممثلي الأحزاب، وجاءت تحت شعار «استكمال أهداف الثورة».

وعلى نحو خاص استهدفت الوثيقة الخامسة التعريف بالموقف المبدئية للأزهر من قضية «القدس»، فأكدت «عروبة العاصمة التي هي (الدولة الوطنية الديمقراطية، الدستورية، الحديثة)، أما الثانية، فإنها ترتبط بحماية الحريات الأساسية في المجتمع»، وفي الوثيقة الثالثة جاء «دعم إرادة الشعوب العربية في سياق (ثورات الربيع العربي)»، كما رهن «مشروعية الحاكم بعدم إراقة دماء محكوميه، طالما كانت محايمته سلمية»، وفي سياق قريب جاءت الوثيقة الرابعة التي وقعها شيخ الأزهر وبابا الأقباط، ورئيس الوزراء المصري، وعدد من ممثلي الأحزاب، وجاءت تحت شعار «استكمال أهداف الثورة».

شكلتها المؤسسة لهذا الغرض»، وبموازاة ذلك كان البرلمان لديه مشروعات أخرى مقدمة من نواب ومؤسسات في الاتجاه نفسه أحليت للأزهر لاستطلاع رأيها فيها، غير أن برلمانيين ونشطاء بالجلال، اعتبروا أن ما أقدم عليه الأزهر «تدخل ديني في أمر تشريعي»، فكان بيان صادر باسم شيخها الدكتور، أحمد الطيب، مطلع الشهر الماضي، وقال فيه إن «الأزهر باشر إعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية للأسرة انطلاقاً من واجبه الشرعي، وحقه الذي يخصه وحده في هذا الأمر».

استدرك الطيب: «يقولون مال الأزهر وتشريع القوانين العامة؟ ونحن نعلن ذلك لسنا جهة تشريع ولا إقرار قوانين، ولا دخل لنا بالأمور السياسية أو البرلمانية إلى آخره، لكن حين يكون الوضع متعلقاً بقوانين صدرها القرآن والسنة

السابق الكاتب الصحافي، حلمي النمنم، كان له تقدير آخر بشأن مسالة «تجديد الخطاب»، التي لخصها في حديث لـ «الشرق الأوسط» بقوله «إن التجديد لا يبدأ من التعليم كما يعتقد البعض، ولا حتى من رجال الدين، بل إنه دور البرلمان الذي يملك سلطة التشريع، كاولوية قصوى لتجريم (تغيير المواطنين) والتي تمثل دعوة مبطلة لإراقة الدماء».

وللعلم، من المقرر أن يعقد «الأزهر» مؤتمراً عالمياً لـ «تجديد الفكر الديني» في يناير (كانون الثاني) المقبل، بحضور ورعاية الرئيس المصري.

ثم هناك معركة أخرى، بخلاف المناهج، كان «الأزهر» طرفاً فيها، وتواصلت طوال أسابيع مضت، تتعلق بتعديلات على «قانون الأحوال الشخصية». إذ تقدمت المؤسسة للبرلمان بمشروع قانون يتضمن «تتاج ما توصلت له لجنة

99

الجمع يريد

تجديد الخطاب

لكن الخلاف يظهر

بشأن أساليب

العلاج وتحديد

مواطن العطب

66

الأروقة الأزهرية

دائمة بالمجان طوال السنوات التي كانوا يقضونها في تحصيل العلوم في رحابه، وهي أماكن لأعاشة الكاملة بالمجان، وكانت 16 رواقاً لغير المصريين يحمل كل واحد منها اسم ابنائه مثل الشوام، والأكراد، والهنود والمغاربة، وكذلك فإن الأزهر كان يضم 12 رواقاً لبناء المحافظات المصرية، وأصحاب المذاهب الفقهية، ومنها مثلاً: الصعادية (محافظات الصعيد)، والشرافوة (محافظات الشرقية)، والحناينة والأحاف.

وكانت العلوم التي تُدرس في الجامع الأزهر تزيد على عشرين فرعاً، منها مثلاً: «اللقه وأصوله، والتفسير، والحديث رواية ودراية، والتوحيد، والحكمة الفلسفية، والتصوف، والنحو والصرف، والمنطق، والحساب والجبر والمقابلة، والفلك، والعروض»، وكانت الدراسة تبدأ بعد صلاة الفجر، وحتى صلاة العشاء. ولقد تطورت فكرة الأروقة فيما بعد وأنشأت مصر مدينة البعوث الإسلامية التي افتتحها الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر، وشيخ الأزهر الراحل محمود شلتوت، عام 1959، وضمت حينها 5 آلاف طالب وطالبة من 40 دولة. وفي أبريل (نيسان) عام 2016، دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، المرحلة الثانية من مدينة البعوث الإسلامية المصرية الجديدة، وتتسوّع أولى مراحلها 5 آلاف وافر، أما المرحلة الثانية فتشمل 35 ألف دارس أجنبي في الأزهر.

خلال تطور دور ومسؤوليات الأزهر من مرحلة الجامع إلى حقبة الجامعة، استقبل دارسين من بقاع شتى مصرية وعالمية، وتقدر أعداد الخريجين الأجانب من كليات الأزهر بنحو 40 ألف شخص سنوياً تقريباً، وفق ما أفاد المشرف على أروقة الأزهر الدكتور عبد المنعم فؤاد.

وارتبطت فكرة الأروقة بالجامع الأزهر، وباتت رمزاً لصيقاً بتاريخ التعليم فيه، وبحسب ما يورد الموقع الرسمي للمشيخة، فإن «من التقاليد الراسخة التي ظلت لصيقة بالتاريخ العلمي والاجتماعي للأزهر كجامعة، أنه أفرد لكل جنسية وأهل إقليم من طلابه الذين وفدوا إليه من شتى بقاع العالم العربي والإسلامي (رواقاً) يقيمون فيه إقامة



«انتهت الانتخابات وحقان وقت العمل، بلا تهميش ولا إقصاء... سامعل على طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة بعقلية جديفة ومنهجية جديدة»

عبد المجيد تبون
الرئيس الجزائري الجديد



«وافقت (الصين) على إجراء تغييرات هيكلية كبيرة ومشتريات ضخمة لمنتجات زراعية وطاقة ومنتجات صناعية، وأكثر من ذلك بكثير»

الرئيس الأميركي دونالد ترمب
معلناً التوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين



«أقمت ساعة الصفر، ساعة الاقتحام الواسع الكامل الذي ينتظره كل ليبي حر وشريف... نعلن المعركة الحاسمة والتقدم نحو قلب العاصمة»

الشير خليفة حفتر
معلناً بدء الهجوم على طرابلس



«أرغب في أن يشرع الجميع في الاستعدادات لعيد الميلاد وهم يشعرون بالسعادة والأمان فيما تسارع حكومة الشعب في القيام بأعمالها... أريد أن نجعل 2020 عاماً من الرخاء والنمو والأمل، وأن تقدم برلماناً يعمل لصالح الشعب»

بوريس جونسون
بعد فوز المحافظين بالانتخابات البريطانية

عندما وقفت رئيسة وزراء فنلندا الجديدة سانا مارين وسط زعماء الأحزاب الأربعة الأخرى الذين تتشارك معهم الحكومة الائتلافية لالتقاط صورة جماعية تحفل بها بتسلمها المنصب، لم تكن تعلم أن الصورة تلك ستحظى بانتباه عالمي، وتطوع على صفحات جرائد في أنحاء العالم من آسيا إلى أميركا.

فنلندا دولة أوروبية شمالية صغيرة، لا يزيد عدد سكانها على الـ 5 ملايين ونصف المليون، وليست دولة عظمى تؤثر بسياساتها الخارجية، كما أن سياستها الداخلية هادئة لا تجذب كثيراً من الاهتمام العالمي عادة. ولكن هذه الصورة كانت مختلفة، فجميع رؤساء الأحزاب نساء، وكلهن شبابت لا تزيد أعمارهن على الـ 34، باستثناء إحداهن التي تبلغ من العمر 55 سنة.

ورغم أن العالم طبعها بأنها أصغر رئيسة وزراء في العالم، فإن مارين نفسها تقول إنها لم تُلَقَّ انتباهاً يوماً لسنها، ولا لواقع أنها سيدة، بل تفكر بالأسباب التي دفعها لدخول السياسة. ولكن إذا كانت هي لا تهتم بكونها سيدة شابة وصلت إلى المنصب الأعلى في الدولة، ونجحت بأن تحكم وإلى جانبها سيدات من سنها يرأسن أحزاب الائتلاف، بحكومة معظمها سيدات، فإن هذه الصورة ودلالاتها لم تخف حتى على خصومها السياسيين. وكتب رئيس وزراء فنلندا السابق المنتمي لحزب المحافظين ألكسندر ستاب على «تويتر» يقول: «إن حزبي ليس في الحكومة، ولكني أحتفل بأن زعماء الأحزاب الخمسة في الحكومة هن سيدات. هذا يظهر أن فنلندا دولة عصرية متقدمة. غالبية الحكومة التي رأستها أنا كانت أيضاً مؤلفة من النساء. ذات يوم، لن يعود للجنس أهمية في الحكومة. وحتى ذلك الحين، نبقي في الريادة».

تترأس حكومة فنلندية غالبيتها من النساء... ولا تتوقف كثيراً عند السن وكونها امرأة

سانا مارين...

أصغر رئيسة وزراء في العالم

بروفائيل

برلين: راغدة بهنام

وواقع أن الحكومة الفنلندية أغلبها من النساء، إذ تضم 12 امرأة و 7 رجال، فاجابت: «لا أركز على هذا الأمر، فأمامنا كثير من العمل في الوقت الحالي علينا إنجاز». وبالغفل، فأمام رئيسة الوزراء الشابة كثير من العمل. داخلياً، تواجه مارين أزمة إضرابات عمالية كبيرة أطاحت بسلفها، سيكون عليها التعاطي معها بأسلوب مغاير يمكنها من الحفاظ على ثقة حكومتها، وهي لن تضع كثيراً من الوقت لكي تتحدث عن الأزمة الأولى التي تواجهها، وتقول إنها لن تقارب المفاوضات مع العمال بأفكار مسيئة، وإنها تقف إلى جانب ذوي الدخل المحدود، مضيفة: «البلاد لا تحتمل استمرار الإضرابات».

وثقة أحزاب شريكة في حكومتها الائتلافية بسبب تعاطيها مع أزمة الإضرابات التي شلت البلاد. فاستقال من منصبه كرئيس للوزراء، على أن يخار الحزب بديلاً له ليرأس الحكومة. وهكذا، وقع الاختيار على مارين البالغة من العمر 34 سنة لخلافته.

ويعد يوم من موافقة البرلمان على تسميتها رئيسة للوزراء، عادت مارين إلى بروكسل لتشارك في اجتماع قادة الاتحاد الأوروبي، ولكن ليس كوزيرة هذه المرة، بل كرئيسة للوزراء تتبادل أطراف الأحاديث مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي شوهد وهو يقدم لها التهاني بحرارة، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وغيرهما من الزعماء الأوروبيين.

أولويات الرئيسة

هناك في بروكسل أيضاً، عاد الصحافيون ليسألوها عن سنها،

الصعاب، والتخرج من جامعة تامبيرى (شمال العاصمة هلسنكي)، لتصبح الأولى في عائلتها التي تتخرج في جامعة. وفي سن الـ 15، عملت مارين في فرن، وكانت توزع المجلات لكي تحصل على مصاريف الجيب التي لم تكن والدتها قادرة على إعطائها أبداً.

وتروي الرئيسة الشابة أنها بدأت الاهتمام بالسياسة عندما كانت تبلغ من العمر 20 سنة، من خلال الحركات والمنظمات الشبابية. وفي عام 2012، انتخبت عضواً في بلدية تامبيرى حيث كانت تعيش، رغم أنها مولودة في العاصمة هلسنكي.

ولم تكن حينذاك قد تجاوزت سن الـ 27، وكان هذا المنصب هو الذي شكل مفتاح صعودها السريع بعد ذلك، إذ إنها ترأست مجلس المدينة في المدينة التي تعد من أكبر مدن البلاد - بين عامي 2013 و 2017. ويروي متابعو مسيرتها أنها رغم صغر سنها عرفت بصرامتها، وقدرتها على إدارة جلسات مجلس البلدية بشكل حازم فغال. وينتشر شريط لها وهي ترأس إحدى الجلسات التي تناقش إنشاء ترام جديد، وتبدو وهي تعبر عن امتعاضها مراراً من محاولات أعضاء المجلس التسويف وإضاعة الوقت بمدخلات طويلة.

نايئة لزيم الحزب

وفي عام 2014، انتخبت مارين نائبة لزيم الحزب الاشتراكي، ونجحت عام 2015 بدخول البرلمان للمرة الأولى وهي في سن الثلاثين. وبعد إعادة انتخابها في وقت سابق من العام الحالي 2019، عيّنت وزيرة للزراعة والاتصالات في حكومة رينه الذي وجد فيها باكراً نجمة صاعدة، فاحتضنها وأدخلها حكومته، ولم ترض أشهر حتى انتخبت لتحل مكانه.

ومن ناحية ثانية، لم تعرق حياة مارين العائلية طموحها السياسي وصعودها السريع، فهي أم لطفلة عمرها أقل من سنتين، ولكنها تقول عن ذلك، كما تقول عن كونها سيدة وشابة، إنها تفكر بنفسها بهذه الطريقة، بل إن واقع كونها تأتي من عائلة فقيرة، ساعد بتقريبها من الناخبين الذين يشعرون بانها «واحدة منهم». فقبل تسلمها رئاسة الحكومة، حلت مكان رينه لعضة أيام خلال الحملة الانتخابية عندما تعرض لوعكة صحية، بصفتها نائبة الحزب. ونجحت بأن تكسب تحالف الأحزاب الرئيسية شعبية إضافية، بعدما كان ينحدر في استطلاعات الرأي، مع تقدم الحزب اليميني المتطرف «فينز».

وبالتالي، ورغم تقدم الحزب اليميني المتطرف «فينز» الذي كسب نسبة أكبر بكثير في الانتخابات الأخيرة مطلع العام على حساب الحزب الاشتراكي، نجح الاشتراكيون بالتحالف مع 4 أحزاب أخرى في

تجاوزه، مما مكنهم من تشكيل الحكومة. ولكن سياسات حكومتها البيئية، وتعهداتها الطموح بتحويل فنلندا إلى دولة خالية من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2035، تبين أنها ستكلف الناخبين غالياً.

التجديات الاقتصادية

ولا يساعد مارين كذلك الوضع الاقتصادي في البلاد، فنسبة البطالة مرتفعة بالنسبة لبلد صناعي، وهي ضعفاً النسبة في هولندا وألمانيا، كما أن النمو الاقتصادي قد تباطأ. وتعلم مارين ذلك، وهو ما دفعها في أولى الكلمات التي ألقاها بعد انتخابها رئيسة للوزراء، بالعمل لتحقيق هدف حكومتها بخلق 30 ألف وظيفة جديدة. غير أنها قد تعجز عن تحقيق ذلك مقابل الحفاظ في الوقت نفسه على التقديرات الاجتماعية التي كرزت دعمها لها أكثر من مرة، وتحديث عن كيف ساعدها نظام الدولة في الأوقات التي كانت بحاجة إليه. فالخدمات الاجتماعية تكلف الخزينة غالباً، والضرائب المرتفعة أصلاً غير كافية لسداد فواتير الصحة والتعليم ومعونات البطالة وغيرها.

ولعل ما يزيد

من مشكلات رئيسة الوزراء الجديدة مطالب العمال المتزايدة برفع أجورهم، وهو ما تسبب بموجة الإضرابات التي شلت البلاد، وورثتها مارين عن سلفها. ولكن هؤلاء تحديداً يشكلون «مفتاحاً» انتخابياً مهماً للاشتراكيين، خصوصاً أن كثيراً منهم تحول لدعم الحزب اليميني المتطرف «فينز» الذي يعتمد خطاباً شعبياً يدعغ مشاعر العمال. وبحسب البعض، فإن رينه فشل بسبب محاولته اللعب على الأوتار كلها في الوقت نفسه، أي أنه حاول إرضاء العمال بخطاب شعبي، واليساريين بخطاب اجتماعي، و«الخضر» بخطاب بيئي. لكنه فشل في ذلك، وبدأ كأنه يخدع الجميع. وسيكون هذا التحدي أمام مارين، بمحاولة استمالة الطبقات التي تركت الاشتراكيين

استعادة الأطفال من دون أمهاتهم، مما قد يجبرها على استعادة أشخاص يشتبه بانهم قد قاتلوا إلى جانب «داعش»، وهو ما يتسبب بجدل كبير داخل الحكومة الائتلافية نفسها. فالحزب الوسطي المشارك في الحكومة يخشى اشتداد هؤلاء، واستغلال حزب «فينز» اليميني المتطرف لذلك، خصوصاً أنه يحل في الطليعة في استطلاعات الرأي.

استغلال أزمة اللجوء

ورغم أن اللاجئين لا يشكلون أعداداً كبيرة في فنلندا، فإن قصتهم تحولت أيضاً إلى مادة انتخابية للحزب اليميني المتطرف الذي يستغل واقع أن معظم الفنلنديين يؤيدون الحد من أعداد اللاجئين، فيما مارين نفسها تنتقد هذه السياسات التي تطالب بتقليص أعدادهم. وكانت الموجة الأكبر عام 2015، حين وصل إلى فنلندا أكثر من 30 ألف لاجئ، 60 في المائة منهم من العراق. ولكن في العام التالي، الغى ما يزيد على الـ 5 آلاف لاجئ عراقي، معظمهم شبان، طلبات لجوئهم، وقرروا العودة طوعاً إلى العراق، بسبب ما قالوا إنه إحباط من النظام والحياة في فنلندا.

وكانت الحكومة السابقة التي كان يشارك فيها حزب «فينز» المتطرف قد صعبت منح اللجوء، وحددت شمل العائلة بأفراد العائلة المباشرة. ورغم أن سياسة الاشتراكيين مختلفة، فإن مارين قد تجد صعوبة بتقليص سياسة الهجرة لصعوبة تمييزها داخل الحكومة الائتلافية، وخوفاً من خسارة المزيد من الأصوات.

سنوات أربع تأمل مارين أن تغير خلالها كثيراً من الأشياء إيجاباً في بلدها، وتقول إن «العمل لن ينتهي حينها، ولكن فنلندا قد تصبح دولة أفضل». وحتى ذلك الحين، وإذا ما نجحت بالاستمرار بعهدا، تبقى مارين ثالث سيدة تحكم فنلندا، وأصغر رئيسات الحكومات في العالم سناً.

خدمات قنصلية في مناطق الأكراد.

ولم تتمكن مارين من تجاهل هذه القضية في أول ظهور إعلامي لها بعد تسلمها منصبها، إذ سألتها صحافيون ما إذا كانت حكومتها قد أخذت قراراً حول كيفية التعامل مع المقاتلين وعائلاتهم، وما إذا كانت عملية إعادتهم قد بدأت، فكان ردها بأنها لا تملك معلومة كهذه لأنها «تسلمت منصبها قبل 6 ساعات فقط». ولكنها أضافت أن الحكومة الماضية التي كانت وزيرة فيها ناقشت الأمر عدة مرات، واستندجت أن مناقشة الحالات الفردية يعود للمسؤولين الحكوميين، ولكن الحكومة لم تتخذ أي قرار سياسي بإعادتهم إلى فنلندا للعلم، وزير خارجية فنلندا بيكا هافيستو الذي تسلم منصبه في يونيو (حزيران) الماضي، وحافظ عليه في الحكومة الجديدة، كان قد أعلن عن تشكيل لجنة خاصة تدرس استعادة 30 طفلاً فنلندياً من مخيم الهول. ولكن قد لا تتمكن هلسنكي قانونياً ممن

للاحزاب الأخرى، من دون الظهور بمظهر «المخادع».

الأمن القومي

المشكلات الداخلية للرئيسة الشابة لا تنتهي بالانقضاء، بل تمتد أيضاً لقضايا تتعلق بالأمن القومي. فواحدة من الأمور التي يشغل بها الفنلنديون حالياً استعادة مواطنهم الذين قاتلوا مع «داعش» في العراق وسوريا، ويفجعون حالياً في مخيم الهول لدى الأكراد، ويعتقد أن هناك العشرات من المقاتلين مع عائلاتهم ينتظرون العودة إلى فنلندا. وحتى الآن، تعتمد هلسنكي موقفاً مشابهاً لمواقف الدول الأوروبية الأخرى، برفض استعادتهم بحجة عدم وجود



المرأة في واجهة الحياة السياسية الفنلندية

ومن جهة ثانية، فلطالما كانت فنلندا من الدول الرائدة في المساواة بين الرجل والمرأة. وبحسب تقرير حول الهوية بين الجنسين صادر عن منتدى الاقتصاد العالمي، فإن فنلندا حلت عام 2018 في المرتبة الرابعة من أصل 149 دولة، كما تحتل المرأة مناصب عليا في فنلندا وأهنا ضمن قطاعات الصحة والتعليم والاقتصاد والسياسة. وفي الواقع، عملت فنلندا منذ فترة طويلة على تحقيق المساواة بين الجنسين. ففي عام 1906، تبني البرلمان قانوناً للمساواة، وكان البرلمان الأول في العالم الذي يتبنى قانوناً كهذا. ومن ثم، سمح القانون آنذاك للنساء بالتصويت والترشح للانتخابات، أسوة بالرجال، فيما كانت النساء في العالم ما تزال عاجزة حتى عن المشاركة بالاقتراع. وفي العام التالي (1907)، نظمت فنلندا أول انتخابات لها، عندما كانت ما تزال جزءاً من الإمبراطورية الروسية، ووصل إلى البرلمان حينها 19 امرأة، 9 منهن كن يتحتمن للحزب الاشتراكي، و 10 للحزب الوسطي وأحزاب يمينية. وعبر السنين، عملت النساء على تحسين قانون حماية حقوق المرأة، وضمان مساواتها في الوظائف مع الرجال. وفي عام 1917، نظمت فنلندا أول انتخابات لها بعدما أصبحت مستقلة، وانتخبت كذلك 17 سيدة للبرلمان من أصل 200 نائب. وبقيت نسبة النساء المتخربات تزيد باطراد كل عام، حتى احتلن نصف مقاعد البرلمان في الانتخابات الأخيرة مطلع هذا العام.



من اليسار: لي أندرسون و كاتري كولوني و سانا مارين و ماريا أويسالو (رويتزر)

فنلندا سيدة ثالثة، هي سانا مارين التي يميزها عن الرئيستين اللتين سبقتاها صغر سنها. حزب الوسط) كذلك لترؤس الحكومة، ولكن هي الأخرى لم تدم في المنصب أكثر من سنة واحدة. والآن، انتخبت

برلين: «الشرق الأوسط» ليست سانا مارين وحدها من جذب انتباه العالم إلى فنلندا، بل واقع أن الأحزاب الأربعة الأخرى التي تتشاركها الحكومة تقودها نساء، ثلاث منهن مثلها نساء، تتراوح أعمارهن بين الـ 32 والـ 34 سنة، وأيضاً واقع أن حكومتها معظمها من النساء، فهي تضم 12 امرأة و 7 رجال. رئيسات الأحزاب المشاركة في الحكومة تسلمن في الحقيقة مناصب وزارية مهمة. فوزارة الداخلية ترأسها زعيمة حزب «الخضر» البيئي ماريا أويسالو (34 سنة)، ووزارة المالية ترأسها زعيمة حزب الوسط كاتري كولوني (32 سنة) التي لعبت دوراً محورياً في إزاحة رئيس الوزراء السابق أنتي رينه،

الحكومة في فنلندا. ففي عام 2003، تولت المنصب أنيلي ياتنامكي، من حزب الوسط، رغم أن عهدا كان قصيراً جداً، ولم تحكم سوى قرابة الشهرين فقط. ثم في عام 2010، اختارت فنلندا ماري كينغيامي (أيضاً من حزب الوسط، وهي نسبة مرتفعة جداً، مقارنة بدول أوروبية أخرى. وفي الماضي، وصلت سيدتان إلى رئاسة

سيقيمون حكومة ضيقة مع العرب، ويهددون بذلك مصالحي إسرائيل الأمنية، مع أن خصمه الأساسي هو «حزب جنرالات» الذي يضم 4 رؤساء أركان سابقين للجيش (بيني غانتس وموشيه يعلون، الذي شغل أيضاً منصب وزير دفاع، وغابي اشكنازي الذي خدم مديراً عاماً لوزارة الدفاع، ودان حالوتس) وستة جنرالات كانوا أعضاء في رئاسة الأركان ونائب رئيس للموساد. بينما يدير الجنرالات المعركة على أساس أنها جاءت لخدمة نتيهاو بشكل شخصي حتى يتهرب من المحاكمة في لوائح الاتهام بالفساد.

الجمهور يقتنع بأنه ليس السبب في التدهور نحو الانتخابات. وخلال كل هذا، يفتش هؤلاء عن تلك الجمل الحادة، التي يريدون لها أن تخترق الأذهان وترسخ لدى الجمهور لصالح حزبه أو قائده. وقد حرص ممثلو الأحزاب في لجنة الانتخابات المركزية على إحداث طفرة في مخصصات الأحزاب للصرف على الدعاية الانتخابية. وارتفع تمويل كل حزب بمبلغ 200 ألف دولار وتمويل كل عضو كنيست بنحو 150 ألف دولار أميركي. ويدير بنيامين نتنياهو معركته ضد خصومه باعتبار أنهم

مع تفافق المأزق السياسي المتطاوّل

إسرائيل إلى انتخابات ثالثة... والخوف من أخرى رابعة

تل أبيب: نظير مجلي



فشل كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، زعيم كتل «الليكود» وغريمه الجنرال بيني غانتس، زعيم «تحالف» (أزرق - أبيض) في تشكيل حكومة بسبب نتائج الانتخابات الأخيرة، التي منحت معسكر الوسط يسار والعرب 58 مقعداً، ومعسكر اليمين 55 مقعداً، وجعلت من حزب اليهود الروس برئاسة أفغدور ليرمان لسان الميزان (حصل على 8 مقاعد). لقد كان بمقدور ليرمان، أن يحسم لصالح أحد المعسكرين ويتوجه في قيادة الحكم. إلا أنه اتخذ قراراً استراتيجياً في التخلص من نتنياهو، بسبب خلافات شخصية ورغبة في الانتقام. واتخذ قراراً استراتيجياً آخر بالاعتماد على غانتس إلا إذا أخرج النواب العرب من حساباته الائتلافية. فالتهديد الذي يهدد أداره اليمين المتطرف بقيادة «المبايسترو» نتنياهو ضد إشراك العرب فعل فعله. وارتدع عنه حتى غانتس، بعدما كان الأخير قد رسم خطة متكاملة، يشكّل بموجبها حكومة مؤقتة تستند إلى العرب، ثم تتسع لنضم أحزاباً أخرى من اليمين والمختلطين. ويكشف مسؤولون مقربون من غانتس، عن أنه ينوي التركيز في المعركة القادمة على رفع عدد مقاعده من 33 إلى 40 مقعداً، غير أن الاستطلاعات تشير إلى أن أي زيادة يحققها حالياً ستأتي على حساب معسكره.

برلمانية تضم 39 نائباً (الليكود 35 وحزب «كلنا» برئاسة وزير المالية موشيه كلون 4 مقاعد، ومع حزب جديد يدعى «موريش» بقيادة موشيه فلين، الذي اقنعه نتنياهو بأن ينسحب من المعركة ويدعو الناس إلى التصويت للليكود مقابل قطع وعد له بأن يعينه وزيراً... وتقدر قوته بمقعدتين اثنين. وهكذا يكون نتنياهو خاض المعركة بـ41 مقعداً. حصل على 32 مقعداً فقط، أي أنه خسر 9 مقاعد، أي نحو 300 ألف صوت أقل من الانتخابات في أبريل (نيسان) الماضي. في المقابل، كان الجمهور سخياً مع غانتس، فمع صوت أقل من الانتخابات في أبريل (نيسان) الماضي، كان

هو أقوى المرشحين، فيمنحه العفو بسرعة. وهناك من يمارس الضغوط على الآن على ريفلين نفسه كي يصدر عفواً عن نتنياهو مقابل الاعتزال.

خطر تكرار المشهد

لكن السيناريو الذي يخشاه الجميع في إسرائيل، اليوم، باستثناء نتنياهو، هو أن تكرر المشهد الحالي، أي أن تسفر الانتخابات عن نتائج مماثلة للنتائج الحالية. وبالتالي، تستمر الأزمة السياسية بضعة أشهر أخرى، وتنتهي إلى فشل جديد في تشكيل حكومة. فبدلاً من الانتقال إلى انتخابات رابعة. وهذا هو خوف حقيقي يحدث عنه الإسرائيليون بصوت عالٍ... ويعتبرونه مصيبة سياسية. لهذا كله، فإن مهمة بني غانتس تعتبر تاريخية للتخلص من نتنياهو وسبائل حكمه وشخصانية حكمه. وهو يحتاج إلى إحداث تغيير جدي وجوهري في إدارة معركته الانتخابية، حتى يسحب الأصوات من معسكر اليمين.

هذه مهمة صعبة، لكنها ليست مستحيلة. ففي الانتخابات الأخيرة خسر الليكود ما لا يقل عن 300 ألف صوت. إذ دخل الانتخابات وهو يرأس كتلة

اليوم أصبح عبئاً ويدير حملة انتخابية بالألاعيب. ويضيف أنه «طالما يقود نتنياهو الليكود لن تكون غالبية لليمين في الكنيست وسنخسر المعركة لليسار». ويتابع: «توجد جماهير بكلها مستعدة لتأييد الليكود برئاسة، وهذه جماهير لا يصل نتنياهو إليها. ولذلك، لا شك لدي باننا كمعسكر قومي سنوسع قاعدتنا إذا حدث تغيير في القيادة. ووصلنا إلى مرحلة تستوجب تحولاً وأمسلاً جدياً آخر».

ويتقنى موقف ساعر ويؤثر في أوساط أخرى في اليمين. فخرج البروفيسور أريه الدا، وهو وزير سابق في حكومات الليكود، إلى إطاحة نتنياهو لأنه لم يعد قادراً على حماية حكم اليمين. ويقول، في مقال له نشرته صحيفة «معرب» (29 نوفمبر تشرين الثاني) الماضي: «نتنياهو قائد فذ. لديه رصيد غني في السياسة الخارجية والأمنية والاقتصادية. وأنا لست مقتنعاً بالالتزامات ضدّه. لكنه اليوم لم يعد قادراً على ضمان حكم اليمين. هناك خطر حقيقي في أن نخسر الحكم لذلك، يجب أن يتخلى ويترفع لإثبات براءته أمام المحكمة ويترك لنا شؤون البلاد». وإذا تغلب نتنياهو على

حتى قبل أن تبدأ معركة الانتخابات الإسرائيلية الثالثة، التي أقرت ليوم 2 مارس (آذار) المقبل، يعبر السياسيون الإسرائيليون عن قلقهم من استطلاعات الرأي التي تشير بمعظمها إلى أن الجولة الثالثة يمكن أن تنتهي بالنتيجة الأخيرة نفسها فلا يستطيع أحد من المتنافسين تشكيل حكومة والتوجه إلى انتخابات رابعة. وقد بدأ المستشارون الاستراتيجيون للأحزاب، وبينهم عدد من الأميركيين والفرنسيين والبريطانيين، يعدون الدراسات والخطة لمواجهة هذا الخطر ومنعه. وكل منهم يفتش عن طريقة تجعل

التهام ضد نتنياهو تعتمد على أدلة ثابتة، فإنه يعتبرها «موبوءة» فعلاً، وتسم بالطغرسة والغرور، وهناك شكوك كثيرة في نزاهتها». ومع ذلك، فإن نتنياهو يأخذ في حساباته خطر أن تؤثر الدعاية ضدّه هذه المرة، خصوصاً بعدما بدأت تتسرب وثائق من ملفات نتنياهو غارق في الفساد، بل إن هذا الفساد يتسم بأساليب رخيصة ومخزية. وكمثال، يقال إنه كان يحصل على صابون حلاقة من أحد جيرانه، ويطلب منه أن يرسله إليه من قيسارية (على الساحل بين حيفا وقل أيب) وحتى البيت في القدس في أحد من مصوغته في المستوطنات. فمن أين يأتي بزيادة المقاعد؟ إن كلا الحزبين الأكبرين يسعى لجلب الأصوات من الآخر، وهذه مهمة ليست سهلة.

الفساد... وجمهور نتنياهو غانتس يعتقد بأن تركيز دعيته على موضوع الفساد هو الحل. لكن جمهور اليمين المؤيد لنتنياهو لا يجد مشكلة في هذا الفساد. فهو محذّر بقوة ضد النيابية وجهازي الشرطة والقبض. ولديه أساس متين من الشكوك حول هذه الأجهزة. وعلى الرغم من أن هناك قناعة بأن لوائح

التهام ضد نتنياهو تعتمد على أدلة ثابتة، فإنه يعتبرها «موبوءة» فعلاً، وتسم بالطغرسة والغرور، وهناك شكوك كثيرة في نزاهتها». ومع ذلك، فإن نتنياهو يأخذ في حساباته خطر أن تؤثر الدعاية ضدّه هذه المرة، خصوصاً بعدما بدأت تتسرب وثائق من ملفات نتنياهو غارق في الفساد، بل إن هذا الفساد يتسم بأساليب رخيصة ومخزية. وكمثال، يقال إنه كان يحصل على صابون حلاقة من أحد جيرانه، ويطلب منه أن يرسله إليه من قيسارية (على الساحل بين حيفا وقل أيب) وحتى البيت في القدس في أحد من مصوغته في المستوطنات. فمن أين يأتي بزيادة المقاعد؟ إن كلا الحزبين الأكبرين يسعى لجلب الأصوات من الآخر، وهذه مهمة ليست سهلة.

التهام ضد نتنياهو تعتمد على أدلة ثابتة، فإنه يعتبرها «موبوءة» فعلاً، وتسم بالطغرسة والغرور، وهناك شكوك كثيرة في نزاهتها». ومع ذلك، فإن نتنياهو يأخذ في حساباته خطر أن تؤثر الدعاية ضدّه هذه المرة، خصوصاً بعدما بدأت تتسرب وثائق من ملفات نتنياهو غارق في الفساد، بل إن هذا الفساد يتسم بأساليب رخيصة ومخزية. وكمثال، يقال إنه كان يحصل على صابون حلاقة من أحد جيرانه، ويطلب منه أن يرسله إليه من قيسارية (على الساحل بين حيفا وقل أيب) وحتى البيت في القدس في أحد من مصوغته في المستوطنات. فمن أين يأتي بزيادة المقاعد؟ إن كلا الحزبين الأكبرين يسعى لجلب الأصوات من الآخر، وهذه مهمة ليست سهلة.

● «القائمة المشتركة»، التي تضم ممثلي الأحزاب العربية في إسرائيل، وأصبحت ثالث أكبر كتلة بعد «أزرق - أبيض» (كحول لفان) والليكود، تطمح في هذه الانتخابات لأن تحقق مكسباً أكبر. وقد اختار نوابها الـ13 أن يختاروا الأبحاث لحل الكنيست، فجر الأربعاء، برقع لافتات سجل عليها الرقم 15؛ ليرمزوا بذلك إلى هدفهم في رفع تمثيلهم في الانتخابات القادمة إلى 15 مقعداً. وهناك مجال فعلاً لارتفاع، لأسباب عدة:

- أولاً: مع أن العرب يشكلون نسبة 18,5 في المائة من السكان في إسرائيل، فإن نسبتهم في سجل الناخبين لا تتعدى 16 في المائة. ويعود ذلك إلى النسبة العالية في صفوفهم لشريحة الشباب ما دون 18 سنة (38 في المائة من السكان العرب)، مقابل 32 في المائة لدى اليهود. فلو تساوت نسبة التصويت بين اليهود والعرب سيستطيع العرب إدخال 19 نائباً. لكنهم في السنوات الأخيرة لا يصوتون بنسبة عالية. وتقل

التهام ضد نتنياهو تعتمد على أدلة ثابتة، فإنه يعتبرها «موبوءة» فعلاً، وتسم بالطغرسة والغرور، وهناك شكوك كثيرة في نزاهتها». ومع ذلك، فإن نتنياهو يأخذ في حساباته خطر أن تؤثر الدعاية ضدّه هذه المرة، خصوصاً بعدما بدأت تتسرب وثائق من ملفات نتنياهو غارق في الفساد، بل إن هذا الفساد يتسم بأساليب رخيصة ومخزية. وكمثال، يقال إنه كان يحصل على صابون حلاقة من أحد جيرانه، ويطلب منه أن يرسله إليه من قيسارية (على الساحل بين حيفا وقل أيب) وحتى البيت في القدس في أحد من مصوغته في المستوطنات. فمن أين يأتي بزيادة المقاعد؟ إن كلا الحزبين الأكبرين يسعى لجلب الأصوات من الآخر، وهذه مهمة ليست سهلة.

القائمة المشتركة... وآمال جديدة

العرب، فإن النتيجة تكون زيادة التمثيل العربي. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن السياسيين اليهود، خصوصاً في اليمين، يدركون هذه المعادلة ولا يخفون قلقهم إزاءها. وقد حذر رئيس حزب «البيت اليهودي» ووزير الدفاع، نفتالي بينيت، مما أسماه «خطر ارتفاع القائمة المشتركة إلى 15 مقعداً، نتيجة لتعاقد اليهود وتنشيط العرب».

- ثانياً، قادة القائمة المشتركة عموماً، ورئيسها إيمع عودة، ورئيس كتلتها أحمد الطيبي، وممثلو الحركة الإسلامية فيها، وقسم من ممثلي «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، يبدون تجاوباً أكبر مع طلبات الجمهور ويترحمون خطياً أكبر مع لا يستطيعون فيه إيجاد صيغة للمشاركة مع حكومة يسار وسط، بقيادة بيني غانتس، ولو من خلال دعمها من الخارج. فقد دلت نتائج استطلاعات عدة على أن 75 في المائة من الناخبين العرب يريدون هذه الشراكة، من أجل تحقيق المكاسب. والنواب العرب

العرب، فإن النتيجة تكون زيادة التمثيل العربي. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن السياسيين اليهود، خصوصاً في اليمين، يدركون هذه المعادلة ولا يخفون قلقهم إزاءها. وقد حذر رئيس حزب «البيت اليهودي» ووزير الدفاع، نفتالي بينيت، مما أسماه «خطر ارتفاع القائمة المشتركة إلى 15 مقعداً، نتيجة لتعاقد اليهود وتنشيط العرب».

- ثانياً، قادة القائمة المشتركة عموماً، ورئيسها إيمع عودة، ورئيس كتلتها أحمد الطيبي، وممثلو الحركة الإسلامية فيها، وقسم من ممثلي «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، يبدون تجاوباً أكبر مع طلبات الجمهور ويترحمون خطياً أكبر مع لا يستطيعون فيه إيجاد صيغة للمشاركة مع حكومة يسار وسط، بقيادة بيني غانتس، ولو من خلال دعمها من الخارج. فقد دلت نتائج استطلاعات عدة على أن 75 في المائة من الناخبين العرب يريدون هذه الشراكة، من أجل تحقيق المكاسب. والنواب العرب

الرأي

ليبيا وتركيا... أصداء موقعة «ليبانت»



أميل أمين

العنصرية، وأشار وزير خارجية أنقرة إلى أن بلاده لا تعترف إرسال قوات إلى ليبيا إلا بعد طلب رسمي، وهو ما تمنى الأتراك عدم اضطراب حكومة الوفاق إليه.

يسعى أردوغان من خلال اتفاقه مع السراج إلى إيجاد منفذ وثغرة يهبز إليها الإرهابيين القائمين عنده ونقل الدواعش خافة من إنلب السورية عبر حدود بلاده إلى ليبيا بحراً وجواً؛ ما يجعل من طرابلس بداية محدثة لإرهاب ما بعد «داعش».

لا يغيب عن أعين الراصدين للإرهاب حول العالم، وهو ما لفت إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في منتدى أسوان الأخير، الذي جمع الأشقاء الأفارقة، أن القارة السراء تبدو وكأنها الموقع والموضع الجديد المختار بعناية من قوى الظلام لجعلها منطلق الموجة الثانية من دولة الخلافة الأيوبركية.

أما عن ليبيا والاتحاد الأوروبي فيبدو أن الصدام قادم لا محالة، ولا سيما بعد شجب الاتحاد اتفاق تركيا والسراج، ووصفه بأنه لا قيمة قانونية له، بل وصل الأمر إلى قيام إيطاليا وفرنسا وقبرص بمناورات بحرية في المواقع القبرصية التي يعتقد بوجود الغاز فيها والتي يحاول الرئيس التركي أن يفرض سيطرته عليها. على باب 10 دواينغ ستريت وجد أردوغان نفسه وحيداً خلال قمة الناتو في لندن، وكان عليه أن يديق الجرس ليقتح له، في إشارات رمزية لازدراء أوروبا، والأز تتساءل هل تتضح ليبيا معركة «ليبانت» جديدة بين أوروبا وتركيا؟

في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 1571 حطم الأوربيون أسطول العثمانيين، والمخير تاريخياً أن منشا الصراع كان أيضاً جزيرة قبرص، التي كانت تحت هيمنة البندقية (سكان البندقية الإيطالية) وذاق الأتراك هزيمة مره. لم يخبر أردوغان بأن عليه أن يقراً دفتار التاريخ، قبل الأسوأ الذي لم يأت بعد؟

هل أضحت ليبيا حجر عثرة الذي تتحطم عليه أوامه الرئيس التركي، ولا سيما بعد الاتفاق الذي أبرمه من غير ذي حجية مع حكومة الوفاق الليبية المدعومة من أنقرة بالإرهاب والإرهابيين؟

إردوغان رجل لا دالة له على قراءة الأزمنة، ويخيل إليه أن عجلة التاريخ يمكن أن تعود إلى الوراء، وما فتل في تحقيقه خلال سنوات الربع العربي عبر الباب، يمكن أن يعود ليدركه من نافذة الأحدث.

بلغ الشطط بإردوغان حد التصريح بأنه لا يمكن لمصر، وإسرائيل، واليونان، وقبرص القيام بأعمال تنقيب في البحر المتوسط دون أخذ إذن تركيا بعد هذا الاتفاق بشبه الأمل الاقتصادي، وأن بلاده يمكنها أن ترسل قوات إلى فائز السراج حال طلبت حكومة الوفاق. يمكن للمحلل السياسي المحقق والمدقق أن يرصد نقاطاً عدة في رؤية الإخوان للتهور الاستراتيجي الإردوغي الأخير، وفي المقدمة منها أن حاكم تركيا أضحي رجلاً فاقداً وتقديرات ما يعرف بميزان الانتباه العسكري، والذي يعني قدرة الدولة على استشراف المشهد من حولها، وهل هي كفه لإدارة صراع أممي كبير أم لا.

ثانياً، فحقى جماعة «الإخوان» هي أصل تحطم حلمه في نشوء وارتقاء «العثمانية الجديدة»، بعد أن سحق وحقق المصرون أحلام الأصيلين في حكم العالم العربي وتحت خلافة تركية؛ ولهذا فإن ما يدفعه للتحرك نحو السراج ليس إلا محاولة يائسة باسطة لتعويض ما فات، والتحرش بمصر تحديداً من جديد.

ثالثاً، فحقى جماعة «الإخوان» هي أصل تحطم حلمه في نشوء وارتقاء «العثمانية الجديدة»، بعد أن سحق وحقق المصرون أحلام الأصيلين في حكم العالم العربي وتحت خلافة تركية؛ ولهذا فإن ما يدفعه للتحرك نحو السراج ليس إلا محاولة يائسة باسطة لتعويض ما فات، والتحرش بمصر تحديداً من جديد.

رابعاً، فحقى جماعة «الإخوان» هي أصل تحطم حلمه في نشوء وارتقاء «العثمانية الجديدة»، بعد أن سحق وحقق المصرون أحلام الأصيلين في حكم العالم العربي وتحت خلافة تركية؛ ولهذا فإن ما يدفعه للتحرك نحو السراج ليس إلا محاولة يائسة باسطة لتعويض ما فات، والتحرش بمصر تحديداً من جديد.

بلع الشطط بإردوغان حد التصريح بأنه لا يمكن لمصر، وإسرائيل، واليونان، وقبرص القيام بأعمال تنقيب في البحر المتوسط دون أخذ إذن تركيا بعد هذا الاتفاق بشبه الأمل الاقتصادي، وأن بلاده يمكنها أن ترسل قوات إلى فائز السراج حال طلبت حكومة الوفاق.

يمكن للمحلل السياسي المحقق والمدقق أن يرصد نقاطاً عدة في رؤية الإخوان للتهور الاستراتيجي الإردوغي الأخير، وفي المقدمة منها أن حاكم تركيا أضحي رجلاً فاقداً وتقديرات ما يعرف بميزان الانتباه العسكري، والذي يعني قدرة الدولة على استشراف المشهد من حولها، وهل هي كفه لإدارة صراع أممي كبير أم لا.

ثانياً، فحقى جماعة «الإخوان» هي أصل تحطم حلمه في نشوء وارتقاء «العثمانية الجديدة»، بعد أن سحق وحقق المصرون أحلام الأصيلين في حكم العالم العربي وتحت خلافة تركية؛ ولهذا فإن ما يدفعه للتحرك نحو السراج ليس إلا محاولة يائسة باسطة لتعويض ما فات، والتحرش بمصر تحديداً من جديد.

ثالثاً، فحقى جماعة «الإخوان» هي أصل تحطم حلمه في نشوء وارتقاء «العثمانية الجديدة»، بعد أن سحق وحقق المصرون أحلام الأصيلين في حكم العالم العربي وتحت خلافة تركية؛ ولهذا فإن ما يدفعه للتحرك نحو السراج ليس إلا محاولة يائسة باسطة لتعويض ما فات، والتحرش بمصر تحديداً من جديد.

رابعاً، فحقى جماعة «الإخوان» هي أصل تحطم حلمه في نشوء وارتقاء «العثمانية الجديدة»، بعد أن سحق وحقق المصرون أحلام الأصيلين في حكم العالم العربي وتحت خلافة تركية؛ ولهذا فإن ما يدفعه للتحرك نحو السراج ليس إلا محاولة يائسة باسطة لتعويض ما فات، والتحرش بمصر تحديداً من جديد.

السقف اللبناني ينهار!



راجح الخوري

منذ اندلاع حراكه في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ولكن كيف؟

تماماً كما سبق أن أعلنت أنيس فون دير مول، باسم الخارجية الفرنسية عشية المؤتمر، أنه ينبغي في أسرع وقت تشكيل حكومة فاعلة وذات مصداقية تتخذ القرارات الضرورية لاستعادة الوضع الاقتصادي وتلبية المطموحات التي عبر عنها الشعب اللبناني، والالتزام الكامل باتخاذ الإجراءات والإصلاحات المطلوبة في وقت سريع على نحو حاسم، والقيام بمحاورة مشكلة الفساد وتبني خطة لإصلاح قطاع الكهرباء تتضمن آلية تحسين الحوكمة.

وعلى مدى 6 أشهر بعد تشكيل الحكومة التي تتجاوز مع طمعات الشعب بوعين اتخاذ إجراءات هيكلية لضمان إقرار نموذج اقتصادي مستدام، وهو ما يضمن بالتالي تنفيذ مقررات «مؤتمر سيدر» التي يستمر التزام الدول المانحة بها، شرط قيام السلطات اللبنانية بالإصلاحات الضرورية ليتتمكن المجتمع الدولي من القيام بمد يد المساعدة؛ وإذا كان الحريري قد راسل دولة عدة

الدعم الدولية في باريس بدعوة من فرنسا، وحضره ممثلون عن 17 دولة ومنظمة دولية.

البيان الختامي كبر تقريباً ما كان يبلغه إلى المسؤولين اللبنانيين الغارفين في البحث عن طريقة لتشكيل حكومة تكنوسياسية، تعيد ولو بطريقة الثقافة الذين نهجوا البلد إلى السلطة، وتضمن من جهة ثانية أن يبقى «لحزب الله» دوره المتمسك في الحكومة، في حين يتسرع الحريري بتشكيل حكومة من الاختصاصيين الأكفاء البعيدين عن الأحزاب السياسية، وهو ما تتمسك به الانتفاضة الشعبية.

جاء في بيان مجموعة الدعم الدولية، أن لبنان يواجه أزمة تضعه على شفا انهيار فوضوي لاقتصاد وزعزعة أكبر للاستقرار، ومن أجل هذا التردى المالي والاقتصادي، واستعادة الثقة بالاقتصاد وتناول التحديات الاجتماعية على نحو مستدام، هناك حاجة ملحة لإقرار حزمة سياسات كبيرة متوق بها وشاملة لتنفيذ إصلاحات اقتصادية، تعيد للبنان استقراره المالي وتستطيع تقديم إجابات عن التطلعات التي أعرب عنها الشعب اللبناني

الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، يخرجون في حبور واضح بعدما قبضوا روايتهم، بينما لم يكن مثلاً المواطن ناجي الفيلطي قد ووري طلب ابنته الصغيرة إعطاءها 1000 ليرة ثمن منقوشة زعفر، بدا التناقض مرعباً ومثيراً مزيد من الغضب، وخصوصاً بعدما وصل عدد المتحررين بسبب الفقر والعوز إلى 6 مواطنين في أسبوع.

يوم الأربعاء الماضي تدافعت معالم الأزمة، واحتدمت أحاسيس الياس على خلفيتين؛ الأولى تمكثت بازدياد المؤشرات، التي أوحى بأن هناك نية شريرة تستهدف ضرب الانتفاضة وإجهاضها، عبر مهندسين وطوابير خاسمة تقفل الصدائم بين اللبنانيين والمشكلات، بعد الالتماس التي شنها مناصرون «لحزب الله» على مواقع الاعتصام، والتي جاء الرد عليها سريعاً، ليس بترداد المنتفضين شعار «سلمية سلمية»، بل أيضاً عبر حركات الاحتضان والتضامن الشعبي بين المناطق والأحياء، ورفضاً لكل محاولات الاستمرار في المشاعر الطائفية والمذهبية، بهدف إجهاض الثورة.

أما الثانية فكانت تتصل باليأس المحيط الذي رسمته آفاق الوضع بعد النتائج الصادمة التي جاءت من المؤتمر الذي عقدته مجموعة

سحق آخر زهرة في هذا البلد الناعس، قبل أن يهتدي شياطين السياسة إلى حكومة الملائكة، التي تكون على ما يبدو أكثر لجنة تقلمسة لإحسان معالم الفقر والجورس في البيوت المتداعية، وعلى أبواب المستشفيات العاجزة عن استقبال المرضى، وأمام المصارف التي أجبرتها سياسات الحماية والنهب على أن تعامل زبائنها المودعين كمنسولين.

كان لبنان البلد الجميل، لكن لا يدرى أحد الآن إن كان سيعود، ومتى، ذلك أن مجرد التامل في التطورات لإحسان معالم الفقر والجورس ومؤشرات القطاعات الخدمانية، عملية تدعو إلى الألم والظن، وخصوصاً عندما تكون المجموعة الدولية، أكثر اهتماماً بمعالجة الأزمة الخائفة من الانتفاضة الشعبية العارمة ضد الفساد، كان هذا الأسبوع طافحاً بالآلم واليأس، لكن من دون أن تتنبه الدولة المتداعية والغارقة في الصراع على شكل الحكومة الجديدة، التي يجب تشكيلها بعد مرور 47 يوماً على استقالة الرئيس سعد الحريري، إلى سرعة الانهيار الذي تدفع إليه البلاد، فبعد مرور شهرين على بدء الانتفاضة الشعبية العارمة ضد الفساد والهدر والفقر والبطالة التي وصلت نسبتها إلى أكثر من 50 في المائة باتت الصورة قاتمة أكثر وبأشد من كثر. نهاية الشهر وأربعاء السادة

الشباب قادرون على تحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا



شؤ دونيو*

وهناك إمكانيات عظيمة لخفض الفقر وسد الفجوة الريفيه. ومن شأن الاستثمارات والابتكار أن تخلق فرصاً لتوظيف الشباب وتمكينهم ومنحهم إمكانية وصول عادلة إلى المعلومات والتكنولوجيا والأسواق.

في عمر السابعة والعشرين عاماً، لأخ الزوجان المصريان علي أبو زيد وإيمان حسان ثغرة في السوق تتمثل في عدم توافر آلات معالجة عالية الجودة لازرع في السوق، فقد أسست إبيغل الأبيي المتخصصة في آلات تصنيع الأغذية المصنعة محلياً. وقد حققت شركتهما ازدهاراً، كما أنها سهلت على المنتجين توسعهم أفقياً على طول سلسلة القيمة.

أما في نيجيريا، فقد أسست إبيغل الأبيي البالغة من العمر ثمانية وعشرين عاماً، شركة ReCy World، وهو مشروع اجتماعي يعمل على توفير التحديت والفاعلية للمزارعين الأفارقة من خلال التكنولوجيا المنخفضة التكلفة. ومنذ 2016 توفر الشركة خدمات التاجر التي جعلت زراعة الكاسافا أسرع بأربعين مره، ومصنعاً للمعالجة يضاعف جني كل حصاد للمساعدة على تحسين الإنتاجية. وتخطط إبيي لنخح الامتياز لهذا

خفض الفقر ونقص التغذية من خلال تحويل الأنظمة الزراعية - الغذائية والاستثمار بشكل كبير جداً في تطوير المناطق الريفيه. إن الاستثمار في الزراعة وتحويل النظم الغذائية لا يعود بالفائدة على المزارعين وحدهم، بل إنه يحسن النمو الاقتصادي للبلد بشكل عام، ويخلق فرص العمل في مختلف القطاعات الريفيه والحضرية من خلال خدمات المعالجة والتخزين والتوزيع وتسويق المنتجات الزراعية - الغذائية.

ويطرح الابتكار السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصاً حقيقية لتحويل قطاع الزراعة من خلال زيادة إنتاجية ودخل أصحاب الحيازات الصغيرة وجعل الوظائف الريفيه جذابة للشباب والمعلمين... ولذلك؛ فإن الاستثمار من الابتكارات الريفيه والتكنولوجية يمكن أن تجعل الزراعة أكثر فاعلية، وتوفر فرصاً وخدمات جديدة لرواد الأعمال الشباب. وبالفعل، فقد بدأت هذه الثورة في آسيا وكذلك في أفريقيا. فالأفكار الجديدة الواردة من الشباب، إضافة إلى المنظمات والجامعات والشركات في جميع أنحاء العالم، تساعد على إطلاق قدرات وإمكانيات قطاع الأغذية والزراعة.

وضعف البنية التحتية والخدمات الريفيه، إضافة إلى ضعف التعليم والخدمات الصحية في المناطق الريفيه، جميعها عوامل تلعب دوراً مهماً في استمرار فقر المناطق الريفيه، وتهدد بتوسيع الفجوات بين المناطق الريفيه والحضرية. وتجبر الظروف الصعبة ومحدودية فرص التوظيف في المناطق الريفيه المزيد من الشباب على الانتقال إلى المدن التي غالباً ما تكون غير مستعدة لتدقيق أعداد كبيرة من السكان، ونتيجة لذلك يستمر ارتفاع معدل بطالة الشباب، إذ تبلغ نسبة الشباب العاطلين عن العمل في أفريقيا 25 في المائة.

وهذا إهدار هائل للموارد البشرية في القارة التي تضم أكبر عدد من الشباب في العالم؛ إذ إن خُص سكان أفريقيا هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً. إن بطالة الشباب وفقر المناطق الريفيه والانتشار الكبير لمعدلات نقص التغذية هي أوجه مختلفة للمشكلة نفسها، ألا وهي تخلف التحول الزراعي بسبب نقص الاستثمار وتباطؤ تبني الابتكار في المناطق الريفيه.

إن قطاع الزراعة هو أكثر قطاع من بين جميع القطاعات الذي يحفل بالإمكانيات لخفض الفقر وإنهاء الجوع في أفريقيا. وتعتبر تشيلي والصين من بين الدول النامية التي حققت تقدماً سريعاً وداثماً في

لا شك أننا نعيش في زمن مليء بالتحديات، فبعد أعوام من التراجع، عادت معدلات الجوع إلى الارتفاع للعام الثالث على التوالي. ورغم التقدم الذي تم إحرازه في العقود الأخيرة، فإن واحداً من بين خمسة أفارقة ما زالوا يعانون من الجوع في صعوبة كبيرة في الحصول على ما يكفيهم من الطعام، كما أن واحداً من بين عشرة أشخاص يعيشون في فقر مدقع؛ غالبيتهم في أفريقيا. ويعد مرور خمس سنوات على المهلة النهائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي لا يزال أمامنا عشر سنوات لتحقيقها، يحتاج العالم بشكل ملح إلى تغييرات تحولية إذا ما أردنا تحقيق الأهداف العالمية بالقضاء على الفقر والجوع في القارة الأفريقية.

وبحلول 2050 سيتميز على العالم إتمام 11 مليار شخص. وسيرتفع الطلب على الغذاء بنسبة 60 في المائة مقارنة مع يومنا الحالي. ويمكن للشباب أن يكونوا القوة الدافعة وراء التحول الذي نريده، لكن علينا أولاً أن نتغلب على بعض التحديات المستمرة. وعلينا أن نعدّ ونُدعم الجيل الشاب للاستجابة للتحديات الحالية وتلك الناشئة التي تهدد مستقبل الزراعة والأمن الغذائي.

إن الزيادة السريعة في أعداد السكان وندره الموارد الطبيعية وهشاشتها، وتراجع الإنتاجية الزراعية مع التدهيد المتزايد لتغير المناخ

ودعم الشباب ورود الأعمال الشباب ضروري، خاصة لخلق الحلول المبتكرة والترويج لها لمعالجة تحديات إنتاج كميات أكبر وأفضل من الأغذية للمعدن المتزايد من سكان العالم وتحديت تأثيرات التغير المناخي.

وثمة ضرورة ملحة للاستثمار في المناطق الريفيه لمعالجة الثغرة بين المناطق الحضرية والريفية في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين المزارعين في أفريقيا وبشكل أوسع في المناطق النامية للاستفادة من التكنولوجيا الجديدة والزراعة الريفيه بهدف تحسين الإنتاجية والوصول إلى الأسواق وتحقيق الدخل الجيد.

ومنظمة الفاو، مستعدة للعمل مع شركائنا في الأيام المحددة وحوالات المنظمة بشكل عادل مع رواد الأعمال الشباب؛ حتى يتمكنوا من خلق الحلول المبتكرة لمواجهة تحديت إتمام الأعداد المتزايدة من سكان العالم وسط تهديد التغير المناخي المتفامق.

نشهد حالياً تحولاً في قطاع الزراعة بفضل الثورة الريفيه. ولا يمكننا أن نضع هذا التحول، بل علينا أن نُدعم هذه الموجة وتمكّن الشباب لقيادتها.

* المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>العنوان: شارع الخليج العربي، حي الخليج، دبي، الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الهاتف: +966 11 2128000</p> <p>الفاكس: +966 11 2127734</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>العنوان: شارع الخليج العربي، حي الخليج، دبي، الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الهاتف: +966 11 2128000</p> <p>الفاكس: +966 11 2127734</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>العنوان: شارع الخليج العربي، حي الخليج، دبي، الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الهاتف: +966 11 2128000</p> <p>الفاكس: +966 11 2127734</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>العنوان: شارع الخليج العربي، حي الخليج، دبي، الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الهاتف: +966 11 2128000</p> <p>الفاكس: +966 11 2127734</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>العنوان: شارع الخليج العربي، حي الخليج، دبي، الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الهاتف: +966 11 2128000</p> <p>الفاكس: +966 11 2127734</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,99	4,17
قطر	ر. قطري	3,64	4,85	4,05
عمان	ر. عماني	0,38	0,51	0,43
الإمارات	د. اماراتي	3,67	4,90	4,09
كوييت	د. كويتي	0,30	0,40	0,34
د. اردني	ج. ص. صوري	0,71	0,95	0,79
د. مغربي	د. مغربي	9,60	12,81	10,69
ل. لبنانية	د. تونسي	2,84	2011	1679
3,79				
3,17				

النفط (برنت)

امس	64,78
السابق	64,20

امس	1464,90
السابق	1465,10

بتكوين

امس	1464,90
السابق	1465,10



وائل مهدي

هل طرح أسهم أرامكو إنجاز حقيقي؟

رغم تغطية اكتتاب أرامكو بنحو خمس مرات، ووصول قيمة الشركة السوقية إلى تريليوني دولار في اليوم الثاني من تداول أسهمها، فإن البعض في وسائل الإعلام لا يزالون يعتبرون كل ما حدث «انتصاراً وهمياً»، وهناك مقالة في «الفايننشال تايمز» تحمل هذا العنوان بكل صراحة ووضوح.

وانتقل الحديث الآن من الهجوم على قدرة الحكومة السعودية على جمع المليارات من خلف الطرح ومن التشكيك في جدواه، إلى الحديث عن إيجابياته إنجازاً أم لا، وهل سيكون في صالح الاقتصاد السعودي أم سيكون سلبياً عليه؟

الحكومة السعودية ليست في مواجهة مباشرة مع الإعلام، والهدف من طرح أرامكو اقتصادي أكثر منه سياسي. لقد نجح الطرح بكل المعايير المالية، وحققت المملكة أهدافها المعلنة من ورائه وجمعت 96 مليار ريال في أكبر اكتتاب عرفه التاريخ لشركة تجاوزت قيمتها السوقية قيمة أي من الشركات المدرجة في كل بورصات العالم والمتداولة اليوم.

وحتى يكون إنجاز طرح أرامكو حقيقياً (سواء اقتنع الإعلام أم لم يقتنع) سيكون التقدير في فائدته على الاقتصاد السعودي. وفي نظري فإن التوجه الحالي للحكومة السعودية مطمئن جداً حسب ما سمعناه في الإعلام؛ إذ إن الصندوق (من خلال صندوق الاستثمارات العامة) نوي استثمار غالبية الأموال التي جمعتها داخلها لتنمية القطاعات التي تحتاج إلى نمو.

ولهذا فإنه من المبكر أن يحكم أحد على اكتتاب أرامكو، ويجب أن ننظر لنرى نمو الاقتصاد غير النفطي في المملكة العام القادم ونسبة نمو المشاريع وحركة التوظيف. إن هناك مشروعات عملاقة معروفة باسم «المشاريع الغيغا» مثل البحر الأحمر والقدية ونيوم وهناك مشروعات غيرها سوف تتسبب في حراك اقتصادي كبير في الفترة القادمة، وستخلق فرص عمل للمواطنين بكل تأكيد وفرصاً تجارية لقطاع الإنشاءات الذي عانى بعض الشيء في العامين الماضيين.

أما الحديث الذي يقوده الإعلام فهو عن جدوى اكتتاب أرامكو أو مقارنة أسهمها باسم إكسون موبيل أو شل، واختيار أن عوائد أرامكو بناء على قيمتها السوقية الحالية تشكل 3,75 في المائة، وهو العائد نفسه على سنداتنا وأقل من عوائد إكسون موبيل (5 في المائة) وشل (6,8 في المائة). والحقيقة أن الأصول التي تديرها أرامكو وحجم تدفقاتها المالية هي أضعاف ما يمكن لإكسون وشل وغيرها جمعه، وأرامكو على عكس هذه الشركات لا تستدين بصورة كبيرة لتغطية نفقاتها أو دفع الأرباح للمساهمين.

أنا أعتقد أن المقارنة بين المملكة لجأت لكل الأساليب الممكنة لجمع الأموال محلياً من تقديم تسهيلات وإعطاء أسهم من المساهمين الأفراد أو الطلب من الأسر التجارية وحكومات الخليج الدخول في الأكتتاب؛ كله ليس متعمداً. فاسم أرامكو استثمار جيد للمؤسسات والأفراد والحكومات.

أما الانتقاد بأن المملكة فشلت في الابتعاد عن النفط واضطرت للاعتماد على الأموال المحلية الناتجة عن النفط للاستثمار في شركة نفطية، بدلاً من الحصول على أموال أجنبية، كذلك ليس متعمداً. فالهدف من الأكتتاب هو جمع الأموال للاستثمار في مشاريع غير نفطية. وبالنسبة للمستثمرين فإن شركة تدفع عوائد مستقرة وعالية بغض النظر عن مستوى أسعار النفط يعتبر أمراً جيداً.

وهناك انتقاد آخر بأن المملكة قد تتأثر من وراء الأكتتاب، فبدلاً من الحصول على جميع هذه الأموال فهي سوف تشاركها مع المستثمرين، أو أن هذه الأموال التي تم جمعها كانت في طريقها لنواحي أخرى في الاقتصاد السعودي ولكنها ذهبت إلى أرامكو السعودية بدلاً من ذلك... وهذه ليست انتقادات مبنية على منطق اقتصادي بل على تصورات شخصية، فالمنطق يقول إن مشاركة الثروة الوطنية أمر مهم، والمواطن السعودي حصل على دخل جديد غير مباشر، في السابق كان الكل يحصل على مرتبات أو إعانات أو دعم للسلع والخدمات... واليوم لا يزال المواطن يحصل على كل هذا ومعه عائد مباشر من أسهم أرامكو.

والإيجاز الآخر في نظري هو أن السعودية هي البلد الوحيد بين دول كامل دول أوبك التي تراجعت سنوياً في سعر النفط اللازم لمعادلة موازنتها العامة السنوية. إذ أظهرت تقديرات صندوق النقد الدولي أن المملكة التي ظهرت بين أكبر خمسة منتجين في أوبك التي ستحتاج في العام المقبل إلى سعر أقل، حيث ستحتاج إلى 83 دولاراً لتعادل الميزانية، وهو أقل من سعر 2019 و2018، بينما الصورة في المنتجين الأربعة الآخرين هي العكس تماماً.

وسيكون الإنجاز الأعظم والأكبر في نظري في العام القادم هو قدرة المملكة على الإطراق الفعلي للمشروعات غير النفطية، حيث انتهت المملكة في 2019 من أهم إنجاز نفطي سعت له، وهو طرح أكبر شركة نفط في العالم، بقيمة سوقية هي الأكبر، في اكتتاب هو الأكبر في التاريخ.

زخم تداولات السهم أهلها لتخطي حاجز التريليوني دولار

شاشة التداول تؤكد صدقية التقييم العادل لقيمة «أرامكو» السوقية

الرياض: محمد الحميدي

أفجنت المعطيات الاقتصادية واقعية قرار السعودية بإدراج أهم شركة وطنية لديها في السوق المالية المحلية، إذ في مواجهة التكهانات المتداولة في وسائل الإعلام الغربية حول قدرة الشركة على الوصول إلى قيمة سوقية تعادل تريليوني دولار، أكدت شاشة التداول صدقية التقييم السوقي العادل وسقط زخم التداول على السهم خلال أول يومين من الإدراج.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أعلن في تصريحات تلفزيونية عام 2016 أن القيمة السوقية لـ «أرامكو» ستبلغ تريليوني دولار، وبالفعل وصلت القيمة السوقية لـ «أرامكو» رسمياً إلى قيمة تريليوني دولار في تداولات ثنائي أيام إدراج سهم «أرامكو» الخميس الماضي، عاكسة مهنية التقييم الذي أطلقه ولي العهد حينها، والمستند على معطيات حقيقية تعكس حجم الشركة وواقعها وقوتها كأكبر مصدر للنفط في العالم. ولأن لغة الأرقام لا تكذب، فإن وصول حجم القيمة السوقية ببلوغ سعر السهم إلى 38,7 ريال (10,32 دولار) في تداولات الخميس الماضي، جاء مجسداً



قيمة «أرامكو» السوقية لامست تريليوني دولار في ثاني جلسات تداول أسهمها في السوق السعودية (أ.ف.ب)

مشروع تحول عملاق نحو هدف أن تكون شركة طاقة متكاملة، خصوصاً مع عملية استحواذها على 70 في المائة من أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بقيمة 69,1 مليار دولار، في صفقة هي الأكبر من نوعها في

مزيداً من الثقة بأن ما لم يتحقق في طريقه إلى التحقيق، في وقت يكون فيه العمل الدؤوب والمتابعة أساس تحرك مشروع التحول الاقتصادي السعودي. وتؤكد المعطيات الاقتصادية المستقبلية لشركة أرامكو السعودية

دولار، يمثل انتصاراً للواقعية الاقتصادية أمام التكهانات الإعلامية التي لم تستطع منذ 2016 إثبات صدقية حملات التحولات التي قادتها للتأثير على «أرامكو»، وأن الوعد الذي أطلقته السعودية على لسان ولي العهد قد تحققت، بل يتخطى

للتقديرات التي رسمتها الدولة، باعتبار ذلك تقييماً عادلاً لشركة بحجم وقيمة أرامكو الاقتصادية الحالية في العالم، ومنظور مستقبلها في صناعات الطاقة المتكاملة. ويرى مختصون أن بلوغ القيمة السوقية لأرامكو تريليوني

40% مساهمة الماء والكهرباء في توليد الغازات الدفيئة بالمملكة

دراسة سعودية توصي بـ3 عوامل فعالة للحد من الانبعاثات الكربونية مع انتهاء «قمة المناخ»

الرياض: الشرق الأوسط

مع انتهاء مؤتمر قمة المناخ في مدريد أمس (الجمعة) 25 وسعي الدول المشاركة للحد من انبعاثات الكربون والوصول لأهداف اتفاقية باريس، كشفت دراسة سعودية علمية صادرة عن مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية «كابسارك» أن قطاعي الكهرباء والمياه يساهمان بأكثر من 40 في المائة من انبعاثات الغازات الدفيئة في المملكة، موضحة في الوقت ذاته بثلاثة عوامل فعالة للحد من الانبعاثات الكربونية.

وأكدت الدراسة التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، أن تفعيل المادة السادسة من اتفاقية باريس يملك القدرة على خفض التكلفة الإجمالية لتنفيذ المساهمات المحددة بنحو 250 مليار دولار سنوياً في عام 2030، مما يسهل إزالة 50 في المائة من الانبعاثات

على فوضى التغير المناخي، حيث أوصى التقرير أهمية عدم المماثلة والتأجيل، وإلا فإن الوصول لهدف الدرجة النصف قبل 2030 سيكون مستحيلًا.

وشددت الأمم المتحدة على أن الدول ماطلت لفترة طويلة في كبح انبعاثاتها الكربونية وباتت الحاجة الآن لزيادة جهودها في تقليص الكربون لخمس أضعاف لتتمكن من تجنب فوضى التغير المناخي. وكانت قمة المناخ للأطراف الـ25 بدأت أعمالها في العاصمة الإسبانية في الثاني من الشهر الحالي واستمر أسبوعين، حيث دعت إلى إبقاء المزيد من الوفود الأخرى في داخل الأرض والسعي نحو تحييد الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050، حيث ترى أن هذه هي الطريقة الوحيدة للحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1,5 درجة مئوية بحلول نهاية هذا القرن.

بما فيها الاستخدام النظيف للوقود الأحفوري واحتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه وكذلك الطاقة المتجددة وتخزين الطاقة والهيدروجين وتقنيات كفاءة الطاقة في جانب الطلب والشبكات الذكية والطاقة النووية بالإضافة إلى الطاقة المتجددة، لا يحقق النجاح المنشود في الوصول لأهداف اتفاقية باريس، حيث لم تستطع إلا خفض قدر ضئيل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون رغم تركيب ما يقرب من 50 غيغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وعليه لا بد من اختيار التقنيات الملائمة للظروف المحيطة بالمجتمع البيئي المحلي. وبيّنت الدراسة أن الجهود الحالية للبلدان ستخفف الانبعاثات العالمية بحلول عام 2030 بنسبة تصل إلى 6 غيغا طن مكافئ فقط من ثاني أكسيد الكربون مقارنة مع استمرار التقنيات بشكل مسبق،

للدول غير القادرة على تحمل تكلفتها وتحقيق التوازن بين أدوار الحكومات والقطاع الخاص في دعم الابتكار في مجال الطاقة والاستفادة من أسواق الطاقة المتكيفة ذات الأداء الجيد لتقليل تكاليف التقنيات. ووصفت الدراسة تغير المناخ بالمسألة المستعصية والتي تتطلب التوصل إلى مسار عالمي متكامل وكلي للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، والذي يمتدح لعدد من التقنيات المتقدمة ذات كفاءة عالية في خفض الانبعاثات على المستوى الدولي من خلال الابتكار التجاري ونقل التقنيات الجديدة منخفضة الانبعاثات إلى البلدان النامية، والعمل على أن يساهم المسار الجديد في وضع أولوية لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة في سلسلة القيمة العالمية. وأشارت الدراسة إلى أن اختيار التقنيات بشكل مسبق،

ما يعادل نحو 5 غيغا طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً حتى عام 2030 دون أي تكلفة إضافية. ومركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية - مقره الرياض - هو مركز عالمي غير هادف للربح يجري بحوثاً مستقلة في مجال اقتصاديات الطاقة وسياساتها وتقنياتها بشتى أنواعها، والدراسات البيئية المرتبطة بها. ويعكف المركز على إيجاد حلول للاستخدام الأكثر فعالية وإنتاجية للطاقة لتمكين التقدم الاقتصادي والاجتماعي محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وحددت الدراسة ثلاثة عوامل تلعب دوراً فعالاً في الحد من الانبعاثات الكربونية تتمثل في الاستثمار بعدد وافر من التقنيات وتبادل الملكية الفكرية واستخدام المنتجات المتأقلمة مع تغير المناخ، حيث يلزم جعل الملكية الفكرية متاحة بتكلفة معقولة

خبراء: لن تحل مكان التقليدية في المدى المتوسط

جهود عربية ألمانية لزيادة الشراكة في مجالات الطاقة البديلة

برلين: اعتماد سلامة

على مدى يومين، بحث المشاركون في المنتدى العربي الألماني الذي نظّمته غرفة التجارة العربية الألمانية في برلين، وحضره ما يقرب من 300 خبير وباحث في مجال الطاقة المتجددة من الجانبين، سبل تطوير الشراكة العربية الألمانية في مجال إنتاج الطاقة المتجددة وإمكانية الاستفادة من التكنولوجيا والخبرة الألمانية في تطوير قطاع الطاقة في الدول العربية والذي يشهد تحولات مهمة لجهة زيادة إنتاج الطاقة والاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة.

لذا يمكن القول إن حجم الوفود خاصة العربية في المنتدى، الذي كان تحت عنوان «نقل الطاقة إلى العالم العربي»، يدل على تزايد الاهتمام في العالم العربي بالطاقة المتجددة لتوفير كل عناصر إنتاجها، من الرياح أو الشمس أو غير ذلك. وهذا ظهر في تركيز المداخلات وورش العمل على سبل تطوير الشراكة العربية

للمتجددة في بريطانيا شاسعة من الصحراء في المملكة، قائلًا: «لو غطينا مساحة 40 كيلومتراً مربعاً بوحدة شمسية، يمكنها أن تغذي العالم كله بالطاقة المتجددة، كما يقال». لكنه ذكر ببعض العوائق الفنية التي تواجه إنتاج الطاقة المتجددة، فدرجة الحرارة المرتفعة جداً في الصحراء ووجود الغبار والأترية في الجو تخفف من إمكانية الخلايا الشمسية من الاستفادة الكاملة من أشعة الشمس. فأشعة الشمس لا بد من أن تقع مباشرة على الخلايا، ووجود غبار عليها يحجبها عنها. مع ذلك هناك مساحات للتغلب على هذا العائق، فهذا يعني المملكة عن استهلاك بترولها وتصبح مصدر دخل لها وتساهم في خفض الانبعاثات الحرارية في العالم. وهذا العائق تحدث عنه جمال بدران، عضو غرفة التجارة الأردنية، مع «الشرق الأوسط» حيث قال إن بلاده أنتجت من الطاقة المتجددة أكثر من إمكانية الاستهلاك،

بعض العوائق التقنية التي يتم التغلب عليها، حسب قول سليمان بن السبيعي عضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، ورئيس مجلس إدارة شركة الشعبية للمياه والكهرباء، وعضو مجلس إدارة شركة ترشيد لخدمات الطاقة، والذي أوضح لـ «الشرق الأوسط»، أن في مقدمة الأنشطة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية هو التقليل من الاعتماد على النفط والتقليل من استهلاكه المحلي. وأضاف: «نستهلك حتى الآن تقريباً 30 في المائة من إنتاج البترول محلياً، وكانت النظرة أن المملكة يمكنها أن تستهلك في المستقبل - بعد نحو 30 سنة - كل إنتاجها من البترول محلياً، لذا تزداد التوجه إلى التقليل من استهلاكه باستخدام الطاقة المتجددة، على أمل التمكن من تصديرها إلى الخارج، خاصة إلى أوروبا، بدلاً من تصدير البترول... أو إضافة إلى تصدير البترول». وأشار سليمان بن

إلى فلسطين وإلى العراق. مع هذا ما زال هناك زيادة في الإنتاج، ما دفع بالحكومة الأردنية بداية هذه السنة إلى إيقاف كل المشاريع من أجل دراسة استراتيجية طاقة كفي تتغلغل على الزيادة والتخزين. والمشكلة أن تكلفة هذه الزيادة عالية جداً على الحكومة، ما يجعل سعرها مرتفعاً على المستهلك. أما بالنسبة لإمكانية التخزين فما زالت قليلة، ففي منطقة معان يوجد مشروع تخزين قدرته فصل 30 ميغاواط، والمشكلة تحل عندما تصبح قدرة التخزين ألف ميغاواط.

وذكر بدران بأن إنتاج الطاقة المتجددة محلياً في بلاده بشكل رئيسي من الشمس والرياح، ومن مكبات الغفائات والمستشفيات. وأكد المهندس الأردني محمد دباس عضو اللجنة التنفيذية لمجلس العالمي

للمتجددة في ألمانيا، حيث قال إن بلاده أنتجت من الطاقة المتجددة أكثر من إمكانية الاستهلاك، وأشار سليمان بن

تعديلات تنظيمية تتسق مع تفعيل الدور اللوجستي للتحوّل الاقتصادي

«المناطق الاقتصادية الخاصة» لدفع توطين رأس المال السعودي واستقطاب الاستثمار الأجنبي



السعودية تدفع بتعديلات تنظيمية لتوفير بنى تحتية لوجيستية تسهم في الدفع بالاقتصاد الوطني (الشرق الأوسط)

والتي أطلقت «الشرق الأوسط» على النسخة النهائية منها، ستتولى الهيئة الإشراف الكامل إدارياً ومالياً على المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة التابعة لها بهدف تحقيق توطين رأس المال الوطني واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، بالإضافة إلى الدفع قدماً بأهداف خطط التنمية في المملكة.

ووفقاً لتفاصيل التنظيم المعدل، ستتولى الهيئة الإشراف على المناطق الاقتصادية الخاصة التابعة للجهات المعنية، وتنظيمها، وتحديد سبناط بها إبرام الاتفاقات والعقود، ووضع الخطط والبرامج، وإجراء الدراسات اللازمة لتطوير المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة وكذلك مساندةها ومراقبة مسيرة نموها والمحافظة على مكتسباتها.

وتتسق هذه التعديلات مع توجه السعودية نحو تفعيل العوامل اللوجيستية وهيئة البنية التحتية المتكاملة، إذ تعد من أركان الدفع بحركة الصناعات الوطنية وتنمية القدرات الإنتاجية للبلاد.

ومعلوم أن قطاع اللوجيستيات يأتي في سياق برنامج «ندى» الذي يستهدف تحويل المملكة إلى قوة صناعية ومنصة لوجيستية دولية، في عدد من المجالات الواعدة من أجل تحقيق هدف توليد فرص عمل وافرة للكوادر السعودية، وتعزيز الميزان التجاري، وتعزيز المحتوى المحلي، من خلال أربعة قطاعات رئيسية هي الصناعة، والتعدين، والطاقة، والخدمات اللوجيستية.

وستكون الهيئة المعنية بمراجعة المخططات العامة للمدن والمناطق الاقتصادية الخاصة واعتمادها، والتأكد من حسن تطبيقها، والموافقة على أي تعديل يقترحه المطور على المخطط العام، بعد التنسيق في ذلك مع الجهة المعنية فيما يتعلق بالمنطقة الاقتصادية الخاصة التابعة للجهة، وبالإضافة إلى كونها مسؤولة عن إصدار وتحديد المقابل المالي للتراخيص لجميع الأنشطة التجارية، والصناعية، والخدمية، والمهنية، والتعليمية، والترفيهية، الخاصة.

الرياض، محمد الحميدي

كشفت التحركات السعودية الأخيرة عن رغبة واضحة في تفعيل الدور اللوجيستي على أرضها ومزيد من التوطين لرأس المال المحلي والدفع إلى استقطاب استثمارات أجنبية أكثر، يأتي ذلك مع ما شهدته السعودية أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم بالإعلان عن أمر ملكي يقضي بتعديل تنظيم هيئة المدن الاقتصادية.

وحملت التعديلات اهتماماً بتغيير نمط المدن الاقتصادية الحالية والرفع من إمكاناتها وصلاحتها إلى أن تكون مناطق اقتصادية خاصة، حيث أقر الأمر الملكي بعد الإطلاع على تنظيم هيئة المدن الاقتصادية الحالية بتعديل تنظيم هيئة المدن الاقتصادية الحالية عبر إحلال عبارة «المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة» محل عبارة «المدن الاقتصادية» في تعريف تنظيم هذا الجهاز لتصبح «هيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة».

وبحسب التفاصيل الصادرة أمس،

حكومة موسكو رأت فيه دليلاً على عبثية العقوبات الغربية

البنك الآسيوي للاستثمار يقرض البنّي التحتية الروسية للمرة الأولى



حصلت روسيا على قرض من البنك الآسيوي للاستثمار في إطار الخطة الشاملة لتحديث وتوسيع البنى التحتية (رويترز)

موسكو، طه عبد الواحد

حصلت روسيا على قرض من البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، لتمويل مشروعات مد وتحسين الطرق بين المدن الروسية، وفي روسيا بشكل عام، وذلك في إطار خطة شاملة لتحديث وتوسيع البنى التحتية، وضعت الحكومة الروسية العام الماضي، لتنفيذ «المشروعات القومية» التي حددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مرسوم وقعه ربيع العام الماضي، يحدد فيه الأهداف الوطنية والمهام الاستراتيجية لتنمية الاتحاد الروسي حتى عام 2024.

وتقوم وزارة النقل الروسية حالياً بتحديد عدد من مشروعات البنى التحتية الضخمة في مجال النقل والمواصلات بين المدن الرئيسية في البلاد، مع تركيز على الربط بين المدن الكبرى المصنفة «مراكز نمو اقتصادي»، وتقوم الحكومة بتمويل تلك المشروعات، وتوفر استثمارات خارجية في مشروعات البنى التحتية في روسيا جزءاً من التمويل. ويعول على إنجاز تلك المشروعات في تحسين ظروف الأعمال والتجارة، وفي النمو الاقتصادي بشكل عام.

وفي إطار الاهتمام الخارجي بمشروعات البنى التحتية في روسيا، أعلن البنك الآسيوي للاستثمار في مشروعات البنى التحتية، عن موافقته على منح قرض لروسيا. وقالت وكالة «تاس» إن البنك وافق لأول مرة على منح روسيا قرضاً قيمته 500 مليون دولار لتطوير البنية التحتية للنقل والمواصلات. ولم يتم الكشف عن شروط القرض، إلا أن «سعره» أدنى من سعر الاقتراض عبر أداة مثل سندات اليورو، وفق وكالة «تاس»، التي

أضافت، بناء على بيان حصلت عليه من البنك الآسيوي، أن هذا القرض سيستمر منه لتحديث البنية التحتية الموجودة حالياً، ولدعم مشروعات «فرعية» في إعادة تأهيل عدد من الطرق المدرجة ضمن الأولويات الوطنية الروسية في مجال النقل.

وسيتتم تحديد تلك المشروعات الفرعية مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى معالجة قضايا النقل في عقد المواصلات الاقتصادية الرئيسية، والمناطق الحدودية، وهذا «من شأنه أن يساهم في تعزيز الربط عبر طرق كبرى»، وفق ما يقول البنك الآسيوي في بيانه، موضحاً أن «تحديث شبكة الطرق سيقلل من وقت السفر، ويعزز السلامة على الطرق، ويحسن مقاومتها للظروف

المناخية الصعبة في روسيا». وقال البنك الآسيوي إن «استثماراتنا هذه في روسيا تمثل رغبة بإضافة المزيد من مشروعات البنية التحتية إلى استثماراتنا المتنامية في آسيا وخارجها»، لافتاً إلى أنها «المرّة الأولى التي تقوم فيها بتمويل مشروعات في روسيا»، لكن يبدو أنها ليست الأخيرة، إذ عبر عن أمله في أن تتيج هذه الخطوة فرصة لمراكمة خبرة حول العمل في السوق الروسية «التعاون مستقبلاً في عدد من مشروعات البنية التحتية».

من جانبها قالت وزارة التنمية الاقتصادية الروسية إن الشريحة الأولى من القرض، بقيمة 96,7 مليون دولار سيتم استخدامها لإعادة تأهيل الطريق الفيدرالية التي تربط بطرسبورغ مع الحدود

النيروبية، وتمر عبر مدن بيتروزوفودسك ومورمانسك وبينشبينغ. أما الشرائح الإضافية من القرض الذي تبلغ قيمته الإجمالية 500 مليون دولار، سيتم استخدامها لتمويل تطوير البنية التحتية للطرق، وستقوم الوزارة لاحقاً بتحديد المشروعات الفرعية التي سيشملها التمويل.

ورأت روسيا في حصولها على هذا القرض دليلاً على فشل العقوبات الغربية في عزلها عن أسواق المال العالمية. وشددت وزارة التنمية الاقتصادية في بيانها على أنه «من الضروري فهم أن الدول الآسيوية ليست وحدها مثقلة في البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، ولكن هناك أيضاً بريطانيا وكندا وفرنسا وهولندا وإسبانيا وبلجيكا»، وقالت إن «مبادرة

هذه كانت ستواجه مقاومة شرسة في مؤسسات دولية وبينشبينغ. أما الشرائح الإضافية من القرض التي تبلغ قيمتها الإجمالية 500 مليون دولار، سيتم استخدامها لتمويل تطوير البنية التحتية للطرق، وستقوم الوزارة لاحقاً بتحديد المشروعات الفرعية التي سيشملها التمويل.

ورأت روسيا في حصولها على هذا القرض دليلاً على فشل العقوبات الغربية في عزلها عن أسواق المال العالمية. وشددت وزارة التنمية الاقتصادية في بيانها على أنه «من الضروري فهم أن الدول الآسيوية ليست وحدها مثقلة في البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، ولكن هناك أيضاً بريطانيا وكندا وفرنسا وهولندا وإسبانيا وبلجيكا»، وقالت إن «مبادرة

ضمن «المشروعات القومية» للتنمية، في نص أول مرسوم أصدره بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية في مايو (أيار) 2018، حول «الأهداف الوطنية والمهام الاستراتيجية لتنمية الاتحاد الروسي حتى عام 2024». وبناء على تكليف منه وضعت الحكومة الروسية خطة «لتوسيع وتحديث البنية التحتية للنقل حتى عام 2024»، وشملت 11 مشروعاً فيدرالياً في هذا المجال، قالت إن تنفيذها سيسمح بتطوير النقل بين الغرب والشرق وبين الشمال والجنوب، وستساهم في تحسين النقل التجاري بين الأقاليم الروسية، وترفع من مستوى الربط الاقتصادي بين تلك الأقاليم.

وتعد الحكومة الروسية اجتماعات دورية لتقييم العمل على تنفيذ تلك المشروعات، كان آخرها في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وأشار خلاله رئيس الوزراء دميتري مدفيديف إلى أن «روسيا بلد كبير جداً، ولذلك فإن البنى التحتية للنقل مهمة للغاية»، ومن جانبه أكد وزير المالية أنطون سيلوانوف أن «البنية التحتية للنقل لدينا هي واحدة من أهم العناصر التي ستحفز التنمية الاقتصادية»، لافتاً إلى تخصيص 7 تريليونات روبل للميزانية لتمويل المشروعات في هذا المجال، وعبر عن قناعته بأن «إنشاء الطرق والسكك الحديدية سيساعد الناس على التنقل بشكل أسرع». وأضاف: «لكن من المهم أيضاً أن هذه البنى التحتية ستخلق ظروفًا إضافية لأعمال جديدة ووظائف جديدة، وتأثيرات اقتصادية جديدة، فضلاً عن مساهمة أساسية في نمو الناتج المحلي الإجمالي، وتحسين العمالة، وكذلك الآثار الاجتماعية».

برامج الإصلاح تنتج نمواً وترجعاً في التضخم وانخفاضاً في الدين العام

مصر تنجح في تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي

وقال التقرير أيضاً: «حققت مصر تقدماً جديراً بالثناء في إطار تطبيق برنامج إصلاح اقتصادي جري، حيث تمكنت من استعادة استقرار الاقتصاد الكلي في وقت قصير نسبياً. ومن المقرر أن ينعكس التزام مصر وحرصها على تطبيق الإصلاحات في اتخاذ مجموعة من التدابير الجبل الثاني من الإصلاحات التي تركزت على معالجة مسائل هيكلية متجذرة، تتمثل خصوصاً في استمرار هيمنة القطاع الخاص على الاقتصاد المصري. وسيختلط هذا الأمر، قيام مصر بالتركيز على تحسين بيئة الأعمال وتطوير القطاع الخاص لصاحب المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي. كما أن التصدي للفرق وتعزيز شبكات الأمان الاجتماعي من شأنهما تسهيل المضي قدماً في استكمال جدول أعمال الإصلاحات الاقتصادية خلال السنوات الثلاث القادمة».

هيكل الدين العام سوف يميل أكثر نحو الدين الخارجي. وفي ظل هذا السياق، تخطط الحكومة لإصدار سندات دولية موقومة بعملة أجنبية متعددة بقيمة 7 مليارات دولار خلال السنة المالية الحالية لاستفادة من المستويات التاريخية المتدنية لأسعار الفائدة العالمية.

أما الحساب الجاري الخارجي لمصر، فقد تحسن نتيجة لنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، حيث انخفض مستوى العجز من 6,1% من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2016-2017 إلى 2,7% في السنة المالية 2018-2019. كما أنه من المقرر أن يتقلص تدريجياً إلى نحو 2% من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2021-2022.

في حين انخفض الدين العام من 108% من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2016-2017 إلى 7,5% من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2018-2019. وفي ظل تراجع متطلبات تمويل الميزانية، من المتوقع أن ينخفض الدين العام إلى نحو 80% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول السنة المالية 2021-2022. إلا أن

سعر الفائدة بمقدار 300 إلى 400 نقطة أساس في عام 2020. إذا ظلت مستويات التضخم متدنية، فائضاً بنسبة 1,5% من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2018-2019 مقابل 0,2% في العام السابق. ويتوقع استمرار هذا التحسن، ليبلغ متوسط الفائض الأولي 2,5% من الناتج المحلي الإجمالي خلال العامين المقبلين. إلا أن مستوى عجز الموازنة العامة لا يزال مرتفعاً نسبياً، حيث بلغ 8,2% من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2018-2019 فيما يعزى بصفة أساسية إلى ارتفاع تكلفة خدمة الدين. وفي واقع الأمر، زادت مدفوعات الفوائد في السنوات

إمدادات غذائية كافية واستمرار تحسن قيمة الجنيه المصري الذي ارتفع بنحو 10% مقابل الدولار في عام 2019، مما ساعد على كبح ضغوط أسعار الواردات. ويتوقع أن يظل التضخم معتدلاً حتى عام 2022. هذا وقد تخضع تلك التوقعات للتعديل وفقاً لتحركات أسعار النفط وسعر الصرف، بالإضافة إلى تقلب أسعار المواد الغذائية، نظراً إلى ما يتمتع به هذا العنصر الأخير من وزن نسبي كبير في مكونات سلة مؤشر أسعار المستهلكين. وقد ساهم تباطؤ معدلات التضخم في فسخ المجال أمام البنك المركزي المصري لخفض سعر الفائدة أربع مرات خلال عام 2019 بمقدار 450 نقطة أساس. وعلى الرغم من أنه لا يزال هناك مجال لتخفيضات كبيرة نظراً لسعر الفائدة الحقيقي المرتفع، فإن التوقعات تشير إلى أن البنك المركزي سيقي حذراً - بحيث إنه قد يقدم على تخفيض

الغاز الطبيعي الذي من شأنه أن يحول مصر إلى دولة مصدرة للغاز على المدى القريب. وقد تنتقل مصر على الأرجح إلى تطبيق برنامج احترازي غير مالي جديد مع صندوق النقد، والذي من خلاله يلعب الصندوق دوراً استشارياً يوفر من خلاله دعماً قوياً للاقتصاد المصري. وسوف يساعد هذا البرنامج الحكومة المصرية على مواصلة الإصلاحات والحفاظ على المكتسبات الاقتصادية التي نجحت مصر في تحقيقها.

وعلى الرغم من خفض دعم الطاقة في بداية السنة المالية في يوليو 2019، فإن معدل التضخم في المناطق الحضرية بدأ في التباطؤ بوتيرة أسرع مما كان متوقفاً، حيث بلغ 3,3% على أساس سنوي في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، مسجلاً أدنى مستوى له منذ أكتوبر 2005، وذلك على خلفية الجهود التي بذلتها الدولة لضمان توفير

وأكد التقرير تمكن مصر من إنجاز برنامج الإصلاح الاقتصادي بدعم من صندوق النقد الدولي على مدار 3 سنوات، كما نجحت في تحقيق هدفها الرئيسي المتمثل في تعزيز استقرار الاقتصاد الكلي. حيث شهد الاقتصاد المصري مستويات نمو قوية وارتفع بنسبة 5,6% في الربع الأول (من يوليو «تموز») إلى سبتمبر (أيلول) من السنة المالية الحالية (2019-2020). وفيما يخص الأفق المستقبلية، يتوقع استمرار تحسن معدلات النمو وإن كان بوتيرة أبطأ مقارنة بالسنوات الأخيرة. كما يتوقع أن يظل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي قوياً عند مستوى يقارب 5,5% خلال السنة المالية 2019-2020، وأن يصل في المتوسط إلى 5% تقريباً في العامين المقبلين، بدعم من الانتعاش القوي في الإنفاق الراسمالي واستمرار تحسن قطاع السياحة وتزايد إنتاج

تليل اقتصادي

لندن، مطلق منير

نجحت مصر في تحقيق هدفها الرئيسي المتمثل في استعادة استقرار الاقتصاد الكلي في ظل برنامج الإصلاح الاقتصادي الحكومي. ومن المتوقع، وفقاً لتقرير صادر عن بنك «الكويت الوطني»، أن يواصل الاقتصاد المصري تحقيق ثيرة نمو قوية، وأن تتراجع معدلات التضخم خلال الفترة 2020 - 2022. كما تشير التوقعات أيضاً إلى تحسن عجز الموازنة والحساب الجاري الخارجي خلال نفس الفترة، ومن جهة أخرى، يعد ارتفاع تكاليف خدمة الدين والضعف النسبي لأداء القطاع الخاص من ضمن المخاطر الرئيسية التي تهدد آفاق النمو الاقتصادي التي تبدو واعدة بصفة عامة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

الزميل

أ. محمد بن فهد الحارثي

رئيس تحرير مجلات الرجل و سيدتي و الجميلة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الدكتور/ فهد بن جابر الحارثي

ونخص بالعزاء أبناء الفقيد

أ. أحمد الحارثي | أ. عبدالرحمن الحارثي
د. زهير الحارثي | د. خالد الحارثي

و ابنتيه

د. سعاد الحارثي

د. ابتسام الحارثي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته
وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

السد القطري يصطدم بمونتيري المكسيكي في الطريق نحو نصف نهائي كأس العالم للأندية

الهلال والترجي التونسي... مواجهة عربية بنكهة موندiale

والمهاجم البيروفي أندري كاريو.

وأعاد هذه الأسماء الهلال إلى الساحة بقوة في الأشهر الماضية.

وستكون مباراة السبوع الأولى بين الفريقين منذ فوز الهلال (3-2) في دور المجموعات لبطولة الأندية العربية 2017 في طريقه إلى اللقب.

ويأمل الترجي، الذي توج بطلاً لأفريقيا في الموسم الماضي على حساب الأهلي المصري والوداد البيضاوي المغربي، في أن يتمكن من كسر متلازمة خسارته أمام فريق عربي في مباراته الأولى في موندiale الأندية، بعد سقوطه أمام السد (2-1) في الدور الثاني لبطولة 2011 في لاس فيغاس.

والمهاجم البيروفي أندري كاريو، وفي الدور ذاته لبطولة 2018 أمام العين الإماراتي المضيف بثلاثة نظيفة، وفي سعي لضمان انطلاقاً جيدة، عمدت إدارة الترجي، ومدربه معين الشعماني، إلى جعل تدريباته مغلقة أمام الجمهور، حسب الخطة.

ويحاول الشعماني على كثير من اللاعبين الدوليين الذين أوصلا منتخب بلاده إلى نصف نهائي كأس أمم أفريقيا 2019، مثل الخنيسي والحارس معز بن شريفية وأنيس البديري، إضافة إلى القائد خليل شمام المدرج في التشكيلة، والمخوف أن يعود بعد غياب مطول بسبب الإصابة.



أكرم عفيف (أف ب)



طه ياسين الخنيسي (الشرق الأوسط)



روجيليو موري أحد نجوم نادي مونتيري المكسيكي (الشرق الأوسط)

لاعب في دوري أبطال آسيا وهدافه مع 11 هدفاً. ومنذ انضمامه إلى الهلال في عام 2018، اكتسب المهاجم المخضرم، البالغ من العمر 34 عاماً، شعبية واسعة بين المشجعين، وظهر في كثير من الصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي يرتدي الزي العربي التقليدي. ولا يقتصر هذا الحظ على

واحتلال المركز الثاني حالياً في ترتيب الدوري السعودي، بفارق نقطة عن الوحدة المتصدر، علماً بأنه خاض مباراتين أقل. ويعتمد «الزعيم» المتوج بطلاً للسعودية مرتين توالياً، قبل التراجع لصالح النصر في الموسم الماضي، على أسماء يتقدمها المهاجم الفرنسي بافيتيمبي غوميز، أفضل

عقدين، مشاركته الأولى في موندiale الأندية مدفوعاً بالأداء القوي الذي يقدمه منذ تعيين الروماني رازفان لوشيسكو على رأس جهازه الفني في أواخر يونيو (حزيران) الماضي. وخسر الهلال 3 مباريات فقط مع مديره الجديد، في مسيرة تمكن خلالها من حصد اللقب الآسيوي،

وتقام مباراتاً الدور الثاني (ربع النهائي)، اليوم السبت، على استاد جاسم بن حمد في الدوحة، ضمن منافسات البطولة التي تستضيفها قطر للمرة الأولى حتى 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ويبدأ الهلال العائد هذا العام إلى زعامة الكرة الآسيوية، بعد انتظار نحو

الدوحة، «الشرق الأوسط» تشهد العاصمة القطرية الدوحة، اليوم (السبت)، مواجهة عربية من العيار الثقيل بين البطلين القاريين، الهلال السعودي والترجي التونسي، ضمن الدور الثاني لكأس العالم للأندية 2019 في كرة القدم، حيث يسعى الأول للبناء على أدائه القوي مؤخراً، والثاني إلى فك نحس الخروج من المباراة الأولى.

وفي مواجهة الثانية، ورغم كفاحه ومعاناته على مدار 120 دقيقة لتحقيق الفوز على هينجين (من كاليديونيا الجديدة) بطل اتحاد أوقيانوسيا، يدرك فريق السد القطري لكرة القدم أنه سيخوض اختباراً أصعب كثيراً عندما يلتقي مونتيري المكسيكي، اليوم، في الدور الثاني لبطولة كأس العالم للأندية المقامة حالياً في قطر. ويصطدم السد بمونتيري في المباراة الثانية من اليوم أيضاً على «استاد جاسم بن حمد» بنادي السد في الدوحة، بالدور الثاني للبطولة، حيث يدور الصراع بينهما على تأشيرة التأهل للمربع الذهبي في البطولة، وفرصة مواجهة ليفربول الإنجليزي بطل أوروبا الذي يبدأ مشواره في البطولة بالمرح الذهبي. وكان السد قد افتتح مسيرته في البطولة بفوز صعب على هينجين (3-1)، بعد التمدد لوقت إضافي، عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (1-1)، وذلك في المباراة الافتتاحية للبطولة. وعودة للمواجهة العربية

الدوحة، «الشرق الأوسط»

تأهل النجم الروسي دانييل ميدفيدف إلى نهائي كأس الدرعية للتنس وذلك لمواجهة منافسه الإيطالي فونيني اليوم السبت في استاد التنس الرسمي في ميدان الدرعية والذي يتوقع أن يكون مثيراً ولاقاً بالنظر إلى قيمة وإمكانات المتنافسين. ونجح ميدفيدف المصنف الخامس عالمياً في الفوز بالمجموعة الأولى من نصف نهائي كأس الدرعية للتنس بعد أشواط مثيرة على حساب النجم البلجيكي ديفيد جوفين. وكان الأنيق الإيطالي فايبو فونيني المصنف الثاني عشر عالمياً أول الواصلين للنهائي أمس عقب فوزه بالمجموعة الأولى على الفرنسي غايل مونفيلس. وجاء ذلك بعد أن نجح الإيطالي فونيني في هزيمة خصمه الفرنسي مونفيلس بواقع 6-4، 6-4، 4-6 في المباراة التي أقيمت اليوم الجمعة، فيما فاز اللاعب الروسي ميدفيدف على منافسه البلجيكي غوفين 6-3، 3-6. وشهد اليوم الأول من

رازفان لوشيسكو: مواجهة الترجي أشبه بالنهائي... التفاصيل ستحسمها

النهائي البطولة هو اليوم، هذه المباراة يجب الفوز بها، لا توجد نتيجة أخرى، علينا أن نكون مستعدين وشعوري أن الفريق في هذه اللحظة لديه إرادة قوية». وقال الروماني: «نحن هنا بعد هذا النجاح المهم في دوري أبطال آسيا، كلنا حماس للمجيء إلى هنا ومعرفة أن المباراة المقبلة هي أن تكون أو لا تكون. بالنسبة لي الهدف هو المباراة المغلقة، وكل المجموعة مستعدة ومتحمسة ونريد أن ننهي وقتاً جيداً في قطر».

وتابع: «أتوقع مباراة صعبة. ثمة فريقان بحيان نوعيات فنية في جوانب أخرى من اللعبة، لكن هذا لا يعني أننا نعرف نتيجة مباراة اليوم».

وتابع: «ستكون مواجهة بين فلسفتين، وسرى من سيخرج فائزاً، رأينا الترجي ونعرف أنه فريق بدني بالدرجة الأولى، وأيضاً يتمتع بالعودة من منتصف الملعب، فريق مع خبرة ونضوج وثقة». وأضاف: «نحن ننتظر المباراة ونعرف أن هذه المباريات هي نهائية، وبالنسبة لي

الدوحة، «الشرق الأوسط»

عذ المدرب الروماني رازفان لوشيسكو أن مباراة فريقه الهلال السعودي اليوم (السبت)، ضد الترجي التونسي في الدور الثاني لمنافسات كأس العالم للأندية 2019 في كرة القدم ستكون مواجهة «بين فلسفتين» كرويتين، وبمناخية مباراة «نهائية» لخروج المغلوب من المنافسة.

وقال لوشيسكو في مؤتمر صحفي أمس (الجمعة): «نوعيتي كل فريق تختلف، الترجي فريق بدني أكثر، نحن فريق يضم نوعيات فنية في جوانب أخرى من اللعبة، لكن هذا لا يعني أننا نعرف نتيجة مباراة اليوم».

وتابع: «ستكون مواجهة بين فلسفتين، وسرى من سيخرج فائزاً، رأينا الترجي ونعرف أنه فريق بدني بالدرجة الأولى، وأيضاً يتمتع بالعودة من منتصف الملعب، فريق مع خبرة ونضوج وثقة». وأضاف: «نحن ننتظر المباراة ونعرف أن هذه المباريات هي نهائية، وبالنسبة لي

الأضواء والفوز كذلك من اللاعب الألماني ستروف بفوزه 6-3 و 6-0. 1. ليتقدم ذلك إلى الدور نصف النهائي. وفي المباراة الرابعة والأخيرة فاز البلجيكي ديفيد غوفين على الفرنسي لوكاس بويل بمجموعتين 6-2 و 6-4.

يذكر أن هذا الحدث يدخل التاريخ لكونه المرة الأولى التي يتم استعمال تقنية «عين الصقر» Hawk - Eye Live خارج نهائيات التانشينز لرابطة التنس للمحترفين NextGen ATP Finals، باستخدام هذه التقنية التي تعمل على استبدال الحكام المباشرين وتعمل على توفير المزيد من الدقة.

وتتسلسل هذه التقنية المتطورة التي تستعمل حالياً في بطولات كرة القدم للحكم على دخول الكرة إلى المرمى، وإشارات صوتية ومرئية إلى حكم الكرتي والشاشات الكبيرة في الملعب خلال عشر من الثانية من لمس الكرة للخط، وذلك لتفادي الأخطاء دون الاعتماد على العين المجردة.



المصنف الثاني عشر عالمياً فايبو فونيني (الهيئة العامة للرياضة)

حيث حقق مونفيلس الفوز بمجموعتين متتاليتين 6-3 و 6-3.

والتقى دانييل ميدفيدف الروسي مع يان - لينارد ستروف الألماني في ثالث مباريات هذا المساء، وخطف ميدفيدف

6-4 على التوالي. والمواجهة الثانية على ملعب التنس بميدان الدرعية جاءت بين اللاعب السويسري ستان فافرينكا المصنف 16 عالمياً، والفرنسي غايل مونفيلس المصنف رقم 10 في العالم،



المصنف الخامس عالمياً دانييل ميدفيدف (الهيئة العامة للرياضة)

وصاحب ثالث أسرع إرسال في العالم. ورغم أن كلا اللاعبين سجل التاريخ في المملكة، إلا أن اللاعب فونيني هو من حقق أول إرسال، وكذلك أول فوز دولي في المملكة بنتيجة، 6-7.

البطولة التي ختتمت اليوم بمشاركة اللاعبين الثمانية في المباريات الافتتاحية، حيث أحرز الإيطالي فايبو فونيني المصنف الثاني عشر عالمياً الفوز الأول في الملعب بعد فوزه على الأميركي جون إيسنر المصنف 19 عالمياً،

الدرعية: عبد الرحمن العمار

تأهل النجم الروسي دانييل ميدفيدف إلى نهائي كأس الدرعية للتنس وذلك لمواجهة منافسه الإيطالي فونيني اليوم السبت في استاد التنس الرسمي في ميدان الدرعية والذي يتوقع أن يكون مثيراً ولاقاً بالنظر إلى قيمة وإمكانات المتنافسين. ونجح ميدفيدف المصنف الخامس عالمياً في الفوز بالمجموعة الأولى من نصف نهائي كأس الدرعية للتنس بعد أشواط مثيرة على حساب النجم البلجيكي ديفيد جوفين. وكان الأنيق الإيطالي فايبو فونيني المصنف الثاني عشر عالمياً أول الواصلين للنهائي أمس عقب فوزه بالمجموعة الأولى على الفرنسي غايل مونفيلس. وجاء ذلك بعد أن نجح الإيطالي فونيني في هزيمة خصمه الفرنسي مونفيلس بواقع 6-4، 6-4، 4-6 في المباراة التي أقيمت اليوم الجمعة، فيما فاز اللاعب الروسي ميدفيدف على منافسه البلجيكي غوفين 6-3، 3-6. وشهد اليوم الأول من

الاتحاد يصطدم بالفيصلي وضمك يلتقي الفيحاء اليوم في الدوري السعودي

النصر يستعيد صدارة «المحترفين» والاتفاق يعبر الفتح

الرياح: طارق الرشيد

في المركز ما قبل الأخير. ويأمل الاتحاد بمواصلته صحوته الأخيرة والتقدم على سلم الترتيب على حساب ضيفه الفيصلي الباحث عن العودة لمزاحمة الأندية الكبار على مراكز المقدمة، ويطمح ضمك في إيقاف مسلسل الخسائر التي رمتها في قاع الترتيب عندما يلاقي ضيفه الفيحاء. ويدخل الاتحاد لمواجهة هذا المساء مستغلاً فترة التوقف الأخيرة التي منحت الهولندي تين كات التعرّف على جميع الأسماء بعد أن حقق أول انتصاراته مع الفريق في الجولة الأخيرة في إطلائته الأولى بالملاعب السعودية ووصل للنقطة 12 في المركز 13. ويمتلك الهولندي مدرب أصحاب الأرض عناصر

مميزة في جميع المراكز بداية من حراسة المرمى بوجود فواز القرني الحائز على جائزة أفضل حارس في كأس الخليج الماضية، ويتولى دا كوستا مهمة الخطوط الخلفية ويجانبه زياد الصحافي، وعلى الأطراف الدفاعية سعود عبد الحميد وبينما يوجد كريم الأحمدي وعبد الإله المالكي في منطقة محور الارتكاز، وينصب دور الأول في ربط الخطوط الخلفية بالأمامية وإرسال الكرات الطويلة الساقطة للاعبين الأماميين عبد العزيز البيشي وفيتشو، ومن المرجح أن يعيد الهولندي فلانويغا لللائحة الأساسية والاعتماد عليه في صناعة اللعب وتنفيذ الكرات الثابتة، ويبقى البرازيلي رومارينهو وحيداً في

خط المقدمة، ويمتلك أصحاب الأرض أوراقاً رابحة على مقاعد البدلاء يتقدمهم هارون كمارا وعبد العزيز البيشي كأحد الحلول الهجومية، بالإضافة إلى حمدان الشمري وخالد السميري. وعلى الطرف الآخر يسعى الفيصلي صاحب المركز السادس بـ17 نقطة، لاقتناص العلامة الكاملة أو الخروج على أقل تقدير بنتيجة إيجابية تضمن له الاستمرار بالمنافسة على أحد مراكز المقدمة، ويدرك البرازيلي تشاموسكا المدرك الفني للضيوف أنه سيواجه فريقاً باحثاً عن الهروب من قاع الترتيب، ولن يجازف البرازيلي بالنواحي الهجومية خوفاً من استقبال هدف باكر يعثر أوراقه، ويعتمد الفيصلي كثيراً على

الرياح: طارق الرشيد

الرياح: طارق الرشيد

توج بالمرکز الأول في الشوط الرابع من فئة الكبار الياباني كاوي يتألق في مهرجان الدرعية للفروسية

الدرعية: مسفر الحسيني

تواصلت أمس منافسات مهرجان الدرعية للفروسية في يومها الثاني، حيث شهدت الجولات تنافساً كبيراً بين المشاركين في مختلف الفئات لاعتلاء المنصات والحصول على النقاط المؤهلة للأولمبياد طوكيو 2020 وبطولة العالم. وتوج الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، الفارس الياباني مايك كاوي، بعد أن حقق المركز الأول في الشوط الرابع - الفئة الكبرى - المكون من جولتين استمسا بالحساس والتنافس على أعلى مستوى. وحقق كاوي زماماً مقدراً بـ69 ثانية و65 جزءاً من الثانية، وجاء خلفه في المركز الثاني الفارس السعودي وليد الغامدي بـ72 ثانية و85 جزءاً من

الثانية، وحلّ في المركز الثالث الفارس المصري محمد طلعت بتحقيقه زمناً مقدراً بـ73 ثانية و8 أجزاء من الثانية. وكانت المنافسات قد افتتحت بالشوطين الأول - فئة الناشئين والشباب - التي شهدت لليوم الثاني على التوالي هيمنة الفرسان السعوديين باحتلالهم للمراكز الثلاثة الأولى. حيث انتزع الفارس سلمان العجمي المركز الأول بعد منافسة شديدة مع الفارس فيصل باكسري الذي حلّ ثانياً، والفارس فيصل أبا الخليل الذي جاء في المركز الثالث. وتلاه الشوط الثاني - الفئة الصغرى - الذي سجلت به الفارسة الأردنية سارة العرموطي عودة قوية بعد إصابتها من منافسات اليوم الأول، حيث حققت المركز

سيتي مطالب بانتفاضة أمام أرسنال... ويونايتد يأمل مواصلة الانتصارات في مواجهة إيفرتون غداً

ليفربول لتعزيز صدارته على حساب واتفورد... وليستر لمواصلة مغامرته أمام نوريتش اليوم

خلالها مرتين، أخرها أمام جاره اللدود وضيغه مانشستر يونايتد (2-1)...

ويسمى غوارديولا الذي منى فريقيه به هزائم حتى الآن، وهو عدد الهزائم التي منى بها في الموسم الماضي عندما توج باللقب، إلى استغلال المعنويات...



ليفربول يستعد لمواجهة واتفورد قبل التوجه بخوض بطولة العالم للأندية (رويترز)

كلوب، مدرب ليفربول، أن فريقه جاهز للمنافسة على الجبهتين المحلية والقارية، رغم الجدول المزدحم الذي ينتظر الفريق، خصوصاً هذا الشهر، حيث سيلعب 10 مباريات...

لندن، «الشرق الأوسط» يخوض كل من ليفربول المتصدر، وليستر سيتي مطارده المباشر، اختياراً سهلاً في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، عندما يستضيفان واتفورد الأخير ونوريتش سيتي قبل الأخير، على التوالي اليوم، فيما يصطدم مانشستر سيتي الثالث (حامل اللقب في العامين الأخيرين) بمضيفه أرسنال في قمة نارية غداً...

وعرب النرويجي أولي غونار سولسكاير، مدرب مانشستر يونايتد، عن تفاؤله بقدرة فريقه على إنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي بالدوري. ويدخل يونايتد اللقاء اليوم مقفعا بالثقة بعد الفوز على توتنهام ويوفنتوس، نحن متأكدون من أننا سنواجهه هذه المرة، والواقع هو أننا غير قادرين على المنافسة ضدها...

وأكد فاردي أنه مهتم أكثر بالنتائج التي يحققها الفريق أكثر من هز الشباك، والركض وراء الأرقام الفردية، وقال: «من الذي ساهم بها مع خط هجومه في تحقيق السلسلة القياسية للنادي في عدد الانتصارات المتتالية... وسجل ليستر سيتي 25 هدفاً في مبارياته الثماني الأخيرة، التي شهدت أيضاً تألق خط دفاعه الذي استقبلت شباكه 3 أهداف فقط. وفي حال نجح فاردي في هز الشباك في المباراتين المقبلتين (ضد نوريتش

فوزه التاسع على التوالي، قبل أن يحل ضيفاً على مانشستر سيتي في المرحلة الثامنة عشرة، الأسبوع المقبل. ويحول ليستر كثيراً على تالوق مهاجمه المخضرم جيمي فاردي (33 عاماً)، صاحب الـ16 هدفاً في 16 مباراة حتى الآن، الذي ساهم بها مع خط هجومه في تحقيق السلسلة القياسية للنادي في عدد الانتصارات المتتالية... وسجل ليستر سيتي 25 هدفاً في مبارياته الثماني الأخيرة، التي شهدت أيضاً تألق خط دفاعه الذي استقبلت شباكه 3 أهداف فقط. وفي حال نجح فاردي في هز الشباك في المباراتين المقبلتين (ضد نوريتش

السابق لليستر سيتي، إنه يرغب في منح اللاعبين حرية التحرك في اللعب، موضحاً: «نحن نعرف أن علينا التحلي بزميد في الحسم في اللمسات الأخيرة عندما تأتي الفرص، واللاعبون يدركون ذلك». وأضاف: «شاهدت قدرات تنافسية جيدة، لكنني أدرك ما مشكلات الفريق في الوقت الحالي... من المهم الآن تحفيز الفريق، وخوض المباريات بروح تنافسية عالية ورغبة في تقديم كل شيء من أجل تحقيق الفوز». وبدوره، لن يجد ليستر سيتي، البطل المفاجأة عام 2016 ومفاجأة الموسم الحالي، أي صعوبة لتحطى عقبة نوريتش سيتي، وتحقيق

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن نادي ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي أمس أن مدربه الألماني يورغن كلوب وافق على تمديد عقده الحالي الذي كان سينتهي في 2022، حتى عام 2024. وعلق كلوب، 52 عاماً: «بالنسبة

ليستريه، وستهام يونايتد بسبب مشاركته في كأس العالم للأندية في قطر، حيث يخوض الأربعة المقبل نصف النهائي أمام الفائز من مباراة ربع النهائي بين السد القطري الخفيف ومونثري المكسيكي بطل الكونكاكاف، وهي المواجهة التي ستعظم لخوض مباراة الثلاثاء ضد أستون فيلا في ربع نهائي مسابقة كأس الرابطة بتشكيلة رديفة. ويواصل ليفربول سيره بخطى ثابتة نحو لقبه الأول منذ 30 عاماً، بتحقيقه الفوز الـ14 هذا الموسم، والـ24 في آخر 25 مباراة (تعادل واحد) في الدوري، كما أنه لم يخسر في 33 مباراة متتالية في البريميرليغ منذ سقوطه أمام مانشستر سيتي في يناير (كانون الثاني) الماضي (28 فوزاً، و5 تعادلات)، وهي الأطول له في دوري النخبة. ويدخل ليفربول المباراة منتصباً بتأهله إلى الدور الثاني لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي يحمل لقبها، وسيحاول استغلال افتتاحه للمرحلة للضغط على ليستر سيتي بتوسيع الشباك بينهما إلى 11 نقطة، قبل استضافة الأخير لنوريتش سيتي في وقت لاحق اليوم، واكّد الألماني يورغن



يورغن كلوب (أ.ف.ب)

ليفربول يؤمن نفسه بتمديد عقد كلوب حتى 2024

ليفربول في قيادته إلى نهائي كأس الرابطة الإنجليزية والدوري الأوروبي «يوربا ليغ»، لكنه خسرها معاً، وفي موسم 2018-2019 خسر ليفربول المباراة النهائية لدوري الأبطال أمام ريال مدريد الإسباني 1-3، قبل أن يشار في الموسم التالي بالفوز باللقب على حساب مواطنه توتنهام هوتسبر 2-0 صفر في مدريد، ليتوج بطلا للمسابقة القارية العريقة للمرة السادسة في تاريخه.

إلى قمة أوروبا بفوزه بمسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، وتصدره للدوري المحلي هذا الموسم برصيد 46 نقطة من 15 فوزاً وتعادل بعد مرور 16 مرحلة، متقدماً بفارق ثماني نقاط عن أقرب منافسيه ليستر سيتي، في سعيه للفوز باللقب المحلي للمرة الأولى منذ 30 عاماً، وتحديدًا منذ عام 1990. كما نجح مدرب بوروسيا دورتموند الألماني السابق في موسمه الأول مع

لي شخصياً هو بيان نوابيا، وهو مبني على معرفتي بما حققناه من شراكة حتى الآن، وما يزال يتعين علينا تحقيقه». وتابع: «عندما أرى تطور النادي والعمل التعاوني المستمر، أشعر أنه لا يمكن لساهمتي إلا أن تنمو». ويأتي تمديد العقد الحالي لكلوب عقب النتائج الرائعة التي حققها المدرب الألماني منذ قدومه إلى ملعب «أنفيلد» عام 2015؛ حيث نجح في قيادة ليفربول

لي شخصياً هو بيان نوابيا، وهو مبني على معرفتي بما حققناه من شراكة حتى الآن، وما يزال يتعين علينا تحقيقه». وتابع: «عندما أرى تطور النادي والعمل التعاوني المستمر، أشعر أنه لا يمكن لساهمتي إلا أن تنمو». ويأتي تمديد العقد الحالي لكلوب عقب النتائج الرائعة التي حققها المدرب الألماني منذ قدومه إلى ملعب «أنفيلد» عام 2015؛ حيث نجح في قيادة ليفربول

لي شخصياً هو بيان نوابيا، وهو مبني على معرفتي بما حققناه من شراكة حتى الآن، وما يزال يتعين علينا تحقيقه». وتابع: «عندما أرى تطور النادي والعمل التعاوني المستمر، أشعر أنه لا يمكن لساهمتي إلا أن تنمو». ويأتي تمديد العقد الحالي لكلوب عقب النتائج الرائعة التي حققها المدرب الألماني منذ قدومه إلى ملعب «أنفيلد» عام 2015؛ حيث نجح في قيادة ليفربول

لي شخصياً هو بيان نوابيا، وهو مبني على معرفتي بما حققناه من شراكة حتى الآن، وما يزال يتعين علينا تحقيقه». وتابع: «عندما أرى تطور النادي والعمل التعاوني المستمر، أشعر أنه لا يمكن لساهمتي إلا أن تنمو». ويأتي تمديد العقد الحالي لكلوب عقب النتائج الرائعة التي حققها المدرب الألماني منذ قدومه إلى ملعب «أنفيلد» عام 2015؛ حيث نجح في قيادة ليفربول

الإنتر يأمل بالحفاظ على الصدارة الإيطالية لتعويض خيبته الأوروبية

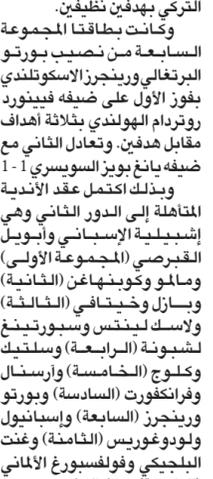


ميلانو، «الشرق الأوسط» يسعى إنتر ميلان «الحزين» إلى تعويض خيبة خروجه من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا بتعزيز صدارته المحلية، عندما يحل ضيفاً على فيورنتينا غداً، فيما يبدأ لاعب الوسط الدولي السابق جينارو غاتوزو مهامه الفنية كمدرّب جديد لنابولي أمام بارما اليوم، وبات إنتر النادي الإيطالي الوحيد الذي يقش في تخطي دور المجموعات في المسابقة القارية هذا الموسم، بعدما خسر (2-1) على أرضه (الثلاثاء) أمام برشلونة الإسباني الذي خاض اللقاء في غياب كثير من نجومه، وعلى رأسهم قائد الأرجنتيني ليونيل ميسي.

ويواجه فريق المدرب أنطونيو كونتي مضيفه فيورنتينا الثالث عشر وهو في صدارة الترتيب برصيد 38 نقطة، متقدماً بفارق نقطتين عن يوفنتوس، حامل اللقب في الأعوام الثمانية الماضية، في سعيه لإحراز اللقب المحلي «الهارب» من خزائنه منذ عام 2010. وسقط إنتر في فخ التعادل السلبي أمام روما في المرحلة السابقة، لكن من دون كثير من الأضرار، بل إنه كسب نقطة إضافية كون منافسه المباشر «يوفنتوس» خسر أمام لاتسيو (3-1)، ليتجدد رصيده عند 36 نقطة. وبشكل السلبي يواصل روما محاولتها والأرجنتيني لوتارو مارتينيز في إنتر ثنائياً هجومياً متفجراً، حيث نجح الأول في تسجيل 10 أهداف في الدوري، مقابل 9 للثاني، علماً بأن إجمالي أهداف هذا الثنائي يساوي ما سجله فريق فيورنتينا هذا الموسم الذي عانى فيه من 4 هزائم متتالية. وبخلاف إنتر، يعكس يوفنتوس صورة مشرقة على الساحة الأوروبية، بعدما تصدر مجموعته الرابعة في المسابقة القارية، وهو سيواجه غداً أودينيزي السادس عشر. وتصلح البرتغالي كريستيانو رونالدو مع مدربه ماوريتسيو ساري، وسجل في مبارياته الثلاث الأخيرة، بما فيها المباراة الأوروبية، ليرفع رصيده إلى 7 أهداف في الدوري هذا الموسم.

التركي بهدفين نظيفين، وكانت بطاقتا المجموعة السابعة من نصيب بورتو البرتغالي وريجنز الاستوكتندي بفوز الأول على ضيفه فيينورد روتردام الهولندي بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وتعادل الثاني مع ضيفه يانغ بويز السويسري 1-1 وذلك اكتمل عقد الأندية المتاهلة إلى الدور الثاني وهي إنشيلية الإسباني وأبوليل القبرصي (المجموعة الأولى) ومالو وكوبنهاغن (الثانية) وبيزل وحيثافي (الثالثة) ولامسك لينتس وسبورتنغ لشبونة (الرابعة) وسلتيك وكولوج (الخامسة) وأرسنال وفرانكفورت (السادسة) ويورتو وريجنز (السابعة) وإسبانيول ولودوغوريس (الثامنة) وغلث البلجيكي وفولفسبورغ الألماني (التاسعة) وباشاك شهير وروما (الحاشرة) وسبورتنغ براغا البرتغالي وولفرهامبتون (الحادية عشرة) ومانشستر يونايتد والكمار (الثانية عشرة)، وتحضف إليها الأندية الثمانية صاحبة المركز الثالث في دور المجموعات في مسابقة دوري أبطال أوروبا وهي كلوب البروج البلجيكي، وأولمبيكوس اليوناني، وشاختر دونيبتسك الأوكراني، وبيير ليفركوزن الألماني، وسالزبورغ النمساوي، وإنتر ميلان الإيطالي، وينفكا البرتغالي وأياكس أمستردام الهولندي. وتصحب قرعة الدور الثاني الاثنين المقبل في مدينة نيون السويسرية مقر الاتحاد الأوروبي للعبة.

اكتمال عقد فرق الدور الثاني لمسابقة «يوربا ليغ» والقرعة الاثنين تأهل الثلاثي الإنجليزي وخروج صادم للاتسيو ومونشنغلاباخ



نجم يونايتد الشاب غرينود يحتفل بهدفه من رباعية الفوز على الكمار (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» حجز كل من أرسنال الإنجليزي وروما الإيطالي وإينتراخت فرانكفورت الألماني بتمتق النفس بطاقته إلى الدور الثاني لمسابقة الدوري الأوروبي «يوربا ليغ»، فيما خرج لاتسيو الإيطالي ويوروسيا مونشنغلاباخ الألماني خاليي الأفض من الجولة السادسة الأخيرة من الدور الأول التي شهدت انتصار كاس مانشستر يونايتد على الكمار الهولندي برعاية وتأهل معاً. وعاد أرسنال وصيف بطل النسخة الأخيرة من بعيد وحول تأخره بهدفين في غضون دقيقتين ليخرج بالتعادل الإيجابي أمام مضيفه ستاندر لياج البلجيكي 2-2، وضمن أرسنال صدارة المجموعة السادسة الـ11 نقطة مستفيداً من خسارة إينتراخت فرانكفورت الألماني أمام ضيفه غيماريش البرتغالي 2-3، فيما فرط ستاندر لياج باستغلالها لأن الفوز كان سيمنحه بطاقة التأهل، لكن تعثره منح البطاقة الثنائية للفريق الألماني. أحرز الشباب ميسون غرينود البالغ من العمر 18 عاماً هدفين ليقدّم مانشستر يونايتد لفوز كبير 4-0 صفر على ضيفه الكمار في ليلة جيدة للاندية الإنجليزية فاز خلالها ولفرهامبتون 4-صفر على بشيكاشا التركي. وبعد شوط أول من دون أهداف قدم يونايتد أداء قويا

وافتتح التسجيل عبر أشلي يانغ قبل أن يضيف غرينود هدفين فيما بينهما هز خوان ماتا الشباك من ركلة جزاء. وضمن يونايتد صدارة المجموعة 12، وعلى الرغم من الهزيمة تأهل الفريق الهولندي بعد احتلال المركز الثاني متقدماً بنقطة واحدة على بارتيزان بلغراد الذي انتصر 1-4 على أستانا. المفاجأة عندما هز إنزو كريفيلي الشباك في الدقيقة 90 ليمنح إسطنبول باشاك شهير الفوز على بروسيا مونشنغلاباخ الألماني 1-2، ومنح الفريق

التركي بهدفين نظيفين، وكانت بطاقتا المجموعة السابعة من نصيب بورتو البرتغالي وريجنز الاستوكتندي بفوز الأول على ضيفه فيينورد روتردام الهولندي بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وتعادل الثاني مع ضيفه يانغ بويز السويسري 1-1 وذلك اكتمل عقد الأندية المتاهلة إلى الدور الثاني وهي إنشيلية الإسباني وأبوليل القبرصي (المجموعة الأولى) ومالو وكوبنهاغن (الثانية) وبيزل وحيثافي (الثالثة) ولامسك لينتس وسبورتنغ لشبونة (الرابعة) وسلتيك وكولوج (الخامسة) وأرسنال وفرانكفورت (السادسة) ويورتو وريجنز (السابعة) وإسبانيول ولودوغوريس (الثامنة) وغلث البلجيكي وفولفسبورغ الألماني (التاسعة) وباشاك شهير وروما (الحاشرة) وسبورتنغ براغا البرتغالي وولفرهامبتون (الحادية عشرة) ومانشستر يونايتد والكمار (الثانية عشرة)، وتحضف إليها الأندية الثمانية صاحبة المركز الثالث في دور المجموعات في مسابقة دوري أبطال أوروبا وهي كلوب البروج البلجيكي، وأولمبيكوس اليوناني، وشاختر دونيبتسك الأوكراني، وبيير ليفركوزن الألماني، وسالزبورغ النمساوي، وإنتر ميلان الإيطالي، وينفكا البرتغالي وأياكس أمستردام الهولندي. وتصحب قرعة الدور الثاني الاثنين المقبل في مدينة نيون السويسرية مقر الاتحاد الأوروبي للعبة.

المدير الفني المؤقت لايفرتون ومهاجم نيوكاسل انتصرا الأسبوع الماضي بطريقتيها التقليدية فيرغسون وكارول... الطراز القديم من المهاجمين لم ينقرض بعد

لندن، بول ويلسون

شهد الأسبوع الماضي تالفاً لافتاً من جانب عدد من المهاجمين التقليديين ممن ينتمون إلى ما يمكن أن نطلق عليه اسم «الطراز القديم»، سواء خارج حدود الملعب، مثل المهاجم الإسكتلندي السابق دونكان فيرغسون، الذي يشغل حالياً منصب المدير الفني المؤقت لنادي إيفرتون، والذي قاد الفريق للفوز والعودة إلى المسار الصحيح بعد فترة من التخطيط تحت قيادة المدير الفني السابق ماركو سيلفا، أم داخل حدود الملعب مثل المهاجم اندي كارول، الذي قاد نيوكاسل يونايتد للفوز على ساوثهامبتون بهدفين مقابل هدف وحيد.

ويعد كارول حالة مثيرة للاهتمام بشكل خاص، لأنه عندما كان يتم الاعتماد عليه بدلاً في نادي وستهام يونايتد، كان جمهور النادي يشعر مزيجاً من السخط على المدير الفني لعدم قدرته على الاستفادة من لاعب بهذه القدرات والإمكانات على النحو الأمثل. لكن المدير الفني لنادي نيوكاسل يونايتد، ستيف بروس، نال قدر كبيراً من الثناء والمدح عندما دفع بكارول أمام ساوثهامبتون، وقدم اللاعب أداءً مثيراً وقال بروس: «لقد سعدنا أندي كثيراً، وأظهر لمحات من المهارات التي كان يتمتع بها قبل 10 سنوات».

وإذا كانت هذه مجرد «لمحات» من إمكانات كارول، فمن السهل أن نقول إن المدير الفني لساوثهامبتون، رالف هاسينهور، لم يكن قادراً على إيقاظ خطورة اللاعب خلال المباراة. وقال هاسينهور، الذي يبدو أنه كان لا يزال في حالة صدمة بسبب خسارة فريقه للمباراة: «لكني أكون صادقاً، كنت أرى أن فريقه كان في طريقه للفوز بذلك المباراة، قبل أن يدخل أندي كارول، وهو من نوعية اللاعبين الذين لا يسهل الدفاع أمامهم. إنه لاعب قوي البنية، ويصل طوله إلى 1.93 متر».

ومن قبيل إيفرتون أن يلعبوا



فيرغسون نجح في اختياره الأول مدرباً مع إيفرتون

يوناييت لا يواجه أي مشكلة، فيما يتعلق بالثقة في النفس، لكن المشكلة التي يواجهها تتمثل في عدم القدرة على المحافظة على نفس المستوى القوي لفترة طويلة من الوقت. وسيمال فيرغسون أن يتجاوز نفس المشكلة مع إيفرتون خلال المباريات المقبلة. ربما يكون فيرغسون قد استفاد من أول مباراة لإيفرتون تحت قيادته كانت أمام أحد الأندية الأربعة الأولى في جدول الترتيب، وهو تشيلسي، لأن فيرغسون كان يعلم منذ البداية أنه لو فشل في تحقيق الفوز فلن يلومه أحد، أما لو فاز فسبحطى باحترام الجميع وبنال إشادة كبيرة. وينطبق نفس الأمر أيضاً على مواجهة الفريق أمام مانشستر يونايتد غداً. قد لا يستمر فيرغسون في قيادة الفريق لفترة طويلة، لكنه يسعى لتحقيق أكبر عدد ممكن من الانتصارات تحت قيادته، وسيكتسب ثقة كبيرة على المدى القصير بشأن كيفية القيام بذلك. ومن المؤكد أن فيرغسون قد نال ثقة كبيرة بالفعل بعد الفوز على

المستوى المتوسط أو الضعيف مثل بورنموث ونيوكاسل يونايتد وشيفيلد يونايتد. ويؤكد هذا الأمر على أن مانشستر

بالشكل الذي لعبوا به أمام تشيلسي كل أسبوع، وربما لا يمكن لأي فريق آخر أن يلعب بهذا المستوى دائماً. وربما تكون هناك طرق علمية للفوز بالمباريات في كرة القدم، ومن المؤكد أن بعض المديرين الفنيين، مثل الإسباني جوسيب غوارديولا ويورغن كلوب، يحظون باحترام كبير لأن أساليبهم وطرقهم التدريبية تقود فرقهم إلى تحقيق الانتصارات بشكل متواصل من دون التضحية بعنصري الإثارة والمتعة. ربما يمتلك فيرغسون ما هو أكثر من مجرد الاعتماد على طريقة 4-2-2 في اللعب ودفع الحماس في نفوس اللاعبين والجمهور، بالشكل الذي رأيناه أمام تشيلسي على ملعب فيرغسون بارك، وربما نرى براعة تكتيكية أكبر عندما يلعب أمام مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد» غداً (الأحد)، خاصة

كارول يقفز فوق زملائه في نيوكاسل احتفالاً بهدفه (أ.ف.ب)



بعد أن شهدت الملاعب الإنجليزية هذا الموسم هتافات عنصرية متكررة

كرة القدم مطالبة بمقاومة التعصب الأعمى ومحاربة الكراهية

لندن، بارني روثاي

وفي سياق متصل، تم طرد اثنين من مشجعي وولفرهامبتون وأندرز من استاد أميكس بسبب توجيههما إهانات عنصرية، الأمر الذي يشكل صورة أخرى من الشر بدأت في التنامي داخل الحقل الكروي.

وعليه، فإن نيفيل كان محقاً عندما تحول بصفة الحديث باتجاه السياسة رداً على ورود أنباء عن أنه على ما يبدو وجه رجل من المشجعين إهانة عنصرية إلى لاعبي مانشستر يونايتد داخل استاد الاتحاد خلال مواجهة المدرب مع الجار مانشستر سيتي، أولاً لأنه إذا لم تتحرك الآن ضد هذا الأمر، فمتى إذن سنتحرك؟ ثانياً لأن المشاركين في الساحة السياسية يتحدثون عن الرياضة طيلة الوقت، ويعدون إلى تحديد نبرتها وصوتها وخطابها. أيضاً كان نيفيل على صواب في الإشارة إلى رئيس الوزراء بوريس جونسون على وجه الخصوص، الذي تفوق في مثل هذه الجوانب عن غيره. مثلاً، عندما يتحدث جونسون عن الهجرة أو يطرح نفسه باعتباره مطرقة النخلة الحامكة، تبدو نبرته عنصرية ومثيرة للانقسامات.

ومع هذا يستحق الإنصاف القول إنه في خضم طرح رؤيته القيادية المثيرة لروح الإنقسام، يبدو جونسون مدركاً تماماً لكيفية تفكير الجماهير والتأثير عليها، وكيف أن الجماهير الصاخبة بالحياة العامة أصبحت شديدة الشبه بجماهير الكرة من حيث السهولة الشديدة في قيادتها وتوجيهها نحو الاتجاه الخطأ. وبالتالي إلى كل ذلك، بدأ



فريد لاعب يونايتد يتعرض للضرب بقوارير المياه وهتافات عنصرية من بعض جماهير مانشستر سيتي

عنصرية، تتبعها موجة غضب عام، ونم كثير من جوانبها عن شماتة خفية ويغلب عليها توجيه الاتهامات وشيطنة المشجعين الآخرين للنادي «المدان».

بعد ذلك، يظهر قطاع فرعي يردون على ذلك بـ«الوقوف خلف رجلهم» وإنكار ما حدث وتوجيه اللوم إلى «وسائل الإعلام» والتذكير بقائمة طويلة من التجاوزات المزعومة للنادي الآخر. وبذلك نجد أنفسنا قد تورطنا مباشرة في حقل الإهانات والإذاعات المضادة والولاءات المضللة ورفض قبول الأدلة الجلية أمام أعيننا.

ويبدو الأمر كله بمثابة فخ كروي من السهل للغاية السقوط فيه وعلى المستويات. وربما حان الآن الوقت للحديث من جديد عن غوارديولا الذي منذ عام مضىلقى اللوم على وسائل الإعلام، وكان له بعض الحق في ذلك، لشهرها قوالب نمطية عنصرية أسهمت في الإهانات التي تعرض لها رحيب ستيرلينغ في تشيلسي.

وبعد ذلك، وبسببها، تعرض سيلفا للإيقاف مباراة بقرار من اتحاد الكرة. هذه المرة، دعم غوارديولا لاعبه بقوة ورفض التقييد بما فعله ودافع عن ذات الشئور التي سبق له توجيه سهام النقد إليها عن حق.

وبعد 3 أشهر، شاهدنا أصوات القردة تنطلق داخل استاد الاتحاد. وبطبيعة الحال، ليست هناك صلة مباشرة بين الأمرين، لكن مثلما أوضحت

ليست من القضايا المألوفة في تاريخ مانشستر سيتي، فهو نادي ينتمي إلى الجزء مختلط الأعراق من مانشستر، ولطالما كان أصحاب البشرة الداكنة من مشجعين ولاعبين جزءاً من النادي، من عناصر محلية مثل اليكس ويليامز، وصولاً إلى فئة النجوم التي ظهرت مؤخراً. ويبدو هذا الجانب الإيجابي مما جرى الأسبوع الماضي، أما الجانب السلبي، فيبدو أن كل

الرجل المتهم بصر على براءته. وكان من المشجع كذلك أن نسمع مدرب يونايتد أولي غونار سولسكاير يحاول التمييز بين أمرين: الإساءات العنصرية وهوية النادي. وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد المباراة. وكان من الصائب تماماً ذلك أن يتعهد مانشستر سيتي باتخاذ إجراءات فورية وحاسمة حيال الأمر. تجدر الإشارة هنا إلى أن التجاوزات العنصرية

في مثل هذه المواقف، يخسر الجميع ويعاني الجميع، مثل أن الجميع يتعاطفون ويذمومون، وليس فقط من يرتدون قميص نار بعينه. دعم الرجل المنتقى لقبيلتنا، ودعم نادينا، وتبادل اللوم، وتاجيع الانقسامات، هذا هو السد الذي يجب على كرة القدم والحقل الرياضي بأكمله وكل من يملك صوتاً انتخابياً محاربهته.

باعتباره عاملاً مهماً للحفاظ على التنوع الثقافي في المغرب

ال «يونيسكو» توافق على تسجيل «كناوة» ضمن التراث الثقافي اللامادي



يلبس فنانون «كناوة» لباساً خاصاً يميزهم



«كناوة» تراثاً لامادياً للإنسانية

مراكش: عبد الكبير الميناوي

وافقت اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي اللامادي، أول من أمس، بالعاصمة الكولومبية بوغوتا، على تسجيل «كناوة» كتراث إنساني ضمن اللائحة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي، وذلك خلال اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجنة الحكومية الدولية لاتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو).

وقالت وزارة الرياضة والشباب والثقافة المغربية إن اللجنة الحكومية الدولية اقتنعت بـ«جدية وجود الملقب المغربي»، الذي أعده خبراء قطاع الثقافة، و«إبراز الخصائص التاريخية والفنية والاجتماعية المميزة لهذا الفن»، وكذلك «إبراز الجهود المبذولة للتعريف به والمحافظة عليه وتمكينه وضمان نقله للأجيال الصاعدة»، وذلك انسجاماً مع التزامات المغرب في إطار هذه الاتفاقية التي صادق عليها منذ عام 2006.

وأضافت الوزارة أن فرقة موسيقية تراثية مؤلفة من قبلها قامت بتقديم فقرات من فن «كناوة» في قاعة الاجتماعات مباشرة، بعد الإعلان عن التسجيل، مما سمح لممثلي وفود الدول الحاضرة بالوقوف على نعماتها وآلتها الموسيقية وطريقة لباس «الكناويين»، التي تحيل كلها على «الجزور الأفريقية لهذا النوع من الموسيقى الروحية والفنية المغربية».

ورأت الوزارة أن تسجيل هذا العنصر كتراث عالمي «سينسكل» لينة أساسية في المشروع الوطني للمحافظة على التراث الثقافي غير المادي، وسيساهم في إشعاعه على المستويين الوطني والدولي». وبرزت أن هذا الإنجاز، الذي وصفته بـ«الهام»، يضاف للثقافة المغربية، بعد يوم واحد من تسجيل المعارف والمهارات والتقاليد والممارسات المرتبطة بـ«النخلة» ضمن اللائحة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي، وذلك في إطار ملف مشترك بين عدد من الدول العربية.

وخلف تسجيل فن «كناوة» كتراث إنساني ضمن اللائحة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي، ردود فعل مغربية مرحبة، احتفت بهذه الإنجازات من أعلى هرم ثقافي عالمي نحو «موسيقى خضعت للتهميش فترة طويلة لكنها لا مست القلوب وجذبت الزوار من جميع أنحاء العالم، وتتميز بإيقاعات قوية محملة بثقل الأساطير والمعتقدات المولغة في القدم ومشحونة بالإرث الحضاري للبلد في علاقة بعقده الأفريقي

موسيقى خضعت للتهميش فترة طويلة لكنها لا مست القلوب وجذبت الزوار من جميع أنحاء العالم، وتتميز بإيقاعات قوية محملة بثقل الأساطير والمعتقدات المولغة في القدم ومشحونة بالإرث الحضاري للبلد في علاقة بعقده الأفريقي

(1672 و 1727)، خاصة ما تعلق منها ببناء «جيش البخاري»، المكون من جنود من أصول جنوب صحراوية، حيث اعتبر هذه الفترة التاريخية «مهمة جداً في تغلغل العنصر البشري والثقافي الأسود في النسيج السياسي والاجتماعي والثقافي للمغرب»، حيث سبغ إلى الوجود أحد أهم المكونات الثقافية التي تبرز التأثير الأفريقي لجنوب الصحراء على منطقة شمال أفريقيا، وبالضبط في مجال الموسيقى الثقافية الشعبية، وذلك بالتوازي مع التأثير الأندلسي الشمالي، حيث ظهر في تلك الفترة نوع موسيقي جديد ومعه طريقة صوفية جديدة عُرفت باسم «الزواوية الكناوية»، التي

بالتاريخ العريق للزوايا الصوفية في شمال أفريقيا». ويشهد الكوخي على أن الصحراء لم تكن، في يوم من الأيام، حاجزاً أمام الاتصال الثقافي بين شمال أفريقيا ومنطقة جنوب الصحراء، حيث ظل الاتصال التجاري والسياسي يلعب دوراً حاسماً في تقوية علاقات التفاعل الثقافي بين شمال و جنوب الصحراء، ممثلاً لذلك بالطريقة التي انتشر بها الدين الإسلامي في جزء مهم من جنوب الصحراء، انطلاقاً من قواعده بشمال أفريقيا. وفي سياق تناول تاريخي لعلاقة المغرب بعقده الأفريقي، توسع خلاله في تناول محطات من حكم المرابطين (1056 - 1147)، والموحدين (1121 - 1269)، والمرينيين (1242 - 1465) والسعديين (1554 - 1659)، لم ينس الكوخي أن يستعرض فترة حكم المولى إسماعيل العلوي

بعمقه الأفريقي، كما أنها، كما يرى الكاتب المغربي محمد الصالحي «مزيج من حنين وشوق والم غربية وانفصام». حيث «يصبح الكناوي مهتماً نحو الأعلى، كما لهيب نار، في ضوء ضربات الطبل وإيقاع (السندير)، وهي آلة محض أفريقية، والآلات بدوية حديدية ذات إيقاع حاد، يبدأ بطيماً ليتسارع كلما اقتربت الذات الكناوية من لحظة الجذبة».

ويروي المغربي محمد الكوخي، في كتابه «سؤال الهوية في شمال أفريقيا»، أن التفاعل الثقافي، الذي حصل بين المكون الأفريقي، ذي الجذور المقبلة من منطقة جنوب الصحراء، مع المكونات الثقافية الأخرى المتعددة في شمال أفريقيا، أدى إلى «بروز نمط خاص من الثقافة الشعبية ذات الموسيقى المميزة والمعتقدات العجائبية، التي يخلط فيها الواقع بالخال، وتاريخ العبودية والواقع القاسي لفئة من المهتمين اجتماعياً،

سنة تحت رعاية العاهل المغربي محمد السادس». وختمت الجمعية بالتشديد على أن هذا الانضمام سينجح «مزيجاً من حنين وشوق والم غربية وانفصام». حيث «يصبح الكناوي مهتماً نحو الأعلى، كما لهيب نار، في ضوء ضربات الطبل وإيقاع (السندير)، وهي آلة محض أفريقية، والآلات بدوية حديدية ذات إيقاع حاد، يبدأ بطيماً ليتسارع كلما اقتربت الذات الكناوية من لحظة الجذبة».

ورأى أندري أزولاي مستشار العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس المؤسس لـ«جمعية الصورة مودادور»، في تسجيل «كناوة» ضمن قائمة التراث اللامادي الإنساني تتويجاً رائعاً لكل فناني «كناوة» بمختلف ربوع المغرب. وشهد أزولاي على أن هذا الاعتراف من طرف المجتمع الدولي بكونية المغرب، وعنه الاستثنائي، وتنوعه تحت قيادة العاهل المغربي محمد السادس، ينصف الالتزام الريادي والرؤيوي لمدينة الصويرة، التي أعادت إحياء ذاتها انطلاقاً من العمق الذي يمثله الموروث، الذي له مزية الجمع بين الحداثة والتفرد المثالي للذاكرة المشتركة.

وتحدث أزولاي عن «مهرجان كناوة وموسيقى العالم»، مشيراً إلى أنه أدخل الصويرة ضمن كوكبة الكبار، وهي المدينة التي كانت «اليونيسكو» قد أعلنتها، قبل أسابيع قليلة، مدينة مبدعة، حين وضعها ضمن قائمة المدن العالمية التي تتخذ من الإبداع أساساً لتطورها في مجالات الموسيقى والفنون والحرف الشعبية والتصميم والسينما والأدب والفنون الإعلانية وفن الطبخ.

وقال أزولاي إن هذا التتويج المزدوج، بقدر ما يصفح «مدينة الرياح» (لقب تشتهر به الصويرة) مع بريق ماضٍ مجيد، ينفخ بها على قصة جديدة غنية وتعد بأجمل الأشياء. قالت «جمعية يرما كناوة» إن قبول «اليونيسكو» طلب المغرب بتسجيل «كناوة» على قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية، هو «تتويج لمعركة

سببها على أن ما يميزها الموسيقي «الكناوية» ذات الإيقاعات الأفريقية المميزة، التي تستخدم فيها عدة آلات موسيقية، هي «الكنسيري» أو «الجهوج» والطبل والمزمار و«صنوج» حديدية، فيما يلبس العازفون لباساً خاصاً يميزهم، يتكون، عادة، من ألوان فاقعة، مثل الأحمر والأزرق، ويضعون على رؤوسهم طرابيش تتميز بلونها وزخرفتها بالصدف. وعادة ما يترافق العزف المصاحب مع أهازيج وأغان مبهمة المعاني تظهر عليها بوضوح اللكنة الأفريقية عند نطق الكلمات، مع طابع حزني يمكن لمسه خلف صخب الأصوات والألوان.

ويشرح الكوخي أن استعراض فترة حكم المولى إسماعيل العلوي من تاريخ المغرب، في ارتباط بعقده الأفريقي، الذي يتم استحضاره عند الحديث عن تنوعه الثقافي، خاصة فيما يتعلق بمكوناته وروافده التي أسهمت في تشكيل الفسيفساء الثقافي للبلد، ضمن خاصية الوحدة في التعدد. وليست «كناوة» مجرد موسيقى عادية، من جهة أنها بقدر ما تتميز بإيقاعات قوية، محملة بثقل الأساطير والمعتقدات المولغة في القدم، ومشحونة بالإرث الحضاري للبلد في علاقة

بعمقه الأفريقي، كما أنها، كما يرى الكاتب المغربي محمد الصالحي «مزيج من حنين وشوق والم غربية وانفصام». حيث «يصبح الكناوي مهتماً نحو الأعلى، كما لهيب نار، في ضوء ضربات الطبل وإيقاع (السندير)، وهي آلة محض أفريقية، والآلات بدوية حديدية ذات إيقاع حاد، يبدأ بطيماً ليتسارع كلما اقتربت الذات الكناوية من لحظة الجذبة».

ويشرح الكوخي، في كتابه «سؤال الهوية في شمال أفريقيا»، أن التفاعل الثقافي، الذي حصل بين المكون الأفريقي، ذي الجذور المقبلة من منطقة جنوب الصحراء، مع المكونات الثقافية الأخرى المتعددة في شمال أفريقيا، أدى إلى «بروز نمط خاص من الثقافة الشعبية ذات الموسيقى المميزة والمعتقدات العجائبية، التي يخلط فيها الواقع بالخال، وتاريخ العبودية والواقع القاسي لفئة من المهتمين اجتماعياً،

سنة تحت رعاية العاهل المغربي محمد السادس». وختمت الجمعية بالتشديد على أن هذا الانضمام سينجح «مزيجاً من حنين وشوق والم غربية وانفصام». حيث «يصبح الكناوي مهتماً نحو الأعلى، كما لهيب نار، في ضوء ضربات الطبل وإيقاع (السندير)، وهي آلة محض أفريقية، والآلات بدوية حديدية ذات إيقاع حاد، يبدأ بطيماً ليتسارع كلما اقتربت الذات الكناوية من لحظة الجذبة».

ورأى أندري أزولاي مستشار العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس المؤسس لـ«جمعية الصورة مودادور»، في تسجيل «كناوة» ضمن قائمة التراث اللامادي الإنساني تتويجاً رائعاً لكل فناني «كناوة» بمختلف ربوع المغرب. وشهد أزولاي على أن هذا الاعتراف من طرف المجتمع الدولي بكونية المغرب، وعنه الاستثنائي، وتنوعه تحت قيادة العاهل المغربي محمد السادس، ينصف الالتزام الريادي والرؤيوي لمدينة الصويرة، التي أعادت إحياء ذاتها انطلاقاً من العمق الذي يمثله الموروث، الذي له مزية الجمع بين الحداثة والتفرد المثالي للذاكرة المشتركة.

وتحدث أزولاي عن «مهرجان كناوة وموسيقى العالم»، مشيراً إلى أنه أدخل الصويرة ضمن كوكبة الكبار، وهي المدينة التي كانت «اليونيسكو» قد أعلنتها، قبل أسابيع قليلة، مدينة مبدعة، حين وضعها ضمن قائمة المدن العالمية التي تتخذ من الإبداع أساساً لتطورها في مجالات الموسيقى والفنون والحرف الشعبية والتصميم والسينما والأدب والفنون الإعلانية وفن الطبخ.

وقال أزولاي إن هذا التتويج المزدوج، بقدر ما يصفح «مدينة الرياح» (لقب تشتهر به الصويرة) مع بريق ماضٍ مجيد، ينفخ بها على قصة جديدة غنية وتعد بأجمل الأشياء. قالت «جمعية يرما كناوة» إن قبول «اليونيسكو» طلب المغرب بتسجيل «كناوة» على قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية، هو «تتويج لمعركة

ألمانيا تحفل بالذكرى الـ 250 لميلاد موسيقارها الأشهر

هل ينجح الذكاء الصناعي في استكمال السيمفونية العاشرة لبيتهوفن



نوتات موسيقية بخط بيتهوفن تعرض في قاعة الفنون الاتحادية بمدينة بون ضمن معرض «موسيقى المواطن العالمي بيتهوفن» (أ.ب.)



البيانو الخاص ببيتهوفن يعرض في منزله بمدينة بون بألمانيا (أ.ب.)

بيتهوفن كان سيوافق عليه، لأنه كان أيضاً مبتكراً في ذلك الوقت، مستشهدة بمؤلفاته التي عرفت باسم «بانهمونيكون»، وهي نوع من محاكاة أصوات الآلات النفخ والإيقاع، يشبه ما يقوم به الكومبيوتر اليوم، وأصرت على أن العمل لن يؤثر على إرثه لأنه لن يتم اعتباره جزءاً من أعماله. من المقرر أن تعرض النتيجة النهائية للمشروع من قبل أوركسترا كارول من قبل أبريل (نيسان) من العام المقبل في

برلين، «الشرق الأوسط» كانت الملاحظات البسيطة التي دونها الملحن الألماني لودفيغ فان بيتهوفن في دفتره الخاص هي كل ما تركه من سيمفونيته العاشرة قبل وفاته عام 1827. والآن، فإن فريقاً من علماء الموسيقى والمبرمجين يتسابقون لاستكمال نسخة من المقطوعة باستخدام الذكاء الصناعي، قبل حلول الذكرى 250 لميلاده، العام المقبل.

مرتباً تم تصميمه للثناء على موسيقى بيتهوفن وشخصيته. وسوف تضم المكتبة الوطنية النمساوية معرضاً بعنوان «بيتهوفن». عالم الإنسان وبريق «الآلهة»، في الفترة من ديسمبر (كانون الأول) 2019 إلى أبريل (نيسان) 2020، حيث تعرض رسائله ومخطوطات أصلية لأعمال شهيرة له. وتقديم العديد من العروض لأعمال بيتهوفن على مسارح في فيينا. ومن بين الفعاليات الأخرى، سوف تقدم فرقة «فيينا فيلهايمونيك» موسيقية في دار الأوبرا، حتى منتصف يونيو (حزيران) 2020. ولد لودفيغ فان بيتهوفن في أواخر عام 1770 في مدينة بون في ألمانيا، وانتقل إلى فيينا في عام 1792، وعاش هناك حتى وفاته في عام 1827.

ويستفاليا، إن المدينة التي تمثل مسقط رأس بيتهوفن، شخصية. بون، التي كان يقيم بها الفنان الكبير حتى الثانية والعشرين من عمره، وقبل انتقاله إلى فيينا، ستقوم بدور كبير في هذه الاحتفالات. وحسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية، فقد أعدت الحكومة الاتحادية ميزانية لإقامة عام بيتهوفن قدرها 27 مليون يورو، كما أعدت ولاية شمال الراين ويستفاليا ميزانية قدرها 10 ملايين، وتقدم دائرة الراين-سيغ 1.5 مليون يورو لهذه الاحتفالات. أما فيينا، التي عاش بيتهوفن معظم حياته فيها، فستكرم الموسيقار بعدد من المعارض والحفلات الموسيقية. ففي متحف تاريخ الفن في فيينا، على سبيل المثال، يقدم عرض «بيتهوفن يتحرك» فناً

وقال كوبر، الأستاذ بجامعة مانستستر ومؤلف كثير من الأعمال عن بيتهوفن: «القد استمعت إلى مقطع قصير جرى تلحينه، لكنها لم تجب مقنعة بالاقتراب مما قصده بيتهوفن»، مضيفاً: «ومع ذلك، هناك مجال للحسين مع مزيد من العمل». حذر كوبر من أنه «في محاولات تخيل موسيقى بيتهوفن، فإن هناك خطراً من تعرض نياته للتشويه»، وهذا هو الحال بالنسبة للسيمفونية العاشرة، لأن الملحن الألماني لم يترك سوى مقاطع صغيرة. وجاءت تجارب مماثلة اعتمدت على الذكاء الصناعي طبقت على أعمال موسيقيين عملاقة مثل باخ وشوبيرت أقل

من المقرر أن يبدأ عام الاحتفالات في 16 ديسمبر (كانون الأول) الذي يُعتقد أنه عيد ميلاده 249، مع افتتاح منزله في بون كمحف بعد خضوعه لتجديد شامل. وأوضحت «وكالة الصحافة الفرنسية» أن بيتهوفن بدأ العمل على السيمفونية العاشرة في توقيت سيمفونيته التاسعة نفسه، التي ضمت أغنية «أنثود» للفرح» ذات الشهرة العالمية. لكنه سرعان ما تخلى عن السيمفونية العاشرة، ولم يترك وراءه بعض الملاحظات والمسودات عندما توفي عن عمر ناهز 37 عاماً. اعتمد مشروع الكومبيوتر على تغذية برنامج التعلم الآلي بجميع أعمال بيتهوفن، ليقوم

بالتنوع الثقافي اللامادي، وذلك في إطار ملف مشترك بين عدد من الدول العربية. وخلف تسجيل فن «كناوة» كتراث إنساني ضمن اللائحة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي، ردود فعل مغربية مرحبة، احتفت بهذه الإنجازات من أعلى هرم ثقافي عالمي نحو «موسيقى خضعت للتهميش فترة طويلة لكنها لا مست القلوب وجذبت الزوار من جميع أنحاء العالم، وتتميز بإيقاعات قوية محملة بثقل الأساطير والمعتقدات المولغة في القدم ومشحونة بالإرث الحضاري للبلد في علاقة بعقده الأفريقي

بالتنوع الثقافي اللامادي، وذلك في إطار ملف مشترك بين عدد من الدول العربية. وخلف تسجيل فن «كناوة» كتراث إنساني ضمن اللائحة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي، ردود فعل مغربية مرحبة، احتفت بهذه الإنجازات من أعلى هرم ثقافي عالمي نحو «موسيقى خضعت للتهميش فترة طويلة لكنها لا مست القلوب وجذبت الزوار من جميع أنحاء العالم، وتتميز بإيقاعات قوية محملة بثقل الأساطير والمعتقدات المولغة في القدم ومشحونة بالإرث الحضاري للبلد في علاقة بعقده الأفريقي

بالتنوع الثقافي اللامادي، وذلك في إطار ملف مشترك بين عدد من الدول العربية. وخلف تسجيل فن «كناوة» كتراث إنساني ضمن اللائحة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي، ردود فعل مغربية مرحبة، احتفت بهذه الإنجازات من أعلى هرم ثقافي عالمي نحو «موسيقى خضعت للتهميش فترة طويلة لكنها لا مست القلوب وجذبت الزوار من جميع أنحاء العالم، وتتميز بإيقاعات قوية محملة بثقل الأساطير والمعتقدات المولغة في القدم ومشحونة بالإرث الحضاري للبلد في علاقة بعقده الأفريقي

بالتنوع الثقافي اللامادي، وذلك في إطار ملف مشترك بين عدد من الدول العربية. وخلف تسجيل فن «كناوة» كتراث إنساني ضمن اللائحة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي، ردود فعل مغربية مرحبة، احتفت بهذه الإنجازات من أعلى هرم ثقافي عالمي نحو «موسيقى خضعت للتهميش فترة طويلة لكنها لا مست القلوب وجذبت الزوار من جميع أنحاء العالم، وتتميز بإيقاعات قوية محملة بثقل الأساطير والمعتقدات المولغة في القدم ومشحونة بالإرث الحضاري للبلد في علاقة بعقده الأفريقي



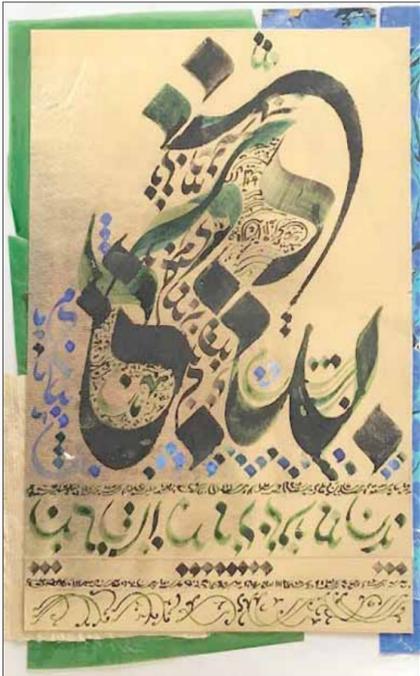
وأفادت كريستين سيغفرت، رئيسة قسم المحفوظات، بـ«دار بيتهوفن»، في مسقط رأس الملحن بمدينة بون، بقولها: «لقد كان التقدم مثيراً للإعجاب، حتى لو كان الكومبيوتر لا يزال أصامه الكثير ليتعلمه».

وقالت سيغفرت إنها «مقتنعة» بأن

تمثال نصفي لبيتهوفن ضمن معرض يقام في مسقط رأسه بون بمناسبة الاحتفال بالذكرى 250 لميلاده التي تحل العام المقبل (أ.ب.)

جسدته عبر 50 قطعة في معرضها بالقاهرة

هبة حلمي تخبي أسرارها في جماليات الخط



خامات متداخلة لإبراز جماليات الخط العربي ولغة الفنانة



لغة خاصة تصنعها الفنانة مستعينة بجماليات الخط

القاهرة: منى أبو النصر

دفع الشغف بالخط العربي، وجمالياته، الفنانة والمصممة المصرية هبة حلمي، إلى رحلة في أجواء التاريخ تأملت خلالها تشكيل الحروف الهيروغليفية والمسمارية والديموطيقية والقبطية، وصولاً إلى العربية، حتى قررت الاقتراب من علوم الخط العربي، فتلذت على يد أحد أساتذته، ثم ترجمت كل ذلك إلى لغة تشكيلية خاصة بها، استخدمتها في معرضها الجديد «تعويذة»، الذي يستضيفه جاليري «نوت» بحي المعادي بالقاهرة. يضم المعرض 50 قطعة، بينها أعمال من الخزف والمعلقات بخامات متنوعة، بينما يتسيد الخط العربي البطولة الرئيسية في المعرض، لا تنتظر أن نجد لكلماته معاني في المعجم، حيث اختارت صاحبة المعرض أن تكتب بالخط لغة خاصة بها تترجم تعويذتها المعاصرة، متمسكة برغبتها في عدم التقيد بالقواعد الصارمة للخط العربي، واستلهام تراثه ومزجه بخبراتها كمصورة لتكتب به تعويذة معاصرة تكلم الحاضر والماضي وتطمح إلى قراءة المستقبل.

هبة حلمي فنانة تشكيلية مصرية شاركت في معارض فنية بالقاهرة ولندن، ومصممة جرافيك، تقول لـ «التشرق الأوسط»، «بدأت في تعلم الخط العربي، الخط الفارسي (النستعليق) قبل 3 سنوات مضت، كان لقائي مع الأستاذ الخطاط محمد حمام حصصاً صدفه رائعة قادني لرحلة الاستكشاف هذه، ذهبت لكي أطلب منه أن يكتب لي عنوان كتاب كنت قد صممت غلافه، بعدما سئمت من استخدام له عن أميني القديمة لتعلم الخط العربي، لا سيما اللث، ووافق، كانت هذه هي البداية، بعد سنة انقطعت عن الدرس،



الأمير بدر بن عبد الله وزير الثقافة السعودي

ومن المقرر أن تنطلق الفعاليات في شهر مارس (آذار) المقبل، وستقام في حي منفوحة سنويا، متضمنة أنشطة وفعاليات ثقافية تعرض في إطار قصصي موحد، لتقديم تجربة تفاعلية يعرف خلالها على حياة الأعشى وتاريخ حي منفوحة العريق، ومختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في تلك الحقبة.

وقامت وزارة الثقافة بإعادة تصميم الموقع الذي عاش فيه الأعشى، في حي منفوحة، ليحاكي تلك الحقبة التاريخية، وسيرتدي ممثلون الأزياء التاريخية التي كانت دراجة في ذلك الوقت، وستفعلون مع الزوار بحديث عن الأعشى وقصائده، كما تم تصميم سوق تراثية يجري فيها البيع والشراء والمقايسة والمشروبات التقليدية مع عروض موسيقية حية، كما سيتمكن الزائر من ارتداء الملابس القديمة والتقاط الصور التذكارية.

وتضم فعالية «حياة الأعشى» عدداً من الأنشطة الأدبية، منها «مسرح القصيد» الذي ستعرض فيه قصة معلقة الشاعر الشهيرة «زرقاء اليمامة»، وقصة «سهم وجديس»، وستخلل الترانز وتوثيقه، والاعتزاز بالتاريخ العربي والاحتفاء به، عبر فعاليات ثقافية وموسيقى تفاعلية تنقل الزائر لقصبة الشاعر بأشكال فنية متنوعة. كما ستعرض على جدران أبنية الجيوب القديمة في منفوحة قصة حياة وعصرنا معرفياً مؤثراً في حياة الناس.

والخياطة والخطريز، خلقت بكل هذه الخامات عالماً تعيش بداخله حروفي، وبتلك الحروف المؤلفة صنعت كتابة ذات طابع قديم، قد تكون عربية أو فارسية أو قبطية أو مسمارية أو مصرية قديمة، أو كل ذلك مخلوطاً.

وتؤكد حلمي أن عملها في مجال تصميم الكتب له أثره في لوحاتها الحروفية، وكما تقول: «سعدني عملي مصممة أغلفة معظمها كتب أدبية، سواء روايات أو مجموعات قصصية أو شعراً، فتفتح أبواب القراءة والخيال للبحث عن المعادل التشكيلي للنص، كما ساعدني أيضاً كل التجارب التي خضيتها في تصميم الحلبي والتصوير، فتشوق الخبرات بشكل عام يوسع مجال الخيال كأنك تلمس جدران اللوحات باستمرار فلا تخذلك اليوم الذي تحتاجين إليها فيه».

استعانت بها حلمي في تعويذتها، تقول: «استخدمت الكثير من الخامات، أنواع الورق الصناعي واليدوي والمطبوع والقماش والقصدير والجلد الصناعي والأحبار والديوكو (والإكريليك)، كما تمتعت بالعمل كثيراً في ورش الخزف وملازمة الطين، وتعرفت على أسرار أكاسيد المعادن (السيليكا) وسحر الكيمياء، كل خامات كانت تجلب لي معها طاقتها وجمالها وتاريخها، الذي يضيف إلى التعويذة، منها تجزيعات ورق (الإبرو) اليدوي تحيلنا لمهنة تجليد الكتب القديمة وروائع زينة لوحات الخطاطين الكبار، واستخدمت الخيش الفخير والحبر الوثير المصنوع في مدينة أخميم بالصعيد. ومن أجل اللوحات استخدمت الكولاج والرش ودولاب الخزف والتصوير بالفرشاة

التشكيل في هذا الخط»، تصيف هبة: «الحروف جميعاً تتكون من مجموع حركات واتجاهات للقلم، هذه الحركات محكومة بقياسات ونسب وقوانين محددة مسبقاً، هي التي تعطي لكل خط طابعه وطبعته التشكيلية الجمالية. استخدمت هذه القوانين وذهبت بها في اتجاهات مغايرة، فلا أكتب حرفاً تعرف في سياقه اللغوي التقليدي، همي كان الشكل الجمالي لحرفي ثم كونت من حروفي الجديدة كلمات، ثم جملاً. الأسر الذي قادني بدوره إلى تأليف لغة شخصية، لغة محملة بالرموز تكون تعويذة. فما أشد حاجتنا إلى تعويذة تبعث على الأمل، فقد اختبأت وراء لغتي لأكتب، وأسراً، وأعبر عما أحب، والغن ما أكره». وحول الخامات التي



الفنانة هبة حلمي

ولمدة ستة أشهر لم أمسك القلم، يبدو أنني كنت أحتاج تلك المسافة الزمنية لأهضم ما تعلمته، وعندما عدت مرة أخرى أصبحت حرة من قيود التلمذة، لم اعتمد الخط العربي بقواعد الصارمة التي برع فيها الخطاطون عبر العصور حتى اليوم، ولكنني كنت أبحث عن جوهر

«الحروف جميعاً تتكون من مجموع حركات واتجاهات للقلم هذه الحركات محكومة بقياسات ونسب وقوانين محددة مسبقاً، هي التي تعطي لكل خط طابعه وطبعته التشكيلية الجمالية»

أمسية من الأغاني الروحانية في مهرجان «ليالي الطرب في قدس العرب»

القدس - لندن، «التشرق الأوسط»



الفنانة الفلسطينية دلال أبو أمية

استحضار صوتها المترنم سيراً عالياً نحو سدة الروح وتجلياتها». وقالت رانيا لباس مديرة «مركز بيوس الثقافي»، «أبدعت دلال بحضورها، وصوتها، وطلتها، وقدمت الأغاني الجديدة، وبالحن وتوزيع ملحنين عرب وفلسطينيين، غناء وعزفاً وتلحيناً وتوزيعاً وكلمات بمستوى فني عال يليق بها وبنا».

وأضافت لـ «رويترز»، «بعد العرض: استطاعت دلال جذب الجمهور لساعة ونصف الساعة، واختتمت بأغان وطنية وتراثية بمشاركة الجمهور، وأبدع بمشاركة الجمهور، وأبدع بالمشاهدة المقدسي الفلسطيني بالمشاركة والغناء وهذا ما تحتاجه القدس، ونحتاجه جميعاً، لننقى صامدين». وبنظ «معهد إدوارد سعيد للموسيقى» مهرجان ليالي الطرب في قدس العرب، في دورته العاشرة هذا العام بمشاركة محلية ودولية.

وفي هذا الصدد، يقول مارك بينكه، رئيس منظمة «تحييد الوشم»، التي ترعى الأشخاص الذين يعملون «الوشم صار أكثر شعبية وانتشاراً، خلال الأعوام القليلة الماضية، وكانت هناك أيضاً زيادة في أعداد الوشم المعبر عن الحزن». ويضيف بينكه: «إن الوشم كعلامة للحزن كان موجوداً على الدوام، غير أن تصميماته تغيرت».

بينما يقول بودو فريتش من مجموعة تسمى «الحياة من دونك»، للموساة وعم الأشخاص الذين فقدوا أقاربهم، إن بعض المجموعات أقربهم، كما أن موضوع الحداد والحزن يخترق بشكل متزايد وعيناً اجتماعياً». وتضيف: «إنه لأمر مثير للاهتمام أن نرى أشخاصاً صاروا يحملون وشم الإحزان، ولم يكونوا يحملون أي وشم من قبل، أو يعربون

أحدث الفنانة الفلسطينية الشابة دلال أبو أمية، الليلة الرابعة من أمسيات مهرجان «ليالي الطرب في قدس العرب» بمقطوعات من الأغاني الطربية والروحانية من الموروث العربي وعدد من الأغاني الوطنية، وذلك حسب تقرير أوردته وكالة «رويترز».

وقالت دلال، التي أطلقت على جمهورها الليلة الماضية في مسرح «مركز بيوس الثقافي»، «الواقع على بعد مئات الأمتار من أسوار المدينة المقدسة، القدس بالنسبة لي أم البدايات، كل مشروعاتي بدأت من القدس. لهذا أنا دائماً أفاعل خيراً بالقدس وأهل القدس». وأضافت قبل أن تبدأ أمسياتها التي امتدت إلى ما يقارب الساعة ونصف الساعة، بمرافقة فرقها الموسيقية: «عرضنا اليوم عبارة عن حالة تحاور مع بعض نوصليها، وهي حالة جماعية من التحلي والانتشاء بالغناء لتجلى وتنغني في الله والأرض والإنسان». وتخلت دلال أبنية مدينة الناصرة، وسط تفاعل الجمهور بين العديد من المقطوعات الغنائية، التي أغاني أم كلثوم والشيخ إمام وأخرى للملحنين فلسطينيين. وذهرت نشرة صادرة عن المهرجان أن دلال صاحبة الصوت المخملي، الحاصلة على شهادة الدكتوراه في علوم الدماغ والأعصاب، أنهت تسجيل اليومها الجديد «نور»، وهو عبارة عن رحلة موسيقية في الشعر الصوفي. وأضافت النشرة أن الألبوم الجديد «يضم مقطوعات قديمة لكبار الشعراء الصوفيين مثل ابن عربي وجلال الدين الرومي ورابعة العديوية والحلاج وابن الفارض بالحن وتوزيعات حديثة وضعت خصيصاً لهذا المشروع».

وصفت النشرة عرض «تجلي»، الذي قدمته دلال الليلة الماضية، على خشبة «مسرح بيوس» بأنه «رحلة عبر الموسيقى إلى حيايا الروح... في تجل تربط دلال ما بين اللحن والكلمة إلى حالة

بدلاً من الملابس السوداء

الوشم تعبير جديد عن الأحران والحداد في ألمانيا

برلين، «التشرق الأوسط»، اعتادت السيدة نيتي دودن، الغميمة في برلين، أن ترسم أعداداً كبيرة من الوشم على بشرتها، ومنذ بضعة أعوام أضفت صورة صغيرة لراس قط على أصبعها لتخليداً لذكرى قطها جوني الذي نفق.

وتقول دودن، وهي مديرة لاستوديو للوشم اسمه «الدم والحديد»، كائن في صاحبة برنزل لاور بيرج برلين: «كنت أحب القط جوني». وفي ظاهرة اجتماعية جديدة، صار سكان ألمانيا يختارون بشكل متزايد أن يعبروا عن أحزانهم من خلال الوشم، سواء كان الفقد حيواناً أليفة أو قريباً غادر دنيا.

وفي هذا الصدد، يقول مارك بينكه، رئيس منظمة «تحييد الوشم»، التي ترعى الأشخاص الذين يعملون «الوشم صار أكثر شعبية وانتشاراً، خلال الأعوام القليلة الماضية، وكانت هناك أيضاً زيادة في أعداد الوشم المعبر عن الحزن». ويضيف بينكه: «إن الوشم كعلامة للحزن كان موجوداً على الدوام، غير أن تصميماته تغيرت».

بينما يقول بودو فريتش من مجموعة تسمى «الحياة من دونك»، للموساة وعم الأشخاص الذين فقدوا أقاربهم، إن بعض المجموعات أقربهم، كما أن موضوع الحداد والحزن يخترق بشكل متزايد وعيناً اجتماعياً». وتضيف: «إنه لأمر مثير للاهتمام أن نرى أشخاصاً صاروا يحملون وشم الإحزان، ولم يكونوا يحملون أي وشم من قبل، أو يعربون

بشكل واضح عن كراهيتهم أو رفضهم لهذه الرسوم». بينما يقول بينكه: «إذا خبرت شيئاً يمس حالة الوجود لديك ستصبح أكثر قلقاً، ويضيف أن القلق مما إذا كان الوشم مقبولاً من الناحية الاجتماعية سيؤثر في مقاعد الاهتمام الخلفية أثناء أوقات الحزن. وفي المعرض، وفي كتاب مصاحبه، تم إتاحة الفرصة للعديد من المحزونين للتعبير عن مشاعرهم، فعلى سبيل المثال نجد حالة أن شفيجر، التي انتحر شقيقها، وهو يبلغ من العمر 30 عاماً فقط، وأصبحت ذكره الآن تتخذ شكل الجزء الأعلى من نيات البرسيم على معصمها.

وتقول شفيجر: «إنني في الحقيقة لست على الإطلاق من النوعية التي تختار أن ترسم وشمًا على بشرتها، ولكنني كنت دائماً ما أتوقع على أشهر على وفاة أخيها شعرت بان رسام وشم، تعبيراً عن هذا الحادث وعن حزنها، هو القرار الصحيح. بينما يقول نوربيرت موكش من مجموعة أخرى لدعم أحزانهم عن طريق الوشم، «إن الأشياء التي كانت شائعة ومعتادة في ثقافتنا، وللتعبير عن الحزن مثل ملابس الحداد السوداء حل محلها الوشم». ويضيف أن الوشم يسمح للأشخاص بأن يمروا بإسلام، والرموز المرتبطة تعد أيضاً دعوة لأشخاص آخرين، لتناول الموضوع، وفقاً لما يقوله موكش.

ورشات عمل نفسية بمصر لعلاج «الاحترق الوظيفي»



الدكتورة منى الرخاوي

القاهرة، منى أبو النصر
تسلل مصطلح «الاحترق الوظيفي» خلال السنوات الأخيرة في كثير من المناسبات التي ترتبط بالحديث عن العمل، مُقترنا دوماً بالضغوط وتراكماتها التي قد تسبب احتراق صاحبها بها. ولعل المصطلح على حدته قابل للقياس وليس مجرد لفظ بلاغي، وهذا ما سعت مؤسسة الرخاوي للتدريب والأبحاث العلمية» بالقاهرة، للاقتراح منه، عبر ورشات عمل نفسية تهدف إلى تعريف الحضور عن قرب على عالم الاحترق الوظيفي والتفاعل معه خلال الروتين اليومي. ويرتبط الاحتراق الوظيفي عادة بالشعور بالإرهاق الذهني والتعب البدني المتواصل، كنتيجة لضغوط العمل المستمرة، الأمر الذي يحدث تأثيراً سلبياً على الأداء الوظيفي والتقدم في العمل والشعور بالإحباط، والقدرة على مواصلة العمل بشكل تام. وتقول الدكتورة منى الرخاوي، استشارة الطب النفسي، في حديثها لـ «الشرق الأوسط»، إن ثمة حالات كبيرة تم رصدتها ما بين اكتئاب وأمراض نفسية وجسدية واضطرابات عائلية، وفقدان شغف بالحياة، يقف الاحتراق الوظيفي سبباً رئيسياً وراءها. وتشير الرخاوي إلى أن «هناك علاقة بين حقوق الأفراد في تمتعهم بحقوقهم في الإجازات وفترات الراحة، وبين مسؤوليتهم تجاه العمل، وأيضاً دور صاحب العمل في مراعاة التوازن بين تلك الحقوق من جهة، وسير حركة العمل من جهة أخرى، وتعتبر أن هذه المعادلة هي التي يجب أن تُدار بكفاءة بحيث لا يتضرر العمل، ولا يتم الإضرار بحقوق الموظفين والاحتفاظ بكفاءتهم بشكل دائم». ووفق الدكتور أحمد الحسيني، طبيب بمرکز الديوان للصحة النفسية، فإن «الاحترق الوظيفي له عدة أعراض على عدة مستويات منها الذهني، كالنسيان وصعوبة اتخاذ القرارات، والشعوري كتعب المشاعر أو عدم القدرة على إدارة الغضب، والصداق واضطرابات النوم وحتى بعض المشكلات الجلدية كتساقط الشعر وبعض درجات الأكزيما، والأعراض السلوكية كالبداغلة في ردود الفعل، والكسل، والانسحاب الاجتماعي وغيرها».

وظيفة جديدة في قصر باكينغهام الملكة إليزابيث تبحث عن مدير للتواصل الاجتماعي على «لينكد إن»



تسعى الملكة إليزابيث إلى تعيين خبير في التواصل الاجتماعي من أجل مساعدتها على مواصلة الاتصال مع الملايين من متابعيها (أ.ب)

لندن، نيل فيدغور*

راتب الوظيفة يبلغ 50 ألف جنيه إسترليني في العام (نحو 67 ألف دولار أميركي)، مع العطلات الأسبوعية، ووجبة الغداء المجانية، وفقاً لقصر باكينغهام. إنه المنصب الوظيفي الذي قد تتوقع العثور عليه في شركة إعلامية قوية، أو شركة من الشركات الناشئة في وادي السيليكون الأمريكي: «مدير المشاركات الرقمية»، وربما يصل الراتب السنوي إلى 50 ألف جنيه إسترليني في العام (نحو 67 ألف دولار أميركي)، مع وجبة الغداء المجانية.

فقط احرص على عدم الخلط بين وسم (#ootd)، أي شركة اليوم، و (O.B.E)، أو وسام الإمبراطورية البريطانية. وهو احتمال وارد، عندما يكون رئيسك المباشر في العمل الملكة إليزابيث الثانية بنفسها، التي تسعى في الثالثة والتسعين من عمرها إلى تعيين خبير في التواصل الاجتماعي، من أجل تطوير المحتوى، ومساعدتها على مواصلة الاتصال مع الملايين من متابعيها، وفقاً لما نص عليه إعلان الوظيفة على منصة «لينكد إن».

ويعد إشعار المساعدة المطلوب، الذي جرى نشره على منصة «لينكد إن»، أول من أسس (الخمس)، توجبه المتقدمين المحتملين إلى موقع العائلة البريطانية المالكة على شبكة الإنترنت، وتتراوح الرواتب من 45 ألفاً إلى 50 ألف جنيه إسترليني في العام، بناءً على الخبرة، مع ساعات العمل الأسبوعية التي تبلغ 37,5 ساعة، من الاثنين وحتى الجمعة، من العمل على مدار الأسبوع.

وقال إعلان الوظيفة: «لا بد أن تدرك أن المحتوى الذي سوف تنتشره سوف يطلع عليه الملايين من المتابعين، ولا يتعلق الأمر بالجمود مطلقاً، مع استمرار العثور على وسائل جديدة للمحافظة على وجود الملكة في المجال العام لدى الجمهور المحلي والعالمي. وهذا ما يجعل من العمل لدى الأسرة المالكة البريطانية فرصة استثنائية». وجرى إدراج المنصب الشغور في وقت مفعم بالانشغال بالنسبة إلى العائلة المالكة، حيث كانت تعاني في الآونة الأخيرة من الدعاية السلبية بشأن علاقات الأمير أندرو مع الممول جيفري إستانين، الذي كان متهماً بالاعتداء الجنسي لأغراض الاستغلال الجنسي

وميجان ماركل، دوق ودوقة ساسكس، صورهما بانتظام عبر حسابهما المشترك في منصة «إنستغرام»، الذي يضم أكثر من 10 ملايين متابع، تلقت استراتيجية العلاقات العامة لدى العائلة المالكة ضربة قوية إثر المقابلة الصحافية التي أجراها الأمير أندرو، دوق يورك، مع «هيئة الإذاعة البريطانية» بشأن علاقته بالسيد إستانين، الذي مكث معه في نيويورك في عام 2010 بعدما قضى الموول السابق حكماً قصيراً بالسجن بتهمة إغواء قاصر على البغاء. وأعلن دوق يورك أن سوف يتنحى عن واجباته العامة الرسمية بعد المقابلة. وقالت السيدة شيرنوك إن العائلة المالكية اعتادت على أزمات وسائل الإعلام مع محاولة ضبط صورتها العامة منذ تسعينات القرن الماضي، مع قرار انفصال الأمير تشارلز عن الأميرة ديانا بالطلاق. «إنها جزء من استراتيجية بدأت قبل فترة طويلة من فضيحة إستانين، وربما صارت هناك حاجة ملحة جديدة».

وأضافت السيدة شيرنوك: «أعتقد أن الأمر سوف يكون تلقائياً. وبالتأكيد، يمكن أن يكون أكثر إلحاحاً. ولكن هناك فارقاً معترفاً، فلن يمكن أن نرى تصريحات غير رسمية هنا».



صفحة العائلة المالكة البريطانية على موقع إنستغرام

بمقابلة يوم الخميس الماضي إن الوظيفة تعتبر اعترافاً بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في مجال العلاقات العامة إن الرقم الذي لأنها منخفض للغاية بالنسبة لمنصب مدير الاتصالات الرقمية. وقالت جين دانزي، التي تدير شركة للعلاقات العامة ووسائل التواصل الاجتماعي وتخطيط الفعاليات الاجتماعية في مدينة غرينتش بولاية كونيتيكت الأمريكية: «يبدو أن المنصب يحمل مسؤوليات كبيرة بالنسبة لراتب محدود للغاية»، وأضافت أن قصر باكينغهام قد ينظر إلى الارتباط اليومي مع الملكة إليزابيث والخبرات الجديدة المكتسبة كنوع من التعويض المعنوي عن الراتب المنخفض. كما تساءلت السيدة دانزي عن مقدار الاستقلال الذي سوف يحظى به المرشح في نشر المحتويات على منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما إن كان يتعين على الموظف الجديد الالتزام بما يشبه اتفاقية عدم الإفصاح.

وقالت أدي سيكوك: «أين سيكوك موضع عبر تسلسل القيادة في العائلة المالكة؟ هل لديك الحرية لأن تفعل ما تريد؟ إن وسائل الإعلام الاجتماعية واتفاقيات عدم الإفصاح لا يتوافقان معاً على الدوام».

وأعلن القصر الملكي أن الموعد النهائي لتلقي طلبات شغل الوظيفة هو يوم الثلاثاء الموافق 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وفقاً للوصف الوظيفي المنشور على منصة «لينكد إن»، الذي ذكر أن المرشح المثالي لا بد أن يحظى بالخبرة الكافية في إدارة وتحرير مواقع الإنترنت البارزة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من المنصات الرقمية. وقالت أريان شيرنوك، استشارة التاريخ البريطاني المساعدة في جامعة بوسطن، في

مقابلة يوم الخميس الماضي إن الوظيفة تعتبر اعترافاً بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في مجال العلاقات العامة إن الرقم الذي لأنها منخفض للغاية بالنسبة لمنصب مدير الاتصالات الرقمية. وقالت جين دانزي، التي تدير شركة للعلاقات العامة ووسائل التواصل الاجتماعي وتخطيط الفعاليات الاجتماعية في مدينة غرينتش بولاية كونيتيكت الأمريكية: «يبدو أن المنصب يحمل مسؤوليات كبيرة بالنسبة لراتب محدود للغاية»، وأضافت أن قصر باكينغهام قد ينظر إلى الارتباط اليومي مع الملكة إليزابيث والخبرات الجديدة المكتسبة كنوع من التعويض المعنوي عن الراتب المنخفض. كما تساءلت السيدة دانزي عن مقدار الاستقلال الذي سوف يحظى به المرشح في نشر المحتويات على منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما إن كان يتعين على الموظف الجديد الالتزام بما يشبه اتفاقية عدم الإفصاح.

وقالت أدي سيكوك: «أين سيكوك موضع عبر تسلسل القيادة في العائلة المالكة؟ هل لديك الحرية لأن تفعل ما تريد؟ إن وسائل الإعلام الاجتماعية واتفاقيات عدم الإفصاح لا يتوافقان معاً على الدوام».

وأعلن القصر الملكي أن الموعد النهائي لتلقي طلبات شغل الوظيفة هو يوم الثلاثاء الموافق 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وفقاً للوصف الوظيفي المنشور على منصة «لينكد إن»، الذي ذكر أن المرشح المثالي لا بد أن يحظى بالخبرة الكافية في إدارة وتحرير مواقع الإنترنت البارزة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من المنصات الرقمية. وقالت أريان شيرنوك، استشارة التاريخ البريطاني المساعدة في جامعة بوسطن، في

مقابلة يوم الخميس الماضي إن الوظيفة تعتبر اعترافاً بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في مجال العلاقات العامة إن الرقم الذي لأنها منخفض للغاية بالنسبة لمنصب مدير الاتصالات الرقمية. وقالت جين دانزي، التي تدير شركة للعلاقات العامة ووسائل التواصل الاجتماعي وتخطيط الفعاليات الاجتماعية في مدينة غرينتش بولاية كونيتيكت الأمريكية: «يبدو أن المنصب يحمل مسؤوليات كبيرة بالنسبة لراتب محدود للغاية»، وأضافت أن قصر باكينغهام قد ينظر إلى الارتباط اليومي مع الملكة إليزابيث والخبرات الجديدة المكتسبة كنوع من التعويض المعنوي عن الراتب المنخفض. كما تساءلت السيدة دانزي عن مقدار الاستقلال الذي سوف يحظى به المرشح في نشر المحتويات على منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما إن كان يتعين على الموظف الجديد الالتزام بما يشبه اتفاقية عدم الإفصاح.

وقالت أدي سيكوك: «أين سيكوك موضع عبر تسلسل القيادة في العائلة المالكة؟ هل لديك الحرية لأن تفعل ما تريد؟ إن وسائل الإعلام الاجتماعية واتفاقيات عدم الإفصاح لا يتوافقان معاً على الدوام».

وأعلن القصر الملكي أن الموعد النهائي لتلقي طلبات شغل الوظيفة هو يوم الثلاثاء الموافق 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وفقاً للوصف الوظيفي المنشور على منصة «لينكد إن»، الذي ذكر أن المرشح المثالي لا بد أن يحظى بالخبرة الكافية في إدارة وتحرير مواقع الإنترنت البارزة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من المنصات الرقمية. وقالت أريان شيرنوك، استشارة التاريخ البريطاني المساعدة في جامعة بوسطن، في

مقابلة يوم الخميس الماضي إن الوظيفة تعتبر اعترافاً بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في مجال العلاقات العامة إن الرقم الذي لأنها منخفض للغاية بالنسبة لمنصب مدير الاتصالات الرقمية. وقالت جين دانزي، التي تدير شركة للعلاقات العامة ووسائل التواصل الاجتماعي وتخطيط الفعاليات الاجتماعية في مدينة غرينتش بولاية كونيتيكت الأمريكية: «يبدو أن المنصب يحمل مسؤوليات كبيرة بالنسبة لراتب محدود للغاية»، وأضافت أن قصر باكينغهام قد ينظر إلى الارتباط اليومي مع الملكة إليزابيث والخبرات الجديدة المكتسبة كنوع من التعويض المعنوي عن الراتب المنخفض. كما تساءلت السيدة دانزي عن مقدار الاستقلال الذي سوف يحظى به المرشح في نشر المحتويات على منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما إن كان يتعين على الموظف الجديد الالتزام بما يشبه اتفاقية عدم الإفصاح.

وقالت أدي سيكوك: «أين سيكوك موضع عبر تسلسل القيادة في العائلة المالكة؟ هل لديك الحرية لأن تفعل ما تريد؟ إن وسائل الإعلام الاجتماعية واتفاقيات عدم الإفصاح لا يتوافقان معاً على الدوام».

وأعلن القصر الملكي أن الموعد النهائي لتلقي طلبات شغل الوظيفة هو يوم الثلاثاء الموافق 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وفقاً للوصف الوظيفي المنشور على منصة «لينكد إن»، الذي ذكر أن المرشح المثالي لا بد أن يحظى بالخبرة الكافية في إدارة وتحرير مواقع الإنترنت البارزة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من المنصات الرقمية. وقالت أريان شيرنوك، استشارة التاريخ البريطاني المساعدة في جامعة بوسطن، في

مقابلة يوم الخميس الماضي إن الوظيفة تعتبر اعترافاً بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في مجال العلاقات العامة إن الرقم الذي لأنها منخفض للغاية بالنسبة لمنصب مدير الاتصالات الرقمية. وقالت جين دانزي، التي تدير شركة للعلاقات العامة ووسائل التواصل الاجتماعي وتخطيط الفعاليات الاجتماعية في مدينة غرينتش بولاية كونيتيكت الأمريكية: «يبدو أن المنصب يحمل مسؤوليات كبيرة بالنسبة لراتب محدود للغاية»، وأضافت أن قصر باكينغهام قد ينظر إلى الارتباط اليومي مع الملكة إليزابيث والخبرات الجديدة المكتسبة كنوع من التعويض المعنوي عن الراتب المنخفض. كما تساءلت السيدة دانزي عن مقدار الاستقلال الذي سوف يحظى به المرشح في نشر المحتويات على منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما إن كان يتعين على الموظف الجديد الالتزام بما يشبه اتفاقية عدم الإفصاح.

وقالت أدي سيكوك: «أين سيكوك موضع عبر تسلسل القيادة في العائلة المالكة؟ هل لديك الحرية لأن تفعل ما تريد؟ إن وسائل الإعلام الاجتماعية واتفاقيات عدم الإفصاح لا يتوافقان معاً على الدوام».

وأعلن القصر الملكي أن الموعد النهائي لتلقي طلبات شغل الوظيفة هو يوم الثلاثاء الموافق 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وفقاً للوصف الوظيفي المنشور على منصة «لينكد إن»، الذي ذكر أن المرشح المثالي لا بد أن يحظى بالخبرة الكافية في إدارة وتحرير مواقع الإنترنت البارزة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من المنصات الرقمية. وقالت أريان شيرنوك، استشارة التاريخ البريطاني المساعدة في جامعة بوسطن، في

مقابلة يوم الخميس الماضي إن الوظيفة تعتبر اعترافاً بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في مجال العلاقات العامة إن الرقم الذي لأنها منخفض للغاية بالنسبة لمنصب مدير الاتصالات الرقمية. وقالت جين دانزي، التي تدير شركة للعلاقات العامة ووسائل التواصل الاجتماعي وتخطيط الفعاليات الاجتماعية في مدينة غرينتش بولاية كونيتيكت الأمريكية: «يبدو أن المنصب يحمل مسؤوليات كبيرة بالنسبة لراتب محدود للغاية»، وأضافت أن قصر باكينغهام قد ينظر إلى الارتباط اليومي مع الملكة إليزابيث والخبرات الجديدة المكتسبة كنوع من التعويض المعنوي عن الراتب المنخفض. كما تساءلت السيدة دانزي عن مقدار الاستقلال الذي سوف يحظى به المرشح في نشر المحتويات على منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما إن كان يتعين على الموظف الجديد الالتزام بما يشبه اتفاقية عدم الإفصاح.

وقالت أدي سيكوك: «أين سيكوك موضع عبر تسلسل القيادة في العائلة المالكة؟ هل لديك الحرية لأن تفعل ما تريد؟ إن وسائل الإعلام الاجتماعية واتفاقيات عدم الإفصاح لا يتوافقان معاً على الدوام».

وأعلن القصر الملكي أن الموعد النهائي لتلقي طلبات شغل الوظيفة هو يوم الثلاثاء الموافق 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وفقاً للوصف الوظيفي المنشور على منصة «لينكد إن»، الذي ذكر أن المرشح المثالي لا بد أن يحظى بالخبرة الكافية في إدارة وتحرير مواقع الإنترنت البارزة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من المنصات الرقمية. وقالت أريان شيرنوك، استشارة التاريخ البريطاني المساعدة في جامعة بوسطن، في

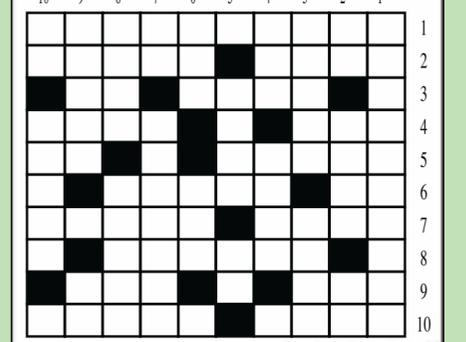
مقابلة يوم الخميس الماضي إن الوظيفة تعتبر اعترافاً بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في مجال العلاقات العامة إن الرقم الذي لأنها منخفض للغاية بالنسبة لمنصب مدير الاتصالات الرقمية. وقالت جين دانزي، التي تدير شركة للعلاقات العامة ووسائل التواصل الاجتماعي وتخطيط الفعاليات الاجتماعية في مدينة غرينتش بولاية كونيتيكت الأمريكية: «يبدو أن المنصب يحمل مسؤوليات كبيرة بالنسبة لراتب محدود للغاية»، وأضافت أن قصر باكينغهام قد ينظر إلى الارتباط اليومي مع الملكة إليزابيث والخبرات الجديدة المكتسبة كنوع من التعويض المعنوي عن الراتب المنخفض. كما تساءلت السيدة دانزي عن مقدار الاستقلال الذي سوف يحظى به المرشح في نشر المحتويات على منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما إن كان يتعين على الموظف الجديد الالتزام بما يشبه اتفاقية عدم الإفصاح.

وقالت أدي سيكوك: «أين سيكوك موضع عبر تسلسل القيادة في العائلة المالكة؟ هل لديك الحرية لأن تفعل ما تريد؟ إن وسائل الإعلام الاجتماعية واتفاقيات عدم الإفصاح لا يتوافقان معاً على الدوام».

وأعلن القصر الملكي أن الموعد النهائي لتلقي طلبات شغل الوظيفة هو يوم الثلاثاء الموافق 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وفقاً للوصف الوظيفي المنشور على منصة «لينكد إن»، الذي ذكر أن المرشح المثالي لا بد أن يحظى بالخبرة الكافية في إدارة وتحرير مواقع الإنترنت البارزة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من المنصات الرقمية. وقالت أريان شيرنوك، استشارة التاريخ البريطاني المساعدة في جامعة بوسطن، في

مقابلة يوم الخميس الماضي إن الوظيفة تعتبر اعترافاً بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في مجال العلاقات العامة إن الرقم الذي لأنها منخفض للغاية بالنسبة لمنصب مدير الاتصالات الرقمية. وقالت جين دانزي، التي تدير شركة للعلاقات العامة ووسائل التواصل الاجتماعي وتخطيط الفعاليات الاجتماعية في مدينة غرينتش بولاية كونيتيكت الأمريكية: «يبدو أن المنصب يحمل مسؤوليات كبيرة بالنسبة لراتب محدود للغاية»، وأضافت أن قصر باكينغهام قد ينظر إلى الارتباط اليومي مع الملكة إليزابيث والخبرات الجديدة المكتسبة كنوع من التعويض المعنوي عن الراتب المنخفض. كما تساءلت السيدة دانزي عن مقدار الاستقلال الذي سوف يحظى به المرشح في نشر المحتويات على منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما إن كان يتعين على الموظف الجديد الالتزام بما يشبه اتفاقية عدم الإفصاح.

كلمات متقاطعة



- 1- مدينة مغربية.
- 2- تخت «مكوسة» - مدينة فلسطينية.
- 3- ضد يسار - حرف جر «مكوسة».
- 4- وجع «مكوسة» - جمع نمر.
- 5- متشابهات - مقياس لرضي «مكوسة».
- 6- ضد ناضج - آخر البيانات.
- 7- ضد مجفف - الكوكب «مكوسة».
- 8- دولة عربية.
- 9- ابن نوح «مكوسة» - قمة الجسم.
- 10- علم مؤنث «مكوسة» - فيلسوف فرنسي.

الجزء الثاني

- 1- لعبة كرة قدم فرنسية.
- 2- للتفسير - لكي - اللغز «مكوسة».
- 3- موسيقى وعطر من العصر العباسي - علم مذكر.
- 4- لقب - مدينة عراقية.

سودوكو

	4		1					7
5	9		6					
			9 2		6			
				8		9 3		
		1		9				
		3 2			1 7			
						5		
		1		4				3 9

الحل السابق

4	6	2	9	7	3	1	8	5
3	5	1	8	6	2	7	9	4
7	9	1	4	5	2	3	6	8
5	9	3	2	8	1	4	6	7
8	1	6	7	5	4	9	2	3
2	4	7	3	9	6	5	1	8
9	2	5	4	3	8	6	7	1
1	3	4	6	2	7	8	5	9
6	7	8	5	1	9	3	4	2

هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عالمنا

● الدكتور فارس البريزات، وزير الشباب الأردني، رعى أول من أمس، مندوباً عن رئيس الوزراء، حفل تكريم نخبة من رواد العطاء والإنجاز، الذي نظمته هيئة الملقي الوطني للتوعية والتطوير والمؤتمر الوطني للشباب، وتضمن برزبات جهود الملقي الوطني في رعاية وتمكين الشباب الأردني، مبيناً أن من أبرز محاور الاستراتيجية الوطنية للشباب تعزيز المشاركة السياسية للشباب والابتكار والريادة، وهي برامج تستهدف للشباب الاقتصادية التي يعانى منها الشباب الأردني.

● رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بفسطين، التقت أول من أمس وفداً ضم عدداً من ممثلي كبرى وكالات السياحة والسفر اليابانية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايسكا)، وأكدت الوزيرة أهمية التشبيك المباشر والتعاون الثنائي بين القطاع السياحي الفلسطيني ونظيره الياباني، الذي ترجح من خلال مشاركة فلسطين بمعرض بكين السياحي، وعقد مؤتمر عن السياحة الفلسطينية في بكين 2019، ومهجة الشكر للحكومة اليابانية على دعم فلسطين وشعبها، وكذلك وكالة «جايسكا» على دعم القطاع السياحي.

● رايان ج ليها، الفئصل العام الأميركي بجدة، افتتح أول معرض صور الثقافة والسياحة في أميركا، بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالطائف والملقبة الثقافية الأميركية بجدة. وضم المعرض 24 عملاً فوتوغرافياً لعدد من الأماكن المختلفة، تتحدث عن المناطق السياحية والثقافات المتنوعة في أميركا، وتم التقاطها عبر عدسات مصورين محترفين من الولايات المتحدة. وقال الفئصل الأميركي إن المعرض يأتي في سياق التبادل الثقافي بين البلدين الصديقين.

عالمنا

● عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، شهد أول من أمس ختام فعاليات ملتقى المدعين الشباب، دورة الشهيد الكاتب محمد أبو النصر، التي عقدت في مدينة الأمل الشبابية الرياضية بمدينة أريحا. وأشاد الوزير، في أثناء تسليمه الشهادات للمشاركة، بإبداعاتهم الكتابية والفنية، مشيراً إلى ضرورة إقامة مثل هذا اللقاءات التي تتيح الفرصة للجيل المبدع من الشباب لتوظيف قدراتهم الإبداعية والاستفادة من خبرات وتجارب الكتاب والأدباء، من خلال اللقاءات المباشرة وتوظيفها لخدمة ورفي الأجيال الشابة.

● مصطفى بنحبي، سفير المملكة المغربية بالمانامة، استقبله أول من أمس الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، وزير الداخلية البحريني، وذلك بمناسبة تعيينه سفيراً لبلادته لدى المملكة. ورحب الوزير بالسفير المغربي الجديد، مشيداً بالعلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الشقيقين، وبمستوى التعاون والتنسيق، خصوصاً في المجالات الأمنية، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله الجديد.

● ميكو هاجس، السفير الجديد لجمهورية إستونيا لدى عمان، سلم أول من أمس نسخة من أوراق اعتماده إلى أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بالاردن، السفيرة سجي المجالي، كسفير معتمد غير مقيم لدى المملكة. وأعربت المجالي، خلال اللقاء، عن أطيب تمنياتها للسفير الجديد بالتوفيق والنجاح في مهام عمله، وللعلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين مزيداً من النمو والأزدهار.

عالمنا

● الأمير منصور بن خالد بن فرحان، سفير الحرميين الشريفين لدى إسبانيا، افتتح أول من أمس معرضاً للفنان الخطاط السعودي ناصر السالم، حمل عنوان «أما بعد»، وحضر الافتتاح مدير عام البيت العربي في مدريد، بيدرو إيغال، وعدد من المسؤولين بمملكة إسبانيا، ورؤساء البعثات الدبلوماسية في مدريد. وألقى السفير كلمة أشاد فيها بالدور المهم للقطاع الفني والثقافي الذي ركزت رؤية المملكة 2030 على إبرازه ودعم انتشاره.

● الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، التقت امطورية غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، على هامش مؤتمر الأمم المتحدة الخامس والعشرين للمناخ في مدريد، حيث عبرت الوزيرة عن شواغل المجموعة الأفريقية فيما يتعلق بالتمويل طويل الأجل، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة غوتيريش تفهمه للموقف الذي عبرت عنه مصر باسم المجموعة الأفريقية، مؤكداً أنه من الصعب أن يحمل القارة بمسؤوليات في حين أنها تعاني في الأصل من تداعيات تغير المناخ غير المسؤولة عنه.

● الدكتور توشيهيرو مينجو، المستشار الحكومي الخبير في سياسة الهجرة باليابان، استضافته مؤسسة اليابان مكتب القاهرة، أول من أمس، لتقديم محاضرة بعنوان «واقع اليابان في مجتمع مُسن»، حيث تحدث عن سياسات الحكومة اليابانية لتيسير استقبال المهاجرين، وكذلك توظيفهم، وأثر تعديل قانون الهجرة كخطوة نحو التحول إلى دولة مهاجر، وكيفية التخطيط للتعامل مع المهاجرين، ودمجهم في مجتمع ذي تقاليد وعاتدات خاصة كالمجتمع الياباني.

● رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بفسطين، التقت أول من أمس وفداً ضم عدداً من ممثلي كبرى وكالات السياحة والسفر اليابانية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايسكا)، وأكدت الوزيرة أهمية التشبيك المباشر والتعاون الثنائي بين القطاع السياحي الفلسطيني ونظيره الياباني، الذي ترجح من خلال مشاركة فلسطين بمعرض بكين السياحي، وعقد مؤتمر عن السياحة الفلسطينية في بكين 2019، ومهجة الشكر للحكومة اليابانية على دعم فلسطين وشعبها، وكذلك وكالة «جايسكا» على دعم القطاع السياحي.

● رايان ج ليها، الفئصل العام الأميركي بجدة، افتتح أول معرض صور الثقافة والسياحة في أميركا، بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالطائف والملقبة الثقافية الأميركية بجدة. وضم المعرض 24 عملاً فوتوغرافياً لعدد من الأماكن المختلفة، تتحدث عن المناطق السياحية والثقافات المتنوعة في أميركا، وتم التقاطها عبر عدسات مصورين محترفين من الولايات المتحدة. وقال الفئصل الأميركي إن المعرض يأتي في سياق التبادل الثقافي بين البلدين الصديقين.



الممثلة الأميركية كورتنى هوب حضرت حفل توزيع جوائز الألعاب الإلكترونية في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا (إب.أ)



مستعل السديري

هل أرقص أم أطم؟!

أريد أن أحدثكم عن لي ميونغ باك رئيس كوريا الجنوبية السابق (2008 - 2013)، نموذج يحتذى لكل شباب العالم، فهو نشأ طفلاً فقيراً جداً، وكان يعمل حتى سن 18 عاماً في جمع القمامة يدوياً، لينفق على تعليمه، تخرج والتحق بشركة هيونداي، بعد 5 سنوات أصبح مديراً للشركة العملاقة، بعد أن ضاعف رأس مالها في 5 أعوام، ثم رئيساً لـ «هيونداي»، ثم رئيساً لكوريا كصغير رئيس دولة في العالم.

ألقي محاضرة بكل لها الشجر والحجر في جامعة السلطان قابوس بعمان كضيف رئيسي في المنتدى الاقتصادي الآسيوي. قال: لم تمنح الرئاسة آثار القمامة ورائحتها من يدي، وهذا أكثر ما أفرح به الآن. ثم قال: إن كوريا كانت خامس أفقر دولة في العالم من 50 عاماً، واليوم هي أكبر خامس اقتصاد في العالم بسبب الاهتمام والتركيز على التعليم، فحظ لا نملك أي موارد في كوريا غير البشر.

في 5 سنوات جعل من «هيونداي» إمبراطورية صناعية عملاقة، و5 سنوات أخرى جعل من كوريا الجنوبية خامس اقتصاد في العالم، ولها قوة سياسية واقتصادية عملاقة بلا أي موارد طبيعية تذكر.

ترك الرئاسة ويعمل الآن موظفاً في هيئة علوم البيئة براتب 2200 دولار شهرياً خاضعة للضرائب، لكنه يحصل على 30000 دولار في محاضرة ساعة واحدة.

والآن لا ادري... هل أرقص أم أطم وأولول؟! وذلك عندما تذكرت دول «الخریف العربي»، كيف كانت قبل 7 عقود، وكيف أصبحت عام 2019، وأخضني ما أحشاه أن يكون «الحبل على الجرار»، إذا استمر الجهل والجشع والتخبط، وفلكلور «سداح مداح».

الذي أنا متأكد منه أن كوريا قبل 7 عقود كان يبكي لحالها البشر والشجر والحجر، يا سبحان الله! وصدق ما جاء في الحديث الشريف: «كما تكونون يؤولي عليكم».

من المرويات التي تحكى أنه أثير يوماً الحديث عن الزعامة أمام الرئيس الأميركي الراحل أيزنهاور، فما كان منه إلا أن تناول خيطاً أمامه على مكتبه، وهو يقول للجميع: انظروا لو أنني حاولت أن ادفع هذا الخيط فلن أنتهي به إلى أي مكان، لكنني لو جذبته معي فإني أستطيع أن أذهب به إلى حيث أريد.

وقد سبقه إلى هذه «الاستراتيجية البراغمية» بل تفوق عليه أيضاً، وذلك قبل 1000 عام، الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان، عندما قال: لو كانت بيني وبين الناس شجرة لما انقطعت، إن شدوها أرختها، وإن أرخوها شددتها. انتهى.

«بس مين يعقل، ومين يفعل؟!»



سمير عطالله

مفكرة الرياض... مناطيد طنطورة

رسم الرحالة للجزيرة العربية صورة واحدة... الصحراء. هاموا بها، وشغفوا بغموضها الهائل، وأحبوا صفاء الحياة البدوية، وسحرهم تقشّف البادية. ولم يتوقفوا عند أي شيء آخر. لقد أتوا من بلاد البحيرات، فلماذا يدهشون لمشهد بحيرة ضاربة في الرمل كأنها هيبتت بمظلة؟! وجاءوا من بلاد الجبال، فما هي أهمية هذه السلاسل الكبرى من القمم، وهم ولدوا في بلاد الإمبراطورية الرومانية، وقد ملأوا رؤى الآثار؟! يتعزف السعوديون إلى بلادهم بعيداً عن الصور النمطية. مقابل الربع الخالي الذي يسحر المخيلات، يكتشفون الآن تنوعات هذه المساحة شبه القارية بأطرافها الجغرافية الهائلة ما بين البحار والجبال والسهول. والتفود والدهناء و600 ألف كيلومتر مربع من الربع الخالي الممتد بين 4 دول، لكنهم الآن يقدمون للعالم بلداً يزرع البن الأحمر في نجران، والزيتون في الغاط، ويقدم «مهرجان الشتاء» في طنطورة، ويبحث غواصوه عن السفن الغارقة والكثور الضائعة في أعماق البحر، كما تروي لنا مجلة «ترحال» بالصور المثيرة.

لست سائحاً ولا رحالة. لكنني أعيد التعزف إلى هذه الديار، مع الذين عرفوها مثلي من قبل، ويفاجئهم منظر المناطيد الملونة في طنطورة، وصداح ماجدة الرومي في العلاء، وغناء شاكيما في الرياض. ليست هي العصرية اللبنانية لهذه أو تلك، وإنما هو صوت الموسيقى وشجا الألبان. والجميع يسألني هنا: «ومتى فيروز عندما؟» وأنا أنقل السؤال إليها. وليتك تدرين من بطرحه: الأجيال، الأبناء والبنون. سوف يكون حضورك هنا أحب من المطر ومثل هناء القمر. يسألني أصدقاؤني عن كل شيء في لبنان. يريدون عودته من أجل أن يعودوا إليه. ينساءون؛ كيف يمكن لهذا الشعب المحتضر والمحنت للحياة والمثقف أن يبقى متخبطاً في الأزمات ومحبوساً في الطرق المسدودة؟! ويسألون كيف يمكن أن يتعاطف سياسيو العالم مع لبنان، ولا يراف به سياسيوه؟! وكيف يمضي هذا البلد زمنه معطلاً يبحث عن رئيس جمهورية أو رئيس وزراء ثم يسقط في الإنهيار المريع بسبب وزير؟! وأنا لا أجيب. أنا لا أعرف الجواب. أقول لهم: أنا مع الثورة، وأعرف سلفاً أننا سوف نهزم. لكنني معها لأنني مع شبابها وصدقها، ولأنها دون عنف وحقد وغضب وغطرسة وتعال. لأنها ثورة المتواضعين والطيبين والبسطاء. ثورة تقودها أغاني فيروز وأمانى الأملات وعلم لبنان. ثورة طلاب وجامعات وعمال وأساتذة وأمهات ومغربين يريدون العودة إلى ديارهم، وعاطلين عن العمل لا يريدون الهجرة، وثورة ديمقراطيين يكرهون الديكتاتورية والظلم والفقر والعيش في قعر القعر. سوف يهزمون. سوف يتكسرون أمام تعاضد الفساد وسوء الخلق وسوء التربية. سوف يقولون لهم: خذوا كل شيء، لكن أبقوا لنا البلد. واتركونا نعيش في بلدنا. لقد ضاقت بنا بلاد الآخرين، وسنمتم للحاق بنا من بلد إلى بلد، ومن أب إلى ولد. على الأقل اتركوا لنا الأرض. لا تلتهموها أيضاً.

إلى اللقاء.

70 ألف دولار قيمة نسخة نادرة من رواية «يفغيني أونيفغين» لبوشكين



موسكو، طه عبد الواحد
أعلنت دار المزادات الروسية «البيتفوند» عن بيع نسخة نادرة من رواية «يفغيني أونيفغين» الشعرية، من تأليف الشاعر الروسي الكبير ألكسندر بوشكين. وقالت إن الرواية تم عرضها خلال مزاد يوم الخميس 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وبيعت بمبلغ 4,6 مليون روبل روسي (ما يعادل 74 ألف دولار).

وقالت الدار إن طبعة «يفغيني أونيفغين» هي واحدة من أشهر أعمال بوشكين، طبعت على عدة مراحل، حيث استغرق الكاتب سبع سنوات في كتابة فصولها، وتم نشر الفصل الأول منها في فبراير (شباط) عام 1825، والأخير في يناير (كانون الثاني) 1832، حينها كان سعر كل فصول من فصولها 5 روبلات روسية، أما الكتاب مع الفصلين الرابع والخامس، فكان ثمنه 10 روبلات، وبحلول عام 1829 نفذ من التداول الفصلان الأول والثاني، ما اضطر بوشكين لإصدار طبعة ثانية. وفي عام 1833 بقي في المكتبات عدد كاف لم يُبع من الفصول الأخيرة، وكامل نسخ الإصدار الثاني تقريباً من الفصلين الأول والثاني.

وهناك اعتقاد بأن بائع 1829 نفذ من التداول الفصلان الأول والثاني، ما اضطر بوشكين لإصدار طبعة ثانية. وفي عام 1833 بقي في المكتبات عدد كاف لم يُبع من الفصول الأخيرة، وكامل نسخ الإصدار الثاني تقريباً من الفصلين الأول والثاني.

ووجد لها حتى في «سوق التحف القديمة». ومن هنا تنبع أهمية وقيمة الطبعة التي باعتها دار المزادات، ذلك أنها أول إصدار تمت طباعته بينما كان بوشكين على قيد الحياة، وتحتوي على جميع فصول الرواية، وبذلك هي تمثل نسخة نادرة من تلك الرواية.

الكتب والناشر الروسي ألكسندر فيليبوفيتش سميردين، ربما قام بسحب جميع نسخ تلك الفصول من السوق، وإتلافها، بعد أن أصدر الرواية الشعرية ضمن كتاب واحد. ومنذ ذلك الحين، اختفت الطبعة الثانية من الفصلين الأول والثاني، ولا

«فيسبوك» ينقذ شابين مغربيين حوصراً وسط الثلوج

الرياض، «الشرق الأوسط»
بشمال المغرب، ودعا خالد إلى مشاركة الفيديو على نطاق واسع، وقال إنهما لا يقويان على مواصلة الحركة، لأن الثلج يزلحهما إلى متحدرات خطيرة، ولا يملكان المعدات اللازمة، وقال خالد إن صديقه، الذي بدأ منها، مصاب بكسر. وأعلن مسؤولون بعد قليل من نشر الفيديو أنه تم إنقاذ الشابين على يد السلطات وبعض المتطوعين.

وأوضحت وكالة «رويترز» أن بعض الحوادث تقع من حين لآخر في المناطق الجبلية المغربية التي تشهد تساقط الثلوج في هذا الوقت من السنة.

«أمنية على مصباح»... احتفالاً بالكريسماس في مصر



فتيات مصريات يكتن أمانياتهن للعام الجديد (صورة من إدارة المنتدى)



احتفالية الكريسماس بمنتدى شباب العالم بشرم الشيخ

«مايكروسوفت» تطرح جهاز ألعاب فيديو جديداً في موسم عطلات 2020

طوكيو، «الشرق الأوسط»
أعلنت شركة مايكروسوفت للبرمجيات أنها تعتزم طرح جهاز ألعاب الفيديو الجديد إكس بوكس الفئة إكس للمرة الأولى خلال موسم عطلات 2020.

وكانت مايكروسوفت قد ذكرت أن الجهاز الجديد أقوى أربعة أضعاف من النسخة الحالية من الجهاز التي تحمل اسم إكس بوكس وان إكس.

وصرح ماثيو كانترمان خبير المعلومات بوكالة بلومبرغ للأنباء بأن «الجهاز إكس بوكس الفئة إكس ربما يضع مايكروسوفت على عرش ألعاب أجهزة الفيديو على الإطلاق، مثلما حدث مع إطلاق الجهاز إكس بوكس وان إكس».

وأفادت بلومبرغ بأن طرح جهاز مايكروسوفت الجديد سوف يتزامن مع طرح جهاز بلايستيشن 5 من سوني.

شرم الشيخ (مصر) محمد نبيل حلمي
احتفل مشاركون في النسخة الثالثة لمنتدى «شباب العالم» في مصر، بأعياد رأس السنة الميلادية، عبر طريقة لافتة، مساء أول من أمس، إذ دعت إدارته حضور المنتدى إلى المساهمة في فعالية «شجرة رأس السنة»، وكتابة أمانياتهم للعام الجديد على مصباح مضيء بها. وحسب طريقة الاحتفال الذي أقيم

لافتة، مساء أول من أمس، إذ دعت إدارته حضور المنتدى إلى المساهمة في فعالية «شجرة رأس السنة»، وكتابة أمانياتهم للعام الجديد على مصباح مضيء بها. وحسب طريقة الاحتفال الذي أقيم

السبت)، وتستمر حتى الثلاثاء المقبل. في السياق ذاته، بدأت أمس، فعاليات «مسرح شباب العالم»، في نسخته الثانية، ضمن فعاليات المنتدى، وشهد مجموعة من العروض المسرحية

مدينة شرم الشيخ، فقد تمت «إضاءة جميع المصابيح في آن واحد، لتعطي مظهراً بديعاً وتخلق روحاً مختلفة»... ويشترك نحو 7 آلاف شخص في المنتدى، الذي تنطلق أعماله، اليوم